میکرو فیلم تهیه شد

باز بینی شد
۱۳۵۳ خ

کتابخانه [redacted] قدس

اسم کتاب: موجز

مصنف: علاء الدین علی بن حزم قرشی دمشقی شافعی

مؤلف:

خطی: نستعلیق ۱۵ سطری

چاپی:

سال چاپ یا تحریر: صفر ۱۲۶۴ عدد اوراق: ۱۶۶

جز کتب: طب شماره:

شمارهٔ عمومی: ۸۹۸۰ شماره قبض:

واقف: علی اصغر حکمت تاریخ وقف: ۱۳۴۰

طول: ۱۵ عرض: ۱۰ گنجه:

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازدید شد

مُرَجَز

۱۳۱/۱

بسمه تعالی

شماره ۴۹ کتب (موقوفه) خاندان حکمت

اهدائی علی اصغر حکمت

بکتابخانه آستان قدس رضوی علیه‌السلام

مهر ماه ۱۳۴۰

اسم کتاب المرجز فی الطب

چاپی یا خطی خطی

اثر ع ابوبکر بن ابوالقاسم الشرازی

تاریخ ۱۲۴۶ ق

ملاحظات ع شت ۳

سال ۱۳۴۸ خورشیدی

بازدید شد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
ین شد

بازبینی شد
۱۳۵۳ خ

VIII

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

کتابخانه آستان قدس رضوی

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازرسی شد

كتابخانهٔ آستان قدس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد افضل
المخلوقين وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل
قدوة العلماء رئيس الحكماء ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي
المتطبب المعروف بابن النفيس قدس الله روحه قد رتبت هذا الكتاب
على اربعة فنون **الفن الاول** في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه
بقول كلي **الفن الثاني** في الادويه والاغذيه المفردة والمركبة **الفن
الثالث** في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في المعالجات
من الادويه والاغذيه وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله
تعالى التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل
الفن الاول يشتمل على جملتين **الجملة الاولى** في قواعد الجزء النظري من الطب

وتشتمل

في الامور الطبيعية

وتشتمل على اربعة اجزاء **الجزء الاول** من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظر
والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان
والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل والامور الطبيعية سبعة احدها
الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء
بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه
تسعة معتدل وليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا
وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة
حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار
رطب وبارد رطب وبارد يابس واعدل الامزجة مزاج الانسان
واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان
اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم
الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ
ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد
الانامل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا

ثم جلد الراحة

واحرّها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم
العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع
وثانيها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب فايدته تغذية
البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لونا او رايحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فايدته ان
يستحيل دما اذا فقد البدن غذاء وان يرطب الاعضاء فلا تجففها
الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة
الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس
والحامض ويميل الى البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة
والعفص ويميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام فالرقيق جدا المائي
والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام الخام والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة
يابسة فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه في المجاري الضيقة وان تدخل
في مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من الثفل
والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما

لاختلاطه

لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية
وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق
في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة
فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان
ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة على الطعام
والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اي خلط
كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف
والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشرايين والاوردة
كلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا
السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك
يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا
كالوجه او رابعا كالرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ
واصل للقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلثة القلب وتخدمها
الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد وتخدمه الاوردة واما
بحسب النوع وهي هذه الثلاثة والانثيان ويخدمهما مجرى المني الى

مستقرة وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية
بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية تتكون من لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من
كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك صنفها كاصنافها وسادسها
القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك
اما للتغذية وهي الغاذية او للزيادة في اقطاره على نسبة تقتضيها نوعه
وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منها لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما
تشكل كل جزء منه الشكل الذي تقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة
للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة لاحالته والدافعة للفضلة
وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة الجنس الثاني من القوى هي القوى
النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية
وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب
الوتر فينقبض العضو او يرخي فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن

الخالقين

الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة
في الظاهر وهي خمس قوى كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها
التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شأنها ادراك
الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش
على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم
اللسان من شأنها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر
اللحم من شأنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها
وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها
مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهو الحس المشترك وموضعه مقدم
البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم من
الدماغ ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن
الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها المتصرفة وتسمى
باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها

کتابخانه آستان قدس
نسخه خطی

في الصور والمعاني الجزئية متخيّلة الجنس الثالث من القوى في القوة الحيوانية
التي تعدّ الاعضاء لقبول القوى النفسانية وسابعها الافعال فمنها مفردة
تتم بقوّة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركّبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد

في احوال بدن الانسان

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة
الصّحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة
لها وحالة لا صحة ولا مرض امّا لانتفائهما كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه
او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى والاعرج او في عضو امّا في جنسين
متباعدين كصحيح المزاج ومريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض
المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصحّ صيفا او شابا وكلّ
مرض اما مفرد او مركّب والمفرد امّا ان يكون عروضه اوّلا للاعضاء المفردة
وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركّبة وهو امراض التركيب او يكون عروضه
لكل واحدٍ منها اوّلا وهو امراض تفرق الاتّصال وامراض سوء المزاج
هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجا او ماديّا والمادية
تكون مجاورة او مداخلة مورّمة او غير مورّمة وامراض التركيب اربعة
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض
الخلقة

الخلقة اربعة امراض الشكل كالرأس المسفّط ورياح الافرسة وامراض المجاري
بان تتّسع كالانتشار او تضيّق كضيق مجاري النفس او تنسدّ كانسداد
مجرى المرارة وامراض التجاويف امّا بان تكبّر وتتّسع كاتّساع كيس الانثيين
او تضيّق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلوّ القلب عن الدم عند
الفرح المهلك او تنسدّ وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة
المعدة والرّحم وخشونة قصبة الرّية وامّا امراض المقدار فاما بالزيادة او
بالنقصان وكل واحد منها امّا عامّ او خاصّ كالسمن المفرط وعظم اللّسان
وكالهزال المفرط وضمور الحدقة وامّا امراض العدد فامّا بالزيادة او
بالنقصان وكل واحد منها امّا طبيعيّ او غير طبيعيّ كالاصبع الزائدة والدّود
والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لتآكّل وامّا امراض الوضع فهي امّا تقتضي
الموضع والمشاركة كزوال عضوٍ عن موضعه بخلع او بغير خلع وحركته
حيث يجب سكونه كالرّعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجّر المفاصل وكامتناع
حركة العضو الى جاره او عنه او تعسّرها وامّا امراض تفرّق الاتّصال فتختلف اسماؤها
باختلاف محالّها فالواقع في الجلدة يسمّى خدشا وسحجا وفي اللّحم جراحة
فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض امّا كسرا او فسخا

وفي الطول صادعا او مفتتا والعصبي والعروقي في العرض بابزا والطولي
شقا والمفتتح لفوهات العروق باتقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها
الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث من اجتماع امراض كالسل فانه
يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض التي ملحقة التسمية اما
من جهة التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من جهة محلها كذات الجنب والرية
او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما
ان يكون اصليا وهو ان لا يكون حصوله في العضو تابعا لحصول مرض في
عضو آخر او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي — نعدم
الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لاحدهما طريق الى الآخر كالورم الحالب
لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدأ الفعلة
او لان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب
للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض
متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو
وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد
فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء، الجزء الثالث من

اجزاء

في الاسباب

اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال
بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان
السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة
للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية
فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه
بحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري اما
ان يكون مضادا للطبيعة او لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها
الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد
النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطايح او آسن
الماء او نتن الجيف والجزرة ومباقل رديّة او اشجار خبيثة كالشوحط
والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير
تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما ان تكون مضادة
للطبيعة او لا تكون مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل
فصل فانه يورث الامزجة من المناسبة له ويزيل المضادة لها فان الصيف

يورث الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب والشتاء
~~يوجب امراضها كالغب~~ يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه
والخريف تكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر
الظهاير ولتقدم الصيف المنحل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق
للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه وتكثر السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه
كافل للصيف بقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء
وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الخراجات واورام الحلق وتتحرك فيه
كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل
لحره اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة واما التغيرات الغير
الطبيعية ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى
في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف
واما الارضية فكما تكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما لاجل
عرضها او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض
هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقاليم

الثاني

الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولكن
قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل
برده وحره لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب
رياح الشمال الباردة اليابسة وحبسه الرياح الجنوبية الحارة الرطبة
ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير
من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل
الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية وان
قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب
المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي
الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب وتعفن
والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود
الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والصرع والنزلة والفالج والرعشة
والهواء الحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه
الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء
وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء

او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة
كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي
او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء
الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له
خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون
صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير الغذاء
وقد يكون قليله والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه
وبدرقة لتنفيذه في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان
ويختلف بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة
القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط
الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسانية تلزمها حركة الروح
اما الى خارج البدن دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح
واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا كما عند الغم او الى
داخل وخارج كما عند الخجالة ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة

ما تحركت

ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبلد مبرد
وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور
الروح الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى دثار اكثر وافراط النوم
يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء فيبرد بانحلال الروح وان
وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا
على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة
ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار رديء يفسد اللون ويضر الطحال ويجر
الغم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا
بالتدريج والتعلل بين النوم والسهر رديء وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة لها فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة
وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك
الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه

فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمّامي
وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق
النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة
واستعمال المسخنات اغذية او ادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء
المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال
المبردات اغذية او ادوية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات
اغذية او ادوية من داخل او خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجففات المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس
الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء الامزجة
المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل
قد يكون من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال
من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة هيئة القابلة او عند التقميط
او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي
الامراض التركيبية الاولى بها ذكرها في الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء
الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون على ما هو حاضر فينتفع الطبيب وحده

في العلامات

اذ قد يستدل

٩

اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع المريض
وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على مستقبل
فينتفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب
وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي للمعتدل معتدل
والمخالف له مخالف في الجهة التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم
فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين
والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده
للحرارة واليبس واضداد ذلك للرطوبة والبرودة ورابعها لون البدن
فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء ولقلة الدم كما في الناقهين
والكمودة لافراط البرد وغلبة السوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر
والعروق وظهورها وعظم النبض والبطن والاطراف وظهور المفاصل للحرارة
واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي
كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال
والناقصة والباطلة للبرودة والمشوشة للحر فسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة

وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منها للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحاد الرائحة
قوي الصبغ للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات
النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها
لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة
والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة
الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات
المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما علامات الامزجة العارضية بان
تكون هذه العلامة عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان كان المزاج
ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس قبيل الثقل وعلى الدموي الثقل
والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة
الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي القحل والسهر وثقل
اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة لان روية الخيالات الصفر
والنيران والشعل تدل على الصفراء وروية الاشياء ~~السود والادخنة~~
الحمر تدل على الدم وروية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم وروية

الاشياء

١٠

الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على
ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض
التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال
من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الالات وافعال ان كانت
سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة وان تشوشت
فللحرارة او رداءة التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات
الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على
اينها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها
كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الحالة كالعلامات الدالة
على ان البحران بهالي ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية

في النبض

الدالة على تلك الاحوال فلنقل فيها في النبض النبض وهو حركة وضعية
للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته ودخانيته
ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل مشرف
منخفض معتدل فاذا تركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في

عريض ضيق معتدل ع

الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة
وهو اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع
او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط
وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيها من
الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط وثامنها الاستواء في اجزائه
او اختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت
المختلف فلهذا يجب ان تكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما
جيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن كالصبي يكون له
وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن
البتة وهو ردي ولنتقل في اسباب النبض والحاجة الى النبض هي ترويح
الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة
مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة

ازيد من

ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواترا اما ان كانت الآلة عاصية
لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر
ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة
الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية
ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في الجارين للتمدد بسبب اندفاع
المواد الى جهته واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك
يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء ويجب ان
نشير اليها وقد ذكرنا العظيم النبض المنشاري نبض صغير سريع متواتر صلب
مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والصلابة والموجي
يشبهه الا انه لين والدودي يشبه الموجي لكنه ضعيف والنملي يشبه الدودي
لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض يأخذ من مقدار الى
اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه ذلك
ردي المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم باخرى وذو الفترة هو الذي
يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط وهو الذي يتوقع فيه
سكون فتقع حركة في البول واجناس ادلته سبعة احدها اللون واولها صو

والصغير صح
واللين صح
في البول

خمسة احدها الاصفر فمنه تبنيّ للبرد واترجيّ للاعتدال واشقر وناريّ واحمر
ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي وادم وقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء
القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والنارجي
ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها
الاخضر كالفستقي والنيلجي وهما للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج
او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها
الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة وتقدمته قوة
رائحة او للجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية
كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض
فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او
اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف ويقال له ابيض مجازا
ويدل اما على عدم التصرف في المائية البتة وهو ردي مويس من النضج
او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثاني الادلة القوام فالرقيق لعدم
النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم ردي لان بولهم الطبيعي غليظ او لسدد
اوكثرة

اوكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج ولنضج خلط في غاية الغلظ والفرق
بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء
والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج
يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنثور برانيخته
ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد
يكون الغليظ صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنية في مجاري البول ان كان معه النضج وعديم الرائحة
للجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج وخامسها
الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو
في امراض الكلى ردي ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب فالدال
منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب في المحمود
احمده ثم المعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في
اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري
والخراطي والصفايحي فارداه الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون
تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج ولسدد او لقلة مادة على

ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى
والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب
المدي يخالف النخام بالنتن ويتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق
وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول
كما في البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة والبول الردي اسلمه
اغزره اي اكثره وقلته تدل على فرط تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة
البول جدا مع قلة التحلل ينذر باستسقاء في البراز البراز يدل بلونه
فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فللحرارة وغلبة مرار وان نقصت
فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدد في مجاري المرارة فينذر بالقولنج
واليرقان والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتدع التارك
للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهله الحادث من فرط
الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن من احتراق
كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة
الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة
وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في

في البراز

الماساريقا

الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق والمزج لغذاء او خلط
او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح وغليان واليابس
لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى او الكبد او لقلة
شرب الماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل
الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة
غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر
يدلان على الموت **الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب** والجزء العملي ينقسم
الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه
ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان
يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة للحرارة
تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر
الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة لفناء
مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة
تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة
وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته

في قواعد الجزء العملي من الطب

فغاية فعل الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب مزاجه منتهى اجله ان لم يتفق له
مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة
عن التعفن اليابسة وحرستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر
في ذلك تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الاصل من الاغذية

في تدبير الماكول

تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في
الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل اوردنا الضد ولنقصر من الغذاء على
الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول
والاجدية والدجاج والطيهوج والقبج والحلواء الملايم ومن الفواكه التين
والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية فكلها
فلا تلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا تدافع
الشهوة الهائجة ولا يوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار
بالفعل وادخال طعام على طعام آخر لم ينهضم الاول ردي وكذا
في الرداءة اطالة زمان الاكل فتختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة
والغذاء اللذيذ ما احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل
والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو مرخي الشهوة

ويحمي

ويحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض
والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف ودهانه ولا يترك الغذاء وفي
النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة
كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات وغيرها واجب ومن
اعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا يغيرها فتتولد على طول الايام امراض
فلتترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد
قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مسخن مرطب وقد نهى المجربون
عن الجمع بين اغذية تعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا
لا يجمع بين السمك واللبن فيتولد ان امراضا مزمنة كالجذام والفالج
ولا اللبن مع الحامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا
السويق مع الارز ولا الرمان مع الهريسة ولا الخل مع الارز فانها
تورث البرص بالخاصية

في تدبير المشروب

تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر
ما لم يتحدر احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة
نقية فيخلص الماء من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة
وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل

حمى المريض الطعام حمية اي منعه اياه

فتتولد

وخصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه
انه حلو ولا يحمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا
كان عمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا تخلو
عن غلظ وارداء منها اكثيرا ثم البئر وماء الثلج ثم البئر وماء النزار وانما ينبغى ان يستعمل الماء
بعد شروع الغذاء فى الهضم واما عقيبه فينفج وفى خلاله ردا على ان من الناس
من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء
ضعيفة فاذا شرب الماء قويت شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما
الشراب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب الاسهال وعلى
الفاكهة وخصوصا البطيخ فردى جدا اما كان المشروب او شرابا فان لم
يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم
لزج او مالح وكلما روعى بالشراب ازداد فان حبس عليه انضجت الطبيعة
المادة المعطشة فاذابتها فيسكن من ذاته وفى مثل هذا الكثير ولهذا كثيرا ما
يسكن بالاشياء الحارة كالعسل فى الشراب خير الشراب ما طاب طعمه
وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب
الجيد الخالى عن الغش انه ان ترك المقدار القليل مدة طويلة لم يفسد وقدر

فى الشراب

طول المدة

١٥

طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ
ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ويكون من تسديده
على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج فان ارادوا التغذية
والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله فى الشبان
وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما فى خلل الاكل وعقيبه
فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجة على ان المعتاد قد ينتفع باستعمال
ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد
واللون يحسن والبشرة يربو والجلد يلين والحركات نشيطة والذهن سليما
فلا تخف من افراط فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن
والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخى فقد وجب الترك وربما
يجب القى والقى على القليل منه ردى لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب
بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود
الثانى افضل وينبغى ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار
والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة والسماع المطرب وقد رفع
كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكدر وبعد
الريح المنتن

قبل شربه بمدة اكثر الماء
وللمشايخ الا معتدل القوى
القليل المزج

غسل البدن والاطراف ولبس المشرق من الملابس الثياب وتسريح الرأس
واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية ومع
الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى الروح والنفس ويثير
كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تأذت وانقبضت فلا تقبل
النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه
وربما يفسد فكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها
بدنية واما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور
وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم
والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه المضاد لايحاش
السوداء وتحسين الظن والخلق وتقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه
لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن حره اللطيف فيصفو ذهنه صفاء
لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطؤه
يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان تستفاد من المعاجين
والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه
وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها

والتفتيح

وتفتيح المجاري وازالة سدد وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها
وانارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاجه البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي
العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة
والصرع والشراب الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد
والمسطار يخاف منه ذو سنطاريا النفخة واسهاله والسكر المتواتر يوهن
قوى الدماغ والعصب ولا بأس في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ
والفصل والبلد البارد ان يحتمل كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل
فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه وقد ينتفع باقراص
الكافور كالنفل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل المحليين والتمر
والفستق والمرطوب بالقضامة وزيتون الماء والفستق واللوز المملحين
والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة تستعمل
قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيط والكرنب

والبلح
والحمص المقلو ونحوهما
لم رومي
لم فارسي
قيل هو الكرنب الاحمر

قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والترايد الدهنية وان ابطأت
بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة كتنقل بجوز الطيب والقعر
في الشراب وكذلك العود والشيلم وورق الغب والزعفران وكل هذه
يسكر مفردة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل
لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة
اليابسة والراسن ودارصيني الصين وافضل ما يمزج بالشراب الماء
وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد
يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب وقد يمزج بامراق الفراريج او
اللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى حيث تصل
المرقة مفردة. تدبير الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء
محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم
اثر وفضلة فاذا تركت وكثرت على طول الايام اجتمع شيء له قدر يضر
بكميته بان يسخن بنفسه او بالتعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او
بكيفيته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت
تاذى البدن بالادوية لان في اكثرها سمية ولانها لا تخلو عن اخراج

الصالح

وتدبير الحركة والسكون البدنيين

الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة
اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء فتسيل فضلاتها فلا
تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا
للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع
الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان
باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم وربما
المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتبتدئ العرق واما التي يكثر فيها
سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على
نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت
حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه
فللصدر القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج وللسمع بريا من
بسماع الانغام اللذيذة وللبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء
الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن كله ويحلل اكثر ما يسخن
وقد ينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما
طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن

بان يكون دفعة في وقتها

لان القراءة تحرك الروح

والبلغم المعتدل

والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها قالع للامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة
والهضم فاذا هاج منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا يبادر
بحبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن اي بايدي خشنة فيحمر
اللون ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه
معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة دلك الاستعداد لها
وبعدها دلك الاسترداد لاسترداد القوة وتحليل ما بقيه الرياضة في
العضل وقريب من الجلد وليكن بايدي كثيرة لئلا يتخلف موقعها على البدن
تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار
الحادث بعد الهضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من
نفخه ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا على اليمين
قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمنى لسهولة جذب الكبد له
فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة ويسخنها

فاذا تم

في تدبير النوم واليقظة

18

فاذا تم الهضم عاد الى اليمنى ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر نفعا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر نفعا على
سبيل الاسالة ومن عرق كثيرا في النوم ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ
غذاء او خلطا تدبير الاستفراغ يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست
بمثل المرقة الدهنية اسفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او بالليمونية
بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين خصوصا للمشايخ وبمثل الفتل
المسهلة والحقن الملينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب
الامعاء وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية
والحماضية والزرشكية والتفاحية وليقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات
المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع في الحمام افضله ما كان قديم البناء
عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبرودة وابياته
الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا
يدخل البيت الحار الا بالتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه
يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر
من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وجلسه على ارض الحمام

في تدبير الاستفراغ

في الحمام

ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين والمرطوب المزاج تستعمل الهواء اكثر من الماء
وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام
الجلد يريد فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزايد فقد
وقع في افراط ولا يبرد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول
عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او
تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن
ولكن يخاف منه السدد فليتحرز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة
وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك
الاستعمال بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة
ينبغي له ان يستكثر في الحمام العرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن
وينشط ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت
الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ
ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل
الفضول وينفع الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من

عرق النسا

في الجماع

عرق النسا واوجاع الورك ووجع المفاصل في الجماع افضله ما وقع بعد
الهضم وعند انحدار الغذاء واعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته
ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا
قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر
مستحسن ولا نظر اليه وانما هاجته كثرة المني وشدة الشبق وان تحصل عقيبه
الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية
ويهيئ البدن للاغتذاء والنمو ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي
والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما
وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم
الخصية والحالب فاذا عاد اليه برأ بسرعة والافراط في الجماع يسقط
القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا
وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج
الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة
جدا والحائض والتي ليست تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر

الحطم شكستن

والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب ليسير وتقل اضعافه
مع كثرة استفراغ المني واردأ اشكاله ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق
لتعسر خروج المني وربما تبقى في الذكر بقية فيتعفن بل ربما سال الى
الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو المراة الرجل المراة
رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك
الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيأة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام
الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو المحبل ومما
يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب
المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من
اصوات الغناء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بالجماع
منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة
في الفصول وليتلقى الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال
الملطفات ومسكنات المواد وليجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة
والحمام والشراب القوي وليقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس
فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة
والظل

في الفصول

والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما
يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار
والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف
وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار
من الفاكهة واما القيء فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير
ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس العبب والتنفق واما الحواصل والدلق
فمفرطان لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة
والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب
القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيها نافعة الجزء الثاني من جزئي
العلم من الطب في معالجات الامراض بقول كلي العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية
واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة
الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما
في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند
النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته
اي تغذيته وان كان كميته كثيرة كالبقول من شهوته وهضمه قويان وفي
عذاء قليلا كالبقول والفواكه

بدنه اخلاطا كثيرة او رديّة فبكثرة كمّيته يسدّ الشهوة ويشتغل الطبيعة وبقلّة
تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني
تنقص كمّيته دون كيفيّته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج
الى التغذية فبقلّة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوى ويغذّي
وقد ينقص كمّاً وكيفاً كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدنيّ وقد
يكثر الغذاء كمّاً وكيفاً كما يراد تهيئته للرياضة القويّة وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف (اي يختار) — القوة ويكاد يشتتها
السريع النفوذ اذا لم تف القوّة والمدّة بهضم بطيء النفوذ ويتوقّاه بعد
غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد المسلك فيفسد ويعقّد وقد يؤثر الغذاء
الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حسّ عضو منه يوجعه ادنى سبب ويتوقّاه
عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدوّها لصداقته
المرض الذي هو عدوّها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بدّ منه في التقوية
وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة
اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما كان قريب
المنتهى نقّصنا الغذاء ثقةً بما سلف وتخفيفاً على القوة وقت جهادها
والامراض التي منتهاها في الرابع وما دونه الظاهر بقاء القوة هذه المدّة
اي الثالث والثاني
اللطيفة

اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والّا فلو ضعفت
ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها
اختيار كيفيّته بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضدّ وثانيها اختيار وزنه
ودرجته وكيفيّته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض
ومن الجنس والسنّ والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة
امّا طبيعة العضو فيتضمّن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوّته امّا
مزاج العضو فانّا اذا تحقّقنا مزاج العضو الصحّي والمرضي عرفنا كمّية الخروج
عن المزاج الصحّي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع
من الدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها
ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه
ما قوّته بقدر ما يقابل علّته والبعيد يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو
الذكيّ الحسّ او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قويّ ولا تبريد مفرط
ولا تحليل موادّه دفعة بغير قابض يحفظ قوّته ولا يورد عليه دواء له كيفيّة
مخالفة كالزنجار ولا تستفرغ موادّه دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف
من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي

العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من
الاوقات مثلا الورم فان كان في الابتدا استعمل الرادع فقط وان كان
في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما ومن المعالجات الجيدة
المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحي منه ويستانس
بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق برؤية محبوبه بعد الجفاء دفعة
وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء
الى هواء آخر ومن مسكن الى آخر ومن فصل الى آخر وقد ينفع تغير الهيئة كما
ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الذي يكون من الحول ومن امراض
وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرهما الى الكلام الجزئي فلنتكلم
في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد
فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل
واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة
سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغ مادته فان تخلف بعدها بدل
والاشياء التي تجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء

المراد بالنظر الشزر نظر العضو الذي يحرك عينيه من غضب عليه

الاشياء التي تجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة

لا محالة

لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا ان يكون ضعف قوة الحركة
اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوي القوى وثالثها المزاج
فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط
القضافة ذات التخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض الملازمة فالاستعداد
للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها
الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان
مانع وتاسعها الصناعة فالشديد التخلخل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها
العادة فمن لم يعتد الاستفراغ فلا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان
يقصد في كل استفراغ خمسة امور اولها اخراج ما يؤذي البدن بكميته وكيفيته
وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام
الاستفراغ من جنس ما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه
واذا سقيته مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ وكيف الى السوداء
فاما الدم فان امره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال اوثق دليل على
النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقيء
والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو

نحافة

هو الصيف الشديد الحر

المنقول اليه المادة اخسّ ومشاركاً للمادف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبوراً
على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوباً في الامراض
المزمنة واستحباباً في الحادة الّا ان تكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر
من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة من عضو شريف الى اخسّ
منه مخالفاً لجهة المادة وان لم تستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون
الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد
في القطر بين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل ای الجذب
اليسرى بل امّا الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب لانه ابعد
مع امتلاء ولا مع توجّه مادة فينزفع الى العضو ما يعسر دفعه ويسكن
اوّلاً الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد
والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فابدأ بالفصد فان
غلب خلط فاستفرغه وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب اوّلاً
ثم افصد وليكن بينهما مهلة وكثيراً ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه
الفصد في حمّى واضطراب وقد نأمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعرض مرض
وخصوصاً

وخصوصاً في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فليبدل عنه بالصوم وبالنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات عن خارج ای الامتلاء
كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ
في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال وتعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر
لتعديل المحمودة عند استفراغات الصفراء وقد ينقلب المسهل بحيث مقيئاً امّا
لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء
وقد ينقلب المقيّء مسهلاً امّا لشدّة جوع وخصوصاً اذا كان المقيّء من
الادوية الغذائية فينحدر سريعاً الى الامعاء ولما سار تنقيا ثم يسهل بعضه ويحيل
بعض اخر الى الاخلاط او لكون المنقي ذربا او غير معتاد الى القيء والشاب اخلق
بالقيء لصفراويته المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء
يسهل لقوة جاذبة لما يختص بها الّا انه يجذب الارق اوّلاً وللمشاكلة
والّا لجذب الذهب ذهباً لغلبته بالكثرة وجالينوس يقول ذلك وزعم
انّ غير السمّي من الدواء اذا لم يسهل وكدا الاخلاط الذي يجذبه لاجل
المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك
الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته

والحمام قبل الدواء يعين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله ولكل
يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء
به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا
قليلا مثل ماء الشعير او الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فانه
ربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله وبعد عملها قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع
منه جدا او ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن نفر عن رائحته سد
منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا
للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدر يذيب
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدرا يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع
ماء حارا ويتمشى خطوات وعند قطع الدواء يشرب المحرور ريوند بزر قطونا
بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر
ريحان والمبرود قد يختصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال
والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها يجذب بقوة فان عاودتها المعدة المشتغلة المالية غذاء بالدفع

حدثت

حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل والا حركت بالقوابض او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة
واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصل اعراض
منكرة ومالت المادة الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
ويسقي القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد
واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الرأس
وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين
متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا
انصب عليه بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر
الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا
ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق
الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسير الاجابة ومن الناس من يحب
ان يملي طعاما للنهمة ثم يتقيأه وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض
ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال مع القيء ويورثه الثقل وضعف

النهمة الحرص والشره

الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ووقت القي هو الصيف والربيع دون
الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدواء وجذب الحرارة وفي الشتاء اعسر لجمود الاخلاط والربيع يتلوه الصيف
المحلل فلا يستعمل فيه الا الالطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند
القي ان تعصب العينان ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء
بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح
مع قليل مصطكى وماء ورد والقي يجذب من تحت والاسهال من فوق
في الفصد
وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما
فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع
الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس
في الحجامة
والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا وفي الحجامة والحجامة على
الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد
والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لانها تضعف
الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها
في الحقنة
لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة وفي الحقنة والحقنة

معالجة

في وصية من المعالجات

معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعالي وفي القولنج وفيها
الابردان ولنختم هذا الفن بوصية من المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود
الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل
والمقيئ ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها
اي العادة
ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف
فوت القوة وح يجب ان يبدأ بالاقوى ولا يقيم في المعالجة على دواء
واحد فتألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يداوم على الغلط او يهرب
عن الصواب لتأخر اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث
يكون التدبير بالغذاء ممكنا فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام
بارد فلا تجربن بمفرط واحذر من تغليط التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض
فابدأ بما يخصه احدى خواص ثلث احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه
كالورم والقرحة فابدأ بالورم والثانية ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة
للحمى العفنية فابدأ بازالة السبب فان لم يعن مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال
المسخنات فنفع تفتيحها في التدبير اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون
احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل

عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى
كالقولنج فسكّن الوجع اولا ثم عالج السدة **الفن الثاني مشتمل على جملتين**
الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين **الباب**
الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا
ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على
ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس
ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يقتل فهو في الثالثة وان بلغ ذلك
فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركبه
عن اشياء ممتزجة فحصل له مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد
من تلك الممتزجات اثره فقد تصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة
كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ
كما في الذهب وقد يكون ضعيفا بحيث يحله النار دون الطبخ كالبابونج
فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون ضعيفا فيحله

الطبخ

في احكام الادوية والاغذية المفردة

مثل الحنطة — مثل العسل — مثل الزنجبيل

يبلغ الى ان

٢٦

الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه وتبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون ضعيفا بحيث يحله الغسل كالهندبا فان جزءه
المفتح المحلل الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ثم تاثير الدواء اما
ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك
اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه
وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك
واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه لا يقتل ضمادا
ويقتل مشروبا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب
منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الماء او يكون
تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى
الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية يعرف قواها
بطريقين احدهما التجربة والآخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت
على بدن الانسان وكان الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة
وبسيطة وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا ودائما
او اكثريا واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان

البرد يبيّض الرطب ويسوّد اليابس والحرّ بالعكس ثم الرائحة فالحادّة القوية
جدًّا للحرارة والشديدة وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة
او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحارّ مرّ والبارد عفص والمعتدل حلو
واللطيف الحارّ حرّيف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحارّ
مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم
غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة
ويكون ذلك فيه قويا غالبا وتكون حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة
فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته وتكون كيفيته
التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من
اللبن مثقالان من الافربيون لكان المجموع حارا مع بياضه ويكون مع ذلك
البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطؤه
ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما
قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر فايهما قبل الحرارة
والبرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر

والقرب منه

والقرب منه متساويين وقد يستعمل في باب الثاني الفاظا غير مشهورة فنريد
ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغّر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهشّ ما يتفتت
بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما
من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي ما ينفصل عنه اذا نقع اجزاء
ويصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا
لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر اثرها فيه كالنورة والملطف ما يجعل المادة
ارق من ذلك كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي
بما فيه من حرارة معتدلة
ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع لعدم ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة
والمفتّح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين
العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة النضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها
والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق لقوة نفاذه اتصال
[illegible]

العضو في مواضع لا يحسّ بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمّر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمّر لونه كالخردل والمحكّك ما يحدث خلطاً لذّاعاً
حادّاً والمقرّح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادّة رديّة تقرّح كالبلادر والمحرق
ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط وتبقى رماديتها كالافربيون والاكّال ما
يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص قدراً من اللحم كالزنجار والمفتّت ما يصغّر
اجزاء الخلط المتحجّر كالحجر اليهودي والمعفّن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة
الاصلية حتى لا يصلح لما أُعِدّت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله
كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ في جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط [او الفحم]
والمقوّي ما يعدّل مزاج العضو حتى لا يبلغ يقبل الفضول كدهن الورد والرادع
ضدّ الجاذب والمغلّظ مضادّة للملطّف والمفجّج مضادّ للهاضم والمخدّر ما
يجعل الروح الحسّاس والمحرّك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولاً
تامّاً كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل
يستحيل رياحاً كاللوبيا والغسّال ما ينحّي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه
كالماء والموسّع للفروج ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبلّ سطح الفضلة المحتبسة
في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملّس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر

خشونته

خشونته والمجفّف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر
ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدّد ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغريته
او يبوسته فيسدّه والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق بالفوهات فيسدّها
والمدمل كل مجفّف يجعل الرطوبة التي على شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحماً والخاتم ما يجعل على
سطح الجراحة خشكريشة يكنّها من الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحّة
الروح وقوته ليتمكّن من دفع السموم الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية
المفردة وقد رتّبناه على حروف ابجد حرف الهمزة ابريسم حار يفرّح خاصّة
الخام ويمنع لبسه القمل اجّاص بارد رطب في الثانية المزّ منه يسكن التهاب القلب
ويقمع الصفراء واقلّ اسهالاً وكلما صغر قلّ اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما
[والاسهال بهما يعني للتليين ٢/]
يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه
[لتليين الصفراء التي في المعدة ٢/] [لئلا يستحيل بلغماً لزجاً ٢/]
ملطّف قطّاع بالخلّ يقطع القوباء ويقوّي البصر ويفتّت الحصاة ويلحم القروح
[ضماداً ٢/]
والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين اقحوان حار في الثانية
مقطّع ملطّف مفتّح يدرّ البول والعرق والطمث شرباً واحتمالاً ويحلّ الدم
الجامد في المعدة والمثانة وشمّه ينوّم وطبيخه اذا جلس فيه يليّن صلابة

في احكام الادوية والاغذية المفردة

ابريسم

اجّاص

اقحوان

يسهل

الارحام وينفع الربو والسوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير
وينفع اوجاع الاذن واحتماله ودهنه يحلل صلابة الرحم ويدر الطمث
بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد
الغذاء نافع للصدر والرئة الحارين ولاوجاع الظهر الدموية ويلين البطن
افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض ويدر البول والطمث
ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي
المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن
ويقتل الديدان اشق حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل
اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع عرق النساء ويدر
البول والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحجر
المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة يابس في
الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع من وجع
الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر

البول

اسفاناخ

افسنتين

اشق

الشربة منه درهم ونصف

اسارون

الشربة منه نصف درهم

اذخر

البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة
والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة والجرب ويذهب الاعياء
والكلف واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي
ويعقل البطن اترج حماضه بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب
الكلف وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحارين
وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في
الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته تصلح
الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص
ودهن بزره بالكراث يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره
ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي
ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وقفاحه
اقوى والطف انبرباريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا
نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج
وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية
يحلل ويقطع ويلطف ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء

ويفتح

اترج

انبرباريس

زرشك

اسطوخودوس

[illegible]

افتيمون

ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد وتقوّيه وطبيخه يسكّن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنّه مكرب معطش افتيمون
حار في الثالثة يابس في الاولى يسكّن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب
امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش

آملج

الشبان والمحرورين آملج يابس في الثانية قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي
القلب ويذكّيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جلاً

اقاقيا

ويشهّي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوّي المعدة وينفع من البواسير اقاقيا
مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة
يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداخس والاورام والقروح في
الفم والانف وينفع استرخاء المفاصل ويقوّي البصر ويلطفه ويسكّن الرمد
ويدخل في ادوية الظفرة ويعمل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال

آس

الدموي ويقطع النزف ويردّ نتوّ المعدة وينفع من استرخائها آس
بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق
وكلّ سيلان واذا تدلّك به في الحمّام قوّى البدن وينشف الرطوبات
العفنية من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط وخاصّة حراقته

ويقوي

٣٥

ويقوّي الشعر ويسوّده وينفع السحج ويسكّن الاورام والحمرة والشرى وحرق
النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمّد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال
والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشدّ اللثة واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار
وعصارة ثمره تدرّ وتنفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل

اكليل الملك

معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع
ملطّف مقوٍّ للاعضاء ويسكّن اورام العينين والاذنين واوجاعها بالميفختج مع

بالميفختج يعني بعصير تا بهم تا بهم بعصير بخته بهم سرشته وعسل
بجهات عليه

وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع
بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع

انيسون
رازيانه رومي

انيسون يبسه في الثالثة وحرّه في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس
رازيانه رومي
يفتح سدد الكبد والكلى والمثانة والرحم والطحال ويفشّ الرياح وخاصّة مقليّه بو داده
وينفع تهيّج الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن ويسكّن الصداع والدوار
بخورا وسعوطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من
ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدرّ للبول والطمث والرطوبات
ويسكّن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربّما عقل البطن

اشنه
دواله ودواله

اشنه حار يابس في الاولى يؤخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة
دواله دواله

وينفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح
ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **اثمد** بارد
في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب اللحم
الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا **ايل** قرنه المحرق المغسول
ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحه** كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة
محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين في المعدة وتجمد كل ذائب واحتمالها بعد
الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **ارز** حار في الاولى يابس في الثانية
يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **اليه** حارة في الاولى رطبة في الثانية
تضر المعدة وتلين الصلابة والعصب الجاسي **حرف البا** **بابونج** حار يابس في الاولى
مفتح ملطف ملين مرخي محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء
العصبية نافع من الصداع واستفراغ مواد الراس ويسهل النفث ويبري
الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا
في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى
وقيل حار يولد ماء معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من

السعال

السعال والرمد الحارين ويلين الصدر وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع من
ذات الجنب والرئة ومن وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه
يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة **بورق** حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة
ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق كالشعر نثرا عليه ويحمر اللون
ويجذب الدم ضمادا عليه ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار في الثالثة يابس
محلل مقطع جالي مفتح وبصل العنصل في ذلك كله اقوى ويحمر الوجه ويجذب
الدم ضمادا ويلين الطبيعة وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل
ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام
والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن
اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر وينبت الاسنان ويضر العصب السليم يسيرا مع
نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة الفالج وهو وخله ينفع الصرع
والماليخوليا والربو والسعال العتيق وينفع خشونة الصوت ويقوي المعدة
ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر
البول ويدره وشرب خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس

باقلا

في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة وليسمن باقلا قريب من
الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير لقل اذا طبخ او
قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم اذا شق وجعل
على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع نبض الدجاج اذا علقت منه واذا
ضمد الشعر لتغيره رققه واذا ضمد عانة صبي منع نبات الشعر فيها وحسن اللون
ويضمد مع الزاب على ورم الخصية جيد للصدر وينفع من السعال ويصدع ويري احلاما
مشوشة بسبرد بلنج باردان يابسان في الثانية فيقبضان ويعقلان البطن
جيدان للعمور والشرد يان للصدر والرئة بطيا الهضم ويدبغان المعدة
ويحدثان السدد في الامعاء بطنج بارد في اول الثانية رطب في آخرها

بطنج

والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في
الاول والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جالي مدر
وينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبرص
والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع الطعام والا غثى وقيء ودرهمان من
اصله تقيء بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى
البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر

الى الصفراء

الى الصفراء اكثر واذا احس لفساده فيجب ان يتقيء فانه قد يستحيل سما
ولتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او مربى زنجبيلا بيض

بيض

افضله اليمبرشت من مح بيض الدجاج والقبج من مشويه يستحيل
الى الدخانية وهو مائل الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى
البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على
الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع
من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا حسيت صفرته مفردة
وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل
في حقنة قروح الامعاء وفي ادوية الزحير بليلج بارد في الاولى يابس في

بليلج

الثانية ينفع من جميع الامراض الحارة يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع
من استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من

بادرنجبويه

جميع الامراض واوجاع البلغمية والسوداوية وخصوصا الجرب والامراض
السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ
بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء

بادنجان

والسدر والسرطان والجرب السوداوي والسدة والبواسير والصلابة
بقلة يهودية — والجذام ويغير اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم بقلة يهودية هي بقلة
بوديدان — كالاسفاناخ الا انها حمراء ويقال بالفارسية سرخ مرد بوديدان
حارة في الاولى يابسة في الثانية تسكن الاورام الحارة وينفع من اوجاع
بقلة يمانية — المفاصل والنقرس ويزيد في الباه بقلة يمانية باردة في الاولى رطبة
في الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع
بزرقطونا — الاحتراقي بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلى منه بدهن الورد
قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة وتسكين الاوجاع
وللضماد به الرأس فيسكن الصداع والعطش ولهيب الحميات وغير المقلي
بقلة الحمقا — يلين الطبيعة بقلة الحمقا باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقلع الثآليل
بخاصية فيها وتسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا
بندق — وينفع الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس بندق يميل الى الحرارة
واليبوسة وهو بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء والصداع ويولد
الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث
بسفايج — بسفايج حارة في الثانية يابس في الثالثة مسهل للبلغم ويسهل السوداء والبلغم
والمائية

بلوط — والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم بلوط بارد
في الاولى يابس في الثانية ردئ الغذاء ينفع من نفث الدم ورطوبة
بقر — المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بقر قرنه المحرق المغسول
يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا تبخر باخثاء البقر
بادآورد — الرحم الناتية ردها وطرد البق من البيت ويطلى على البطن المستسقي
وينام في الشمس فينفع بادآورد (شوكة بيضاء) بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي
ونفث الدم والبثور الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان
حرف الجيم جوز — والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ولقوة ويشفي
لذع العقرب ضمادا حرف الجيم جوز حار في الثالثة يابس في الاولى
يبثر الفم ويثقل اللسان وهو يصدع وعسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل
جوزبوا — ينفع المعدة الباردة وربما قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جوزبوا
حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي
جلنار — النمش وفيه قبض يقوي المعدة والكبد والطحال وبذر جلنار بارد
في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان ويمنع نفث الدم
جبن — ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العفنة جبن الرطب منه

بارد رطب والعتيق يابس وافضله المتوسط والطري غاذ مسمن والمملح
العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات
جزر
ردي لسبب تنفيذها له ويولد حصاة الكلي والمثانة جزر اصلح حار
رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول
حرف الدال
دارصيني
والطمث حرف الدال دارصيني حار في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح معلل
لكل عفونة وصديدة ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع
من الكلف والنمش وينفع الرأس وما في الصدر ويفرح وينفس سدد الكبد
ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلي والارحام وينفع من الغشاوة والظلمة
ديك ودجاج
الكائنة والاكال ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبيض والديك ما لم يصبح
وشحم الفروج والديوك اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك محمودة الغذاء
سريعة الهضم ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
دماغ
والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني دماغ بارد رطب يولد
البلغم والخلط الغليظ ويغثي ويقيئ ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل
دم الاخوين
بالابزار ويلين الطبع دم الاخوين بارد في الثانية يلصق الجراحات الطرية
ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج والشقاق

المقعدة

حرف الهاء
هندبا
المقعدة حرف الهاء هندبا باردة في الاولى ويابسة في الاولى ورطبة في
الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى حرارة ويفتح سدد الاحشاء
والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة
لها واما الباردة فلخاصية فيه ويضمد بها مع السويق للخفقان الحار ويقوي
القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض
هليلج
العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية الكابلي لطيف للصفراء وينفع من
الغشيان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود ينفع
والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء
هليون
وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح لسدد الكبد والاحشاء
والكلية وفيه تحليل وينفع الخفقان واليرقان وفيه تغثية وينفع وجع
هزارجشان
الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار
يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط
حرف الواو
ودج
الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام
ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه حرف الواو ودج حار يابس في الثانية
ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويحلو

يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في
ورد
طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه
قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة
وماؤه ينفع من الغشي ومن الصداع الحار ويسكن الصفراء لكن شم الورد يعطش المحرور
الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد
ويعين على الهضم واقراصه تضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة
حرف الزاء
زعفران
دراهم من طريه يسهل عشر مجالس **حرف الزاء زعفران** حار في الثانية يابس في
الاولى مفتح محلل قابض منضج ويحسن اللون ويسكر مع الشراب جدا حتى
يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويدر البول
زعرور
ويقوي القلب ويسقط الشهوة **زعرور** اقبض من الغبيرا يقمع الصفراء ويمنع
زبد
السيلان **زبد** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ لطبايع البدن فيغذي ويسمن
وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وربو النفس وينفع خراجات
زنجبيل
العصب ويلين الطبع والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في
الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة
زيت
ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت**

الانفاق

الانفاق اي المتخذ من زيتون الفج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك
حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر
ويبطي الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح
ينفع من القلاع وينفع التنفط وحرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون
حرف الحاء
ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد
حضض
للداحس **حرف الحاء حضض** يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله
اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل
وينفع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال
والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي
حنا
حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف ينفع
العصب مع
افواه العروق نافع من الاورام الحارة والقلاع وخاصيته لاوجاع العصب والفالج
حنظل
والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في
الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتال وشحمه محلل مقطع
جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا

ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نقرس الاعصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر قيراطاً وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيراء ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذى من الباقلا وينفع وجع الظهر واورام اللثة الحارة والصلبة والاورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة في الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد الباه جداً حنطة حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم نفاخ يولد الدود والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى حب الزلم حار في الثانية رطب في الاولى مسمن يزيد في المني جداً حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويسهل ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضم قريش وقيل حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولنزع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية وهو عسر

الهضم

حمص

حنطة

حب الزلم

حب النيل

حب الصنوبر

الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان المز حبة الخضراء حارة يابسة يابسها في الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء قوي وتفتح جداً وتجذب عن عمق البدن وتهيج الباه وصمغها منضج للاورام ويدخل في المراهم ويلين الطبع وينفع شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج وللقوة حمام النواهض اخف واغذى من الفراخ واجود خلطاً وباكل المحرور بالحصرم والكزبرة والخيار حب السمنة حار رطب يزيد في الباه مسمن حجر اللازورد والارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي حي العالم الصغير منه ينفع نفث الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب ينفع من وجع الامعاء والكبير منه لضعف في ذلك كله حلبة حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وينفع الباه وينفع الطرفة ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها والضمامها حجر اليشب يقوي المعدة ولو تعليقاً عليه وينفع

حبة الخضراء

حمام

حجر اللازورد والارمني

حي العالم

حلبة

حجر اليهود

حجر اليشب

حجر اليهود ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى

حرف الطاء
طباشير
جميع عللها وعلل المرى حرف الطاء طباشير بارد يابس في الثالثة يقوي القلب والخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش
والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع
طين ارمني
الخلفة وينفع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية
يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء
طرفا
ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع
طبيخه والماء المحصول في انية من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة
والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعدة ينفع في ذلك وينفع
في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والحادة ينفع في كل هذا
طراثيث
حرف الياء
ياسمين
طراثيث يحبس الدم والبطن وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء
ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع للمشايخ وكثرة شمه
حرف الكاف
يصفر اللون ودهنه ينفع للامراض الباردة في العصب حرف الكاف
كافور
كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة
والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين
كهربا
ويسرع بالشيب ويقطع الباه وما يؤخذ منه في خلل خشبة اقوى كهربا

حار

حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان
كثيرا
والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في ادوية الاكحال واصلاح الادوية
كمون
المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع
وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول والنفس الانتصاب ويلزق الجراحات
كرويا
ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثانية وقيل
يابسة في الثالثة يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع
كماة
الخفقان ويقتل الديدان كماة غليظ جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا
لابد انها فيها شيء ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو
كبر
العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه
ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو ويسهل خلطا غليظا
خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب
كرفس
وينفع الاسنان الوجعة كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ
ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه
من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع

الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه
كلية معتدلة مايلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي
والحمل كرش قليل الغذاء ردي الكيموس كبد اجودها للدجاج والبط
المسمن والكبد كبد الوزغة يسكن وجع الاسنان اللثة كلها وكبد التيس اذا
اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوضة كزبرة
باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع
الاورام الحارة وتنفع الخفقان وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي
المعدة الحارة وحموضة الطعام ويجب ان تكثر في طعام المصروعين واصحاب
الدوار والسدر واليابسة تكسر قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة
يولد ظلمة البصر كمثرى باردة في الاولى يابس في الثانية محمود قليل الفضول
ينفع السعال الحار قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي
المعدة كراع يولد غذاء لطيفا لزجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صا
للهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الى الحرارة اليسيرة رطب في الاولى
وقيل بارد رطب في اول الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة
محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية

كلية
كرش
كبد
كزبرة
كشنيز
كمثرى
كراع
حرف اللام
لسان الثور

والسعال

والسعال وخصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان
الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح والنار الفارسية
وللصمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الربو والنفث الدموي وبزره
وورقه نافع لسدة الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب
بلغمي وهو نفاخ يري احلاما ردية جدا للصدر والرية ويدبر اصلاحه
بالفلفل والملح والخل والخردل لوز حلوه معتدل والى الرطوبة والمر
مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية
والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش
بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة مرة
منع السكر والحلو مسمن ينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت
الحصاة لبن افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده
عن الحلب فهو ارداء البعد عهده وكل حيوان اطول مدة حمله عادة
حمل الانسان فلبنه والمناسب فاضل كالبقري وما شابه اللون حارة
ملطفة غسالة لا لنزع فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل

لسان الحمل
لوبيا
لوز
لبن
ردي

السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل
حار رطب وقيل معتدل واللبن بعسل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه
حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم
يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية
وينفع المشايخ لترطيبه فليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن
بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض
ويحبس الدم وهو نفاخ الا ان يغلي والالبا بطئ الهضم ورديء الاخلاط
والعسل يصلحه وكل اللبن رديء للاحشاء ويسدد خاصة في الكبد الا
لبن اللقاح واللبن علاج النسيان والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها
واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة
البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر
محمر اللون ويسمن البدن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية والسمنية
اكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم

لحم

الفتي

٣٦

الفتي من الضأن والصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل
حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والنحيف والهرم رديان
والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع لطفو المعدة
ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضأن ولحم الارنب حار
يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن قريب الى الاستحالة
بالدم وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان
والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل وسريع الاستحالة الى الدخانية والمرار
سريع الهضم ولحم البقر يهري بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان
ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة
لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال
وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع
الهضم كثير الغذاء الزجه لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل
مفتح ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاندمال عرف المبيم مصطكي حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر ومحلل
قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق وينفع من جلب البلغم

الحاير
داحس عظماء ولحم الحرذون غليظ الغذاء
عسر الهضم شديد الاسخان

لادن

عرف المبيم
مصطكي

من الرأس وينقّيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها
والكبد ويعين الشهوة ويحرّك الجشاء ويذيب البلغم **مغاث** حار في الثالثة
رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين لصلابات البلغم الحلق والرئة
محرّك للباه **ملح** حار يابس في الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب
الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل
يحسّن اللون وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية
المسهلة على قلع السوداء بقوة والاسود يسهل السوداء والبلغم **ملوخيا** باردة
في الاولى رطبة في الثانية يفتّح سدد الكبد **مشمش** بارد رطب في الثانية ودهن
نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولّد الحميات بسرعة
موز يغذو يسيرا والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولّد الصفراء
والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق
الكلى ويدرّ البول **ماش** غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر منه معتدل الى
الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطؤ انحدار
الباقلاء ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير وصلاحه ان

يجعل

مغاث — ملح — ملوخيا — مشمش — موز — ماش

يجعل معه قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب والرض
والفسنج وقيل يضر الباه جدا **حرف النون** **نرجس** اصله يجذب من القعر
ويجفّف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو
الكلف والنمش وينفع اصله داء الفيل وداء الثعلب وهو يفتح سدد
الدماغ وينفع الصرع والصداع الرؤس الحارة واصله يهيّج القيء **نيل** حار
في الاولى يابس في الثانية قابض يمنع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع
الجراحات الطرية وورقه قابض خضاب صالح **نسرين** حار يابس في الثالثة
كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع
الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار في الثالثة
يابس في الاولى يقتل القمل ويمنع الاورام الباردة و[illegible] الفواق
لشراب واورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية منوّم مسكّن للصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد
المني بخاصيته وشرابه شديد التطفئة لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال
والشوصة **نعناع** حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو الطف
البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء

حرف النون — نرجس — نيل خشب عصارة يسمى بالنيلج — نسرين — نمام — نيلوفر — نعناع

البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه
نخالة نخالة حارة يابسة في الاولى فيها جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز
نشا والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع الاورام الدموية نشا بارد
يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه ينفع
نبق النوازل الى الصدر وتليينه يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها
حرف السين **سدر** نبق شبيه القوة بالزعرور حرف السين سدر ورقه يذهب الحزازة اغتسالا به
سورنجان ودخانه شديد القبض سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
تزيد في المني وهو ترياق المفاصل يسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا
سقمونيا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا
حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب
ويقيء ويغثي ويعطش ويسهل الصفراء بالقوة والشربة منه اكثرها احد عشر
قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس
والكثيراء او السفرجلة والتفاحة التي يشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالا
سماق ولا يضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقوٍ
يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداخس

ويمنع

ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من الاورام ويلحم القروح ويسكن وجع الاسنان
واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن القيء ويذهب
سلق في القلب ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس
في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وتفتيح وتلطيف وتحليل وهو ردي
سبستان للمعدة قليل الغذاء يغثي عصارته ويقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب
سكر النخالة سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في
الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبته في طبعه واشد تليينا وكلما صفي
قلت حرارته ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه
تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر
سمن منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر
وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة
سفرجل سفرجل بارد في آخر الاولى يابس في الثانية هو وزهره قابض وهو مدر
يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع البخار ويمنع
سمك القيء البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض فيمنع السعال ويلين قصبة
الرئة والاكثار منه يولد القولنج سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي

لا واد اترك بسرعة الماخوذ منها عذب شديد الجرية او كثير التموج
وما واه الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة
مقابلا في حركته لجريان الماء هو افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن
بعضه افضل في ذلك من بعض وافضل المملح مالم يعتق وهو حار يابس لغلبة
قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة ضار
بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد
حرف العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس [حرف العين]
والدماغ عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس [عنبر]
وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح عناب [عود] [عناب]
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل
الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والمثانة والصدر ملطف للدم عدس [عدس]
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية تزدل بالطبع
والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو
يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار [عسل]
يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله ملطخا به

وينقي

٤٣

وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي البصر ويقوي المعدة
ويشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه [عنب]
بارد يابس جيد الغذاء مقوي و اجود والمعلق اجود وبطي الهضم [حرف الفاء]
بالقطف ويضر بالمثانة حرف الفاء فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب [فضة]
وينفع الجرب والحكة فستق حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية [فستق]
يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي فجل غذاؤه قليل [فجل]
بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره يقطع النمش
والكلف وآثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع
اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع [فقاع]
ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل حار [فلفل]
في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد والدار فلفل
اقل يبوسة منهما والثلثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء
ويقطع الاخلاط اللزجة ويقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسخن
العصب والدماغ والعضل فودنج حار في الثالثة محلل ملطف يقتل [فودنج]
عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب

والبرقان ويفتّح ولقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدرّ العرق وينفع حرف الضاد صندل
الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلّل الرياح حرف الضاد صندل
بارد يابس في الثانية يمنع التحلّب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة صعتر حار يابس في صعتر
الثالثة يلطّف ويحلّل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف
المعدة ويدرّ البول والطمث ويحدّ البصر الضعيف وينفع وجع الورك
شربا وضمادا صمغ قوته التغذية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين صمغ
خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثّاء بارد رطب حرف القاف قثاء
في الثانية افضله النضيج ويسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعدّ
للعفونة مولّد للحميات والنضيج اسرع فسادا ومولّد للحميات وينفع
الغشي اشتماما ويسكّن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قرع قرع
بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو يسيرا وخلطه صالح الا ان
يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان
خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق نافع
للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا

وهو يسكن

قوانص سنكدان وهو يسكن العطش لكن الذي منه ردي قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء
والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج
قسط يوافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة ملطّف مقرّح للجلد
ينفع النافض والفالج والكزاز وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق
النسا ويدرّ البول والطمث بقوة ويقتل الديدان وحبّ القرع ويحرك
الباه وينفع القولنج والفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب
قنطوريون وبرده قنطوريون حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا
لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدرّ البول والطمث ويفيد
الاجنة ويخرج المشيمة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك
والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه
لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
قرنفل شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحدّ البصر قرنفل حار يابس في الثالثة
قراصيا نافع والكبد والدماغ قراصيا الحلو منه حار رطب في الثانية ينحدر عن
المعدة سريعا ويثير التخم ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها
والمر قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية

حرف الراء / ريحان / راوند

لتجفيفه مع قبض والعفص كثيف لطي الاسحدار وصمغه يلين خشونة
العصبية واذا شرب بشراب نفع من الحصى **حرف الراء ريحان** حار يابس يقوي
القلب وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء ينوم **راوند** قيل حار وقيل
بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل ويستفرغ اغاسه
وينفع السقطة جدا والقروح والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث
الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واليرقان واوجاع الكلى

رازيانج

والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني
في الثانية ويفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث

ريباس

وينفع من الغشاوة والتهاب المعدة بها، بارد وخلطه ردي **ريباس**
بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر

ريه

وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي **ريه** انهضامها سريع سهل

رمان

وغذاؤها قليل **رمان** الحلو منه في الاولى والحامض بارد
يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه
مع العسل طلاء لوجع الاذن والداخس والقلاع وقروح المعدة

والقروح

والقروح الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر
ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق

حرف الشين شعير

والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الامليسي وجميعه
ينفع الخفقان **حرف الشين شعير** بارد يابس في الاولى اقل غذاء من
الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق

شبت

اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضماده
بدقيقه ردي للمعدة **شبت** حار يابس في الثانية منضج ملين نفشر

شونيز

الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثالثة جلاء
محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان
وحب القرع وتبنه يلقى في الغدير فيطفو سمكه الغدير وينفع الزكام محمصا

شهدانج

مصرورا في خرقة كتان زرقا **شهدانج** حار يابس في الثالثة يحلل الرياح

شلجم

ويجفف المني ويصدع ودورقه يسكر **شلجم** حار لين وخلطه غليظ
وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض

شاهترج

من البرد ويمنع مبادي غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه **شاهترج** بارد
في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب

شكاعى

ويليّن الطبيعة شكاعى ينفع المعدة واورام اللهاة والحمّيات العفنيّة

حرف التاء، تمر هندي

والجلوس في مائه ينفع من نزف الدم حرف التاء، تمر هندي بارد يابس في

تفاح

الثانية يسهل الصفراء ويقوّي المعدة ويسكن العطش والقئ تفاح فيه

رطوبة فضليّة باردة بها ينفخ والحامض ابرد واجف واقل رطوبة

والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوّي القلب والمعدة وخصوصا القمحي

تربد

وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعدّ للحمّيات والعفونة تربد حار

في الثانية يجفّف البدن ويسهل البلغم رقيقا الّا ان يقوى بالزنجبيل فانه

تين

يسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين

الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية وكثير الغذاء سريع الانحدار

والنضج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع

الفواكه والنضيج جدّا قريب من ان لا يضر والفج اكثر اضجاجا وفيه

تليين بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الذائب

من الدماء والالبان ويذيب الجامد منها وهو يصلح اللون الفاسد

بسبب الامراض وينضج الداميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن

العطش الكائن من البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول

والطمث

فى

والطمث ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول ولواء

الكلى والمثانة والاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا

بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة رديّ جدّا والجمير

توث

رديّ للمعدة قليل الغذاء توث امّا الفرصاد فهو قريب من التين لكنّه

اقلّ غذاء واردى للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع

سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفجّ والفجّ كالسماق في فعله البرّي

وهو نافع جدّا للاورام الحلق غرغرة ومشروبا والاكل منه ويشهّي الطعام ويسرع

ترمس

ويسرع استحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار ترمس حار

باقلاء مصري

في الاولى يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنّمش والبرش والبرص

والبهق والسعفة والجرب ويحلّل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل

ترنجبين

ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدرّ البول والطمث ويخرج

حرف الثاء، ثوم

الجنين احتمالا ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال

والصدر ويسكّن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء، ثوم حار يابس في

الثالثة محلل للنفخ جدّا مقرّح ينفع من تغيّر المياه ومن وجع الاسنان

والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان

ثلج
ثعلب
حرف الخاء خشخاش
خطمي
خس

ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل يطلى على البهق وكهبة
الدم ويقتل القمل والصئبان ويصدع ويضر بالبصر ثلج قد يعطش لجمعه
الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحارة بافراط ثعلب فيه تحليل وفراؤه اسخن الفراء ويصلح للمبرودين
المرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا
ويطلى بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك
شحمه ووزن درهمين من رئته المجففة ينفع الربو جدا حرف الخاء خشخاش
بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا والكلا
ومغلاه يمنع النزلة خطمي حار باعتدال فيه تليين وانضاج وارخاء وتحليل
ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال
الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله
ينفع حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال
الردي خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجوده
واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده لطفا واذا استعمل في وسط الشراب
ينفع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان

واحراق

خرنوب
خبازي
خوخ
خل
خبز

واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل
الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب
قابض عاقل للبطن ينفع سيلان الدم وهو ردي للمعدة ولا ينهضم وخلطه
ردي يقتل خبازي بارد رطب في الاولى يلين الحلق والبطن وينفع السعال
اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه
قبض ما واقبضه الفج وماؤه وما ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا
وشربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء وليس بجيد خل مركب من
حار وبارد ملطف وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف
يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم
ويضر السوداء ويتين به ينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع
الساعية وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ودمويتها
خبز افضله النقي المعتدل المملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد
ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجوده لكنه بطي
الهضم والنفوذ للزوجته والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه
لكنه اقل تغذية واردأ والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف

خردل

يولد خلطا غليظا والفتيت فقاح لبطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير
الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة خردل حار يابس في الرابعة
يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام
وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف السلاع
وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع
المفاصل وينقي رطوبات الرأس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن
ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفات ويذكى على الريق

خيارشنبر

ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل خيارشنبر معتدل في
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشا ويتغرغر
بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى به المفاصل والنقرس وينفع
اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفرا والبلغم المحترقين

حرف الذال
ذهب

بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى حرف الذال ذهب معتدل لطيف
سحالته تدخل في ادوية السودا وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه

حرف الغين
غبيرا
غاريقون

في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا حرف الغين غبيرا بارد في الاولى
يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه غاريقون حار في الاولى يابس

في الثانية

في الثانية محلل للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفرا مفتح لجميع
السدد وملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام
المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم

غاليه

الطحال والشربة التامة منه درهمين ويدر البول والطمث غاليه تلين
الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد
ومع الشراب تسكر بسرعة وتقوي القلب وتنفع الخفقان واوجاع الرحم
حمولا وتدر الطمث والتبخر بها الرحم المحسه وترد المائلة وتنقيه وتهيئه

الجملة الثانية في الادوية المركبة
الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

للحبل الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين
تركيب الادوية انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا
لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته
او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او
لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص
او ما يخصصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء
مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه لكن احدى قوتيه اضعف او اقوى
فيخلط به ما يعدله او وجدناه قوتيه متكافيتين ولكن احدى مفردي المرض

اقوى فتقوى القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية وكان لك لكل دواء
غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من
الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ
من كل واحد منها جزءاً من مقدار شربته سمياً لعدد الادوية وربما كان
بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او
بدل لبطلت فايدة ذلك التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة
الدواء المركب في حره او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات مثلا او صح
واسقط الاقل من الاكثر وخذ في الباقي جزءاً سمياً لعدد الادوية فهو درجة
المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في
الاولى من الاجزاء الحارة جزآن لان فيه جزءاً حاراً لعدل البارد الذي
فيه وجزء آخر به صار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في
الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء
الباردة جزآن ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزآن بقي ثلثة اجزاء
نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو
ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزآن باردان

وجزء حار

وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد ويبقى المركب في نصف الدرجة
الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي
المعتدل جزء حار وجزء بارد واذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث
ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت المقادير متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساوياً للاصغر
فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساوياً له وينظر ما درجة
الجميع فان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساوياً له وحسب ثم اضيف اليه
الباقي ان ساواه وهلم جرا يؤخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع
من مقدار واحد من الكيفية **الباب الثاني من جملة الثانية في الادوية المركبة** اما المركبات
الغريبة التي لا تستعمل الا نادراً فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة
فما كان منها مشهوراً مذكوراً في القراباذينات المشهورة في زماننا فقد استغنى
عنها بتلك الكتب وانا نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة
المنضج الحلو عناب سبستان من كل واحد خمس عشرة حبة بزر الخطمي والخبازي
وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر النيلوفر

في الادوية المركبة

اقراباذينات — اقراباذينات

المنضج الحلو

المغلي المنضج

ثلث زهرات بر سياوشان خرمة لطيفة بزر الرازيانج درهم المغلي المنضج
بزر الكرفس و رازيانج و انيسون و عرق السوس من كل واحد درهم زبيب
منزوع العجم و تين من كل واحد عشرة دراهم بر سياوشان قبضة لطيفة
زهر بنفسج و بزر خطمي من كل واحد ثلثة دراهم و ربما يزاد فيه اسطوخودوس

النقوع الحلو

وفاوانيا في الامراض الدماغية النقوع الحلو مشمش و عناب و اجاص
من كل واحد خمس عشرة حبة زهر النيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة
دراهم عدس مقشر كزبرة يابسة ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال
و ربما يزاد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء النقوع

النقوع الحامض

الحامض مشمش و عناب من كل واحد خمس عشرة حبة اجاص كبار سبع حبات
تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم
و ربما عمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة

النقوع المسهل

النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا مكي و هليلج اصفر منزوع
النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال و يكثر
زهر البنفسج و يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر و عشرين درهما
سكرا و ثلثين درهما شراب بنفسج و نصف درهم راوند و نصف درهم

دهن اللوز

مطبوخ الفاكهة

دهن اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين او شير خشت و ح لا حاجة
الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوي المشمش و يزاد
سبستان عشرين حبة هليلج الكابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
انبرباريس بزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم

مطبوخ الافتيمون

مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون و ربما
يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس و خصوصا في الامراض الدماغية
و يزاد للتقوية حجر الارمني و حجر اللازورد مغسولين من كل واحد ربع
درهم مقل ازرق و محمودة من كل واحد ربع درهم و قد تستعمل المحمودة
والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة و قد يزاد فيه ورد طري خمسة دراهم و قد
يزاد شكاعى و باداورد من كل واحد اربعة دراهم و ربما زيد فيه بليلج و املج

فتيلة مسهلة للمحرورين

من كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر و قليل ملح او بورق
اخرى اقوى منها زهر بنفسج و سنا مكي من كل واحد درهم بورق و محمودة
من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به اخرى تسهل
البلغم شحم الحنظل و بورق و محمودة من كل واحد درهم عسل معقود او سكر

حقنة لينة

ما يعجن به حقنة لينة سبستان ثلثون حبة سنا و زهر بنفسج و بزر خطمي

وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق خرمته لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما يزيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية **حقنة للقولنج اخرى** اخذنا ورق مائة درهم الى ستين درهما يفتر ويلقوى تتقوية الاول فيه **حقنة اخرى** اخذ من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه الحقنة تستفرغ البلغم وتنفع من وجع الظهر البلغمي **حقنة لينة** ماء السلق وماء الشعير ستون درهما القوي تتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد خرمة لطيفة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رأينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته لنرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى التكرار ولنبتدئ بامراض

[margin: حقنة اخرى]
[margin: حقنة للقولنج]
[margin: الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها]

الدماغ

الدماغ **علامات المزاج الحار** التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد تحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وتضرر بالمحللات **وعلامات الامزجة المركبة** امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات الامزجة الساذجة واما الامزجة المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته **وعلامة الدم** ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم **واما البلغم** فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السوداء** فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الجبلية فعرفتها من الفن الاول وحلق الرأس يغلظ الرقبة **الصداع** الم في اعضاء الرأس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او تفرق

[margin: الصداع]

اتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان تتجرد وتمدد
فتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك ويجمع ويلزمه تفرق اتصال عما
تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد لتخديره تقل
المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة توجبان تفرقا
او سمايم توجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة رديئة
واردة من خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا او ماديا والذي عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والتخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سبب سدد
يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك وجود المواد مع ثقلها
واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي
عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه
عادة ويخالفه بان الحواس تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية
والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة متفرقة يعرف بدرور العروق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين وان كثر فدوار

او سدر

او سدر والذي عن دود متولدة في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال
واشتداد الوجع على الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ
وربما مال الى الوسط ثم ينزل الى القفا ويختلف حاله على الجوع والاكل والصفراوي
يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع
كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان بلغميا
لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي
عن الطحال يميل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلفه والذي عن المراق الى قدام
والذي عن الرحم في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض
وبالجملة لا بد من تقدم ضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات تعرف زيادته
لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه من تثور الاخلاط
ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج انا نذكر ادوية لكل مرض فلنخبر
الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث
اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة
تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع

الم في عضو فلنبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه الهدوّ والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جداً والقلنسوة التي من جلدة الرعادة يسكّن الصداع ولا يعرض للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو ايهما كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر او بزرقطونا بشراب اجاص او بشراب حماض ونيلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة اخبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد تستعمل هذه مع القرابيج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او عند خوف الضعف الادوية الموضعية ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر تستعمل بخرقة كتان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقين معجونين بلعاب بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر الخشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء

الافيون

الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران ولطوخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة بماء الورد مسكّن منوّم لطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشّر يطبخ وينطل بمائه ويكبّ على بخاره وليضمد بثفله المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر مع دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار ومائه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخزاز ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الصفراوي او الدموي نافع علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمو ان خيف عطش بماء حار او بمغلي حلو او منضج ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس او سكر او جلنجبين الاغذية مح بيض النيمبرشت او عسل او فروج مسلوق مطجن او هليون مزبر بالكراويا الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين كاد نحالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرقة المسخنة نافعة ضماد خطمي وبزركتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد

يتعدّى الى الافيون **نطول** طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش للتخدير ويبطل بماله ويكبّ على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والسداب والقرنفل تفاحة يكثر شمّها افريون والافيون ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس الاشربة** جلاب بماء ورد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء ورد وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الحملان او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة او حب الرمان او السمك الرضراضي ومحّ البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازى او رشتا بدهن لوز حلو **الادوية الموضعية** دهن البنفسج والنيلوفر والقرع مفردة ومجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصبّ اللبن الفاتر نافع بعد حلق الرأس وليغسل بسعتر **نطول** طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصبّ فاترا من مكان عال بعد حلق الرأس وقد يقطر دهن اللوز في الاذن ويسعط ويشنق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء **ضماد**

دقاق شعير

المراد بالجلاب سكر الطبرزد المحلول في ماء الورد

الفرق بين السعوط والنشوق ان السعوط ما يقطر في الانف من دهن او ماء والنشوق ما يستنشق

دقاق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف **آخر** حلاوة من القطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الرأس بعد حلقه **المشمومات** الادهان المذكورة والهرب الحرارات وكثرة المياه **علاج الصداع الرطب** تستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسدّ طريق الابخرة ويقلّل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع **علاج الصداع المادّي** اما الدموي فبالفصد وتبديل المزاج بالفناء وغير الدموي ينضج مادته **اما الصفراوي** فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصور بالشحم بهليلج صفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند ثم كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما **واما البلغمي** فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحبّ الايارج او حبّ القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او لقوّى بايارج واسطوخودوس نصف درهم **واما السوداوي** فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبّه او افتيمون ستة

في الصداع الخماري

في الصداع من فرط الجماع

دراهم في قدح من لبن النعاج محلّا بسكّر والصداع الذي عن ضربة او سقطة
تليّن فيه الطبيعة وتردع الابخرة والفصد ان احتمل ويشدّ الاطراف وتعرق
الرأس بدهن الورد المفرد والذي عن سمائم او برد ينقل الى هواء معتدل وبعدل
الدماغ بما ذكرناه الصداع الخماري يقوّي الرأس اوّلا بدهن الورد وتليّن الطبيعة
وتردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزورة حبّ الرمان
او اسفاناخ محمّض بالليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمّام وينطل بنطول
الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والصداع الذي عن فرط الجماع
فعلاجه علاج الصداع اليابس مع زيادة لتقوية الرأس والذي عن ابخرة
خارجية يقابل بضدّها من الادوية المذكورة والذي عن تفرّق اتصال تدبّر
تدبير الجراحة والسددي تنقص المادة بمثل حبّ الايارج وتستعمل المفتّحات
كالسكنجبين البزوري وشمّ النرجس والشونيز المحمّص والذي عن قوّة الحسّ
للدماغ يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدّرات
كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوّى بتعديل مزاجه وان تفرّق
يذرّ على الفرق فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية تستفرغ مادة البخار
ويعدّل الدماغ ويقوّى ويليّن ويربط الاطراف وتحبس الابخرة بمثل

الكزبرة

الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق
او بزر قطونا بالسكر يستعمل ايّ هذه كان بعد الطعام وتكثر الكزبرة في
الطعام والذي عن دود ينقّى بحبّ الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط
بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين العنصل وبالجملة بالادوية التي نذكرها
لدود البطن والذي يشركه المعدة ينقّى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل
الصغير ويقوّى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة بالادوية المذكورة
والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص
او بزر قطونا والقيء قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيان وكلّ واحد من
الصداع الكائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ
والذي عن حمّيات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه
الّا ان يقع الم مبرّح وحينئذ يستعمل ماء الورد والخلاف ودهن الورد والبنفسج
والنيلوفر وماء الآس والخيار مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن

في البيضة والخوذة

ويهيج كل ساعة مع كراهة الظلام والضوء وسببه خلط او ورم مع ضعف
الدماغ او قوّة حسّه فان كان السبب داخل القحف احسّ الوجع ممتدّا الى
اصول العينين وان كان خارج القحف احسّ الوجع خارج الدماغ واوجع

بمس جلدة الراس وفي الغالب يكون عن برد لا زمان المرض حتى الحارة منها
يستحيل الى البرد **وعلاجه** علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير
واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحنا والملح نفعهم
جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها تختص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها — في الشقيقة
السرسام وهو قرانيطس وهو ورم حار عن صفرا او دم صفراوي في احد — في السرسام
حجابي الدماغ الداخلين وكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم الآفة جميع الافعال النفسانية **وعلامته** حمى
لازمة وثقل الراس واضطراب النوم وتشوش احلام وفساد ذهن
واختلاط واضطراب النفس ورقة بول فان كان مائيا دل على الهلاك
ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي
اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور
لمس اعضائهم الآلمة واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول
وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر السرسام والذي
منه يكون مع اختلاط عقل وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين
ودرور العروق وقطرات الدم من الانف والدموع والصفراوي يكون

فيه السهر

فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة وجراءة
وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون النبض والتمدد
اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع
الحار مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن
والفتل ودلك الاطراف وشدها **ليثرغس** ويقال له النسيان لانه — في ليثرغس
لازمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه
او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجاب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات
وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه
وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم
الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط
الاطراف وشدها ودلكها **السبات السهري** هو اسم لورم دماغي عن بلغم — في السبات السهري
وصفرا فتكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فتغلب
علامته ويسمى سهرا اسباتيا **وعلاجه** مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر وبطلان عن برد ساذج او مادي — في الرعونة والحمق

او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء
وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة
واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر
وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر خصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات الشرعية مما يقوي
في النسيان
الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما
برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة
في المانيا
فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المانيا هو الجنون السبعي عن سوداء
محترقة عن دم او صفراء او عن سوداء يكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت
والتخوف والخوف والحزن والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن
كلم في
[illegible] عن كلام الناس
اسكاته وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص
في داء الكلب
منه داء الكلب نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك
وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا
وينذر بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما
وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج بعينه علاج المالنخوليا مع زيادة
في التبريد فيهما وربما احتيج الى الضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما
يضرب

يضرب على رأسه ليثوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف
درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط وربما برأه في النوم وربما احتيج
في المالنخوليا
الى معاودة ذلك مرارا المالنخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد
والخوف ويبتدئ ببرقة غضب وحب خلوة وخوف مما لا يخاف منه
عادة فاذا استحكم قويت الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر
الصدر والبدن ودماغه غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر
وللنساء افحش واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ بنفسه
فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في بدن
كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون
السبب امتلاء البدن كله من السوداء فتكون علامات السوداء في البدن
كله ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون لشركة المراق ويسمى المالنخوليا
المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فتحترق الدم سوداء وتندفع الى الطحال
فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه
وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار
السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة
الضعف الهضم

الشبق كثرة النفخ وخشونة العين كثرة الانجرة السوداوية وثقل في الاجفان
والم في فم المعدة وفي المراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين اما سوء
مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي
او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة او عن سوداء فيكون الحقد
والسكون والهضم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير
وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب **العلاج** اما الصنف الذي السوداء
فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة بماء الشعير
المبزر او الساذج بسكر او جلاب بماء الورد وماء لسان الثور بالسكر وبزر
ريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور **الاغذية** اللحوم السفيد باجة او
اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية
ان كانت السوداء صفراوية **الحلاوى** حلاوة السكر والنشا بدهن اللوز
والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا **الفاكهة** الخيار والقثاء والرمان
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى **الادهان** دهن البنفسج او اللوز
او القرع على الرأس وخصوصا قبلها في الحمام بدهن الورد والسنبل او المصطكى
مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج والاكليل الملك وورق

الاترج

الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياحي ويضمد
بدقيق الشعير والصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينة
او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة العرق والحمام من
انفع الاشياء وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد اكل قليل بطبيخ
الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او حبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر
او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون وخصوصا
المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقلاء الذين
من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة وكثير عروض
الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف
لرداءته وكثرة تهادي **نوع** من الماليخوليا يقال له **القطرب** يكون صاحبه — في القطرب
فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقيه قروح لا
تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات وعضة الكلاب
يهرب من كل من رآه فاذا رآه احد آخر فر منه رجعا فلا يزال يعدو
فرارا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالماليخوليا **ونوع** آخر يقال له — في العشق
العشق وهو يعتري العزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر

في جملة الناس

في استحسان بعض الصور والشمايل وربما لم تكن معه شهوة الجماع وعلامته
غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد
اليه من الابخرة مع حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال
وتنفس الصعداء وان لا تكون لشمايله نظام ويعرف معشوقه لو وضع اليد
على نبضه وذكر اسماء وصفات فبايتها اختلف النبض عنده وتغير لون
الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي
فيتسلط العجايز ليبغضن المعشوق اليه بمحاكات قبيحة واستهانة
مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة
والعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من
الجنون والوسواس وربما اغرى ذلك قوما اخرين ومن المسليات
والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة اللعب والجماع والسماعات
المقصود منها اللعب كالتي بالخيال والمال الذي فيه الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك
عشقا

في السبات

السبات لزوم غرق طويل ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح
لتعب او الم فيجتمع الى داخل ليستريح وليستخلف بدل ما يتحلل كما
كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم
الغذاء

المراد بالغرق ان لا يكون مخلوطا بالتيقظ والحركة والمراد بالثقيل ان يكون صاحبه عسر التنبيه

الغذاء واما بسبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة
على عضلات الصدغين واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر
كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج
واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف
واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عفنة وتدل عليها علامات ذلك
والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته
النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم علاجه يعدل
الدماغ وينقى ويقوى ويداوى من المخدرات بما ذكره في علاجها ويكلف
الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد

في السهر

مفيق السهر يقظة مفرطة عن حرارة ويبس يحدان الروح ويوجبان
حركتها الى خارج يعرف ذلك بعلاماته او يبورقية خلط يعرف بوجود
بلة في المنخر او فكر عام او شدة صوت مستعدة او فساد هضم ونفخ او غذاء
مشوش النوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون
ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فان لم يتم فسوء المزاج او فساد
الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المزور بالسكر او شراب

في السدر والدوار

الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الالف بدهن البنفسج
مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار
اضمدة ولطولات منومة فلتستعمل ههنا السدر والدوار السدر
ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء تدور والسدر
مقدمته وينذران اذا داما في الشيخ بصرع وسكتة وقد ينتقل الدوار
بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها
الارواح فيتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي
فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة
مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر او لسوء مزاج مختلف يحرك الارواح
مثل الرحم اذا احتبس الطمث
منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او لسبب دوران
الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة كالقنينة بمائه
المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح
كالضربة على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ ويعالج
الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة
والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخرها ويدلك

الاطراف

الاطراف وتحك بالحجر ويوضع فيها الماء الحار وتسخن ويسقى مثل شراب
الحماض او الليمو والتمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب
البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض
بشراب بنفسج وتجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء
مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان
كان البلغم غالبا فشراب اسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى اطريفل
وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص بنفسج وحب الايارج الكابوس

في الكابوس

هو ان يتخيل النائم في النوم شيئا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع
الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع
الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم الحركة اليقظية المحللة وربما كان لبرد
يقبض الدماغ دفعة ولا يخرج من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ
وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة تتشنج

في الصرع

بها جميع الاعصاب لانقباض مبدأها وتمنع الحس والحركة والانتصاب
وسببه اما تقبض الدماغ بمؤذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما
عند لسع العقرب في العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما يكون

عن فساد المني او رطوبة رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ
او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط سادٍّ من بلغم غليظ او رقيق او
دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرة السوداء وعلامات
الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم
في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة في الحواس وسلامة باقي
الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته ويدل على
الريحي والتجاري الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط
بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب
مع جبن وكسل ونسيان واذا كان لشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح
وكثيرا ما يعرض في الذي لشركة اوعية المني انزال وقد يكون لسبب الديدان
وقد تكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب
يصعد قبل النوبة علاجه تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء
واما البلغم فبحب الايارج او حب القوقايا او ايارج لوغاذيا او
دواء متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق مكد ربع

درهم

درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج
فيقرا مكد اربعة دراهم او معجون الزبيب والاطريفل الصغير مقوى بايارج
فيقرا واسطوخودوس وغاريقون مكد درهم مقل ازرق وكثيرا مكد
ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى
بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول مكد نصف درهم او دواء من بسفايج
واسطوخودوس وافتيمون مكد نصف درهم محمودة وكثيرا ورب السوس
ومقل ازرق وشحم حنظل مكد ربع درهم يفرك بدهن اللوز بعد سحقه
ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالهليلج والمنضجات وقد علمتها في باب الصداع والمعدي
ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي من دود
يعالج بعلاج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق
الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ والذي لشركة بعض الاطراف
كاصبع الرجل بربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية
المقرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي
نافع ذكر انه يبرئ المصروع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق

للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات
والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف بعد الاستفراغ ربة ربع درهم
يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار بقدر ربع درهم بماء العسل
ويجب ان تتبع السعوطات بدهن اللوز او الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل
المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس
والى التشميم بمثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا مبرئ
الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع وله
خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي ايس من برئه وكذلك اذا
استمر به الى هذا السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من
الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل والباقلاء والقنبيط
وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة
والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد السكتة
سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فيتعطل الاعضاء عن الحس والحركة

في السكتة

الا التنفس

الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لموذ من برد
دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط بارد بلغم او دم
سوداوي او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة منها وهي التي
لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا ابرأ
والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت
والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا
فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك
مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان رئي
فيهما الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد
من القيفال او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن
المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة بشحم
الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مدهونة
بقليل من الايارج فيقر ليتحرك به القئ ويحمى طابق ويوضع بالقرب من
الدماغ حتى يحرق ويشمم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر
والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية

مفرحة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل
من الترياق الكبير او الترياق الاربع فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى
الاطريفل مقوّى بالاسطوخودوس والايارج والكائن عن ضربة او
سقطة تعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن من برد يسخن الرأس
بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء
شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او
نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط واكثره من البرد والرطوبة وانما
يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب
معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما للانسداد
او قطع والانسداد اما لخلط يسده بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض
من برد مكثف او رباط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة
ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام
لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت
العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه والقطع انما يفلج اذا
كان عرضا ويخالف الذي من ورم بعروضه دفعة والورم قليلا

في الفالج

قليلاً

قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع
واحساس تعقّد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو عن حمى
لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج
من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها واذا كان في احد شقي نخاع العنق
فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ
فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الرأس
فان عمّ البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمّه لكان سكتة فيجب ان
المعالج للفالج عالما بمبادي العصب العلاج اما ما كان من قطع فلا رجاء
له واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائي
تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل
الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كالعسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج
وربما زيد فيه ورد مربي عسلي بمغلي منضج ثم تستعمل المفتحات كثيرا

الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وراز يانج
وعرق السوس لصيفى على سكنجبين عنصلى وورد مربى عسلى ثم يستفرغ
بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل
ومحمودة وملح هندى ومقل ازرق وكثيرا او رب السوس مكدريع درهم ايارج
فيقرا وغاريقون مكدرهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال الفرك
بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء
ويقتصر فى الايام الاول على ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء شعير
بعسل ثم ماء فروج بالشبت والدارصينى والفلفل والصعتر والخردل او
رغوته او لحم الظبى برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية او مطبخة او رق
من لحوم الحيوان الاهلى او لحوم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة
بالمرى او العصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام بتلك الابازير ويكثر
مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق
والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار

ومرزنجوش

ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمى واكليل الملك وورق الاترج والسذاب
ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ
فى ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او
يطبخ ضبع او ارنب او وعل فى ماء او زيت او يوضع فيه حيا حتى يتهرا ويجلس فيه
او يجلس فى زيت يسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ قليل من شمع
وذهن قسط ودهن غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر
والكندش والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقى كل قليل وقلب
الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا ويحركوا
الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة فى الشمس الحارة ويغتسل بالماء
المالح والكبريتى ومياه الحمة نافعة

في التشنج

التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع
الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفرغ العصب الى مبدأه من خلط
لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء يزيد فى العرض وينقص من الطول
واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف ينقص الطول
والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة او امراض مجففة كالاسهال والقى

المفرطين ويكون مع سخافة وقشف واما الرياح ويسمّى العقال فيكون دفعة
ويفارق بسرعة واما لاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورد خلط حادّ عليها
في التمدّد — او شرب الخربق او الرّحم ويعرف ذلك كلّه بعلاماتها التمدّد مرض آلي
يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا وقعت
في خلل الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان
في الطول واما الموذي وقع في مبدأ الوتر او العضلة فيهرب منه طولا او ليبس
في اللقوة — جفّف العصب فعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله اللقوة مرض ينجذب له
شقّ من الوجه الى جهة غير طبيعيّة فتخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا
يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او
تشنج وتفرق بينهما بان الاسترخاء يكون مع كدورة في الحواس ولين في
الجلد ولا يحسّ بتمدّد ويشتدّ استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الفك
المحاذي لتلك العين ربما مسترخيا وفي التشنجيّة يكون البريق اقل مع
تمدّد يبطل الغضون وميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر وردّ الفك
اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله يسهل ردّ
في الرّعشه — الشقّ الآخر الرّعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضو
او ثباته

او ثباته على الاتصال فيختلط حركات رديّة او ثبات ارادي بحركة ثقل
العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او
المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب الاسترخاء واذا
لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند الشيخوخة لكل واحد منهما واصعب الرعشة
في الخدر — ما يبتدئ من اليسار الخدر علة تحدث في الحسّ اللمسي نقصانا لبرد يحدث
غلظا في الروح او لكيفية سميّة تمكن لسعة الحيّة او لغلظ جوهر الروح والسدة
من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على
في الاختلاج — الرجل الاختلاج سببه ريح غليظ يتحرك بها العضلات وما يلتصق بها من
الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض كلها ومعالجاتها في الفالج واذا دام
الاختلاج فليحلّل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
ويكمد بالنخالة المسخّنة وما كان بهذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن البرء فان
كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او لطبيخ القرع ولطبيخ
القثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل
وقت ويسقى ماء الشعير المبزّر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة
اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوّ والدعة واذا تحركت الالية

في امراض العين

ورتبت على التشريح الببسي الى ان ينتهي نفعت امراض العين علامات احوال العين ليستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها للحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكدرة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس الغلظة وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج تمدد في الجبهة وحكة وكثرة المصرة في الجفن واما الداخل فان يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ

ودرور العروق

اي اذا كانت خفة حركة للحرارة كان مع ذلك يحس بحرارة بلمس العين واذا كانت لليبوسة فيحس بصلابة بلمسها

ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض من للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد الرمد ورم في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة عن الرأس ويعرف ذلك بثقله وبتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فليسبق الانتفاخ الى الجفن وتعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء لها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام خصوصا عشاء وخصوصا

في التكدر

في الرمد

اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويجب ان تلين الطبيعة ولو بالحقن والفتل والاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفرا غالبة او شراب ورد ونيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او مح بيض النيمبرشت ويضره اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويضره الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف قدا الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والاولى بفصد القيفال او بحجم على الساق والادوية الموضعية اما في الابتدا فرفيق بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل بما فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ما ورد قدا غافية

حلبة والاكليل الملك او ما الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بما الحلبة او بما حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع الاشيا للتحليل بشرط النقا ويجرب ذلك بالتكميد بالما الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدث ان المادة غليظة والراس والبدن نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط ابريسم وان كان الرمد من السمحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بما الورد او ما الاس وشيف الجبن بشياف الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة او بزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فالقرن ان في طبقات العين او في عروقها افة تفسد الغذا الوارد فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الذهبية والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقا يجذب اكثر مما تحلل الوردينج رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض

في الوردينج

(margin glosses: حتى يكون في المكة — ای الرمد الذي يحدث من الريح — المادة الى العين)

واكثر ما يعرض الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج لعلته هو علاج
الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق
العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض
في الانتفاخات
مع قليل زعفران **الانتفاخات** قد تعرض للعين انتفاخات مائية فيحتقن بين
احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية
فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية
عذبة وقد تكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية
في قروح العين
المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح العين** قد تحدث اما عقيب الرمد
او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا
وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما وثانيها
اصغر واشد عمقا وبياضا وتسمى السحاب غبار وثالثها يكون على الاكليل السواد
فيرى على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر وتسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف
على ظاهر الحدقة وتسمى صوفيا وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية
وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع
القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضا مثل
لنه
الحمص

الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف واخف
من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على اليمين ينيم على
اليسار وبالعكس ويلطف بالتدبير فاذا انفجر نقل الى الفراريج والاطراف
لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة
الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل
ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن
جارية وان كان هناك وجع فالشياف النشاستجي او تقطير اللبن واذا نقيت
القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجي
في الطرفة
وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة
او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج
تقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في الابتداء
اي دم صاحب الطرفة
في السبل
خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض
لانتساج عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر وكثيرة مع حكة فيتاذى بالضوء ويسرع
وتصغر العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف عن ذلك جرب له بل
ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاخضر الحاد
اسم موضع

في الظفرة

فاذا اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده
وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة**
زيادة في الملتحمة او العشاء المجلل للعين تبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون
حمراء او صفراء او كمدة وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا
شي كالكشط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويوم بتقليب الحدقة
لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره
جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام والقمل**

في القمقام والقمل في الاجفان

في الاجفان اكثر ما يعرض للمتنقنين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة
عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج
تنقية البدن والرأس وغسل الجفن بماء البحر والملح **السلاق** غلظ في الاجفان

في السلاق

عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى
تقريح الجفن وفساد العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب
الرمد العلاج ينقى البدن والرأس ويضمد الحديث منه من ذلك ليلا
بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندباء وبياض البيض ودهن ورد
ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر من

الحمام

الحمام ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل
درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن

في البردة

البردة رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلى بانزروت
وصمغ البطم بقليل دهن الورد **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة

في الشعيرة

في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم
الذائب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او بدم الورشان او دم السفانين

في الشرناق

الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا
للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم
باصبعيك ثم فرقتهما نتا من بينهما العلاج لا شي كالحديد فان لم يبق شي ذر
عليه ملح ليلا كله ثم توضع خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية
الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب والزائد** علاجه

في الشعر المنقلب والزائد

الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف البالغ
وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه اما سوء مزاج بدني

في ضعف البصر

او دماغي او في العين خاصة وكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من
جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام

النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى
المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره
بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح
وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب في
الرطوبات التي في العين اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب في الطبقات وفي معرفة
ذلك يعسر العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال
الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان
الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش او ماء
البادروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ القوة ان
الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان
وثلثين نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة
الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين
ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع
العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين
ويحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر جدا والمشط

الرأس كل

الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي
وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر
خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع
والجوع والفصد خصوصا من القيفال والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة
وكل ما يعقل الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء
المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات هي اشكال ذوات الوان ترى
في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو والابخرة
التي لا يخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما
بسبب في الطبقات او في الرطوبات اما في الطبقات فبان يحدث على
القرنية آثار عن جدري او برد مكثف او رمد لا يظهر لصغرها الحس ويحجب الابصار
لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها عن موقع الشبح
سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما
في الرطوبات فاما السبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير
لشفافيتها والحرارة توجب غليانا تحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة
فتصير كالزبد في عدم الاشفاف ولشدة برد ويبس جامع مكثف مزيل للاشفاف الاجزاء

في الخيالات

واما السبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب
ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو
الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر
به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج ما كان من قوة الحس تغلظ
التدبير ويحذر الحس وما كان عن بخارات المعدة تنقية المعدة بمثل
حب الايارج او ايارج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى
الخيالات بان يهتم الكحال لعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال
الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات فان نفعت فلا
تخلو من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حيناً كباراً وقيل الاكتحال
ببزر الكتم يؤمن من الماء ويبرئه وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغذاء
واقتصاراً على مثل المغا والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والثرايد
والفواكه وهذا التدبير يبرأ من ابتداء الماء. **الماء** هو رطوبة غريبة تحتقن في
الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية وتنذر به الخيالات
المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي ربما زال بالادوية

في الماء

المجففة

المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح
واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا يزال وربما كان في كل الثقبة
فيوجب العمى وربما يقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او
في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر ستره من موضع الشبح **امراض
الانف** نقصان الشم وبطلانه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع
البلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض وتعرف بان ما
يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في
المادي بمثل حب (من الانف) الايارج او الايارج نفسه وبحب آ الشمار ويستعمل الاطريفل
(وهي الرازيانج عند اهل الشام) *الشمرة*
المقوى بالايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او مع الليمو
بمعنا نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه يذكر في الزكام **الرائحة الكريهة في الانف**
واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ
او الخيشوم او الزائدتين واكثره من بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن
عن المعدة او الرئة فيحس برائحة واي رائحة نفذت تكيف بها فلا يحس
الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة (وهي البراز) العلاج تنقية الدماغ
بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذها ومن السعوطات

في امراض الانف
في نقصان الشم وبطلانه
في الرائحة الكريهة في الانف

النافعة لذلك جداً بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفونج والآس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب دوام ادراك
الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها قد يدرك في الحميات رائحة الطين
المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شي فيدل على الموت العلاج اذا
الا الرائحة الطيبة ينقى الدماغ ثم تشمم الجند بيدستر الماني يدركه جفاف الانف
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين
او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف
العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل
معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى
الدماغ بما عرفته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج
او الهليلج بدهن ورد اتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع
شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا بهذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم
وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او
التفاح او الكمثرى او بزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل
بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان

كان البدن

كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني
لا يقطع الا اذا كان عند افراط او خوف سقوط قوة ومنه عن امتلاء شديد
مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن
افراط حمرته وزوال ثقل كان يحس به ومنه ما يكون عن انفجار عروق
الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره من ضربة او سقطة او فرط
غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العرقي
والشرياني بانه في الشرياني يكون جفرا رقيقا اشقر الادوية الرعافية
منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها
مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة
بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت تغمس في الحبر وتذر
عليها غبار الرحى ويحشى به الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى
والجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار
ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى به الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وصندل
وكافور وتعلق المحاجم ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء الورد

في الرعاف

اي الحبر المتخذ من العفص والزاج ونحوهما

[في الزكام والنزلة]

وتعليق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة
نافع وكذلك شد الانثيين وجرّهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل
الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحارة حدة
ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس ولهيب
وتقشّر الى الحمرة والصفرة وعلامات الباردة برودة السائل وغلظه ودغدغة
الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى العلاج
الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد في
الحار واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل
المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع
والملوخية والاسفاناخ والرجلة [بقلة الحمقا] اما كان يدهن اللوز او يدهن الشيرج
ويدهن السرة والشرم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة
بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح الشديد البرد
والمرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالسعد كالعسل والهليون وشم المسك
والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقا وثالثها منع السيلان
بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة ومنع حلو في الباردة وكذلك

المضمضة

المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة وحارا في
الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش
واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او
السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى
جهة مخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة
وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء
الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم
ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع
مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير
بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة
والزكام وبخار الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص
المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح باستعاطه [در بینی چکانیدن]
السدة في الحال **امراض اللثة والاسنان** من احب حفظ صحة الاسنان فعليه بامور
احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة

[في امراض اللثة والاسنان]

استعمالهما كالسمك واللبن والصحناة المغربية او لفساد استعمالهما وثانيها
الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء
العلكة وخصوصا الحلوة كالمقراضية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن
المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة
وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث
وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها
ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم وتقلقل الاسنان وسابعها
استعمال السواك باعتدال حتى لا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان
فتهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه
مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها
ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين
الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن ناردين
ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلاء
وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ
فيه اصل الشوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع

العسل

في ضعف الاسنان

العسل محرقا او غير محرق ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص ورب الملح
الدراني المقلو المطفا بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا والسعد

في دود الاسنان

السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافعة دود

في الضرس

الاسنان يسقطه التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل الاجود الضرس
وسببه اما تخشن للقبضة بحموضة او عفوصة وارد من خارج او
صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ البقلة او
علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة

في اللثة الدامية

باللبن الحليب نافعة اللثة الدامية ينفع منه الشب المحرق المطفا

في نقصان لحم اللثة

بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع بزر الورد نقصان لحم اللثة
يؤخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل

في استرخاء اللثة

السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القليل منه
يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج فيه الى

في وجع الاسنان

شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير وجع الاسنان
ان وجد معه ورم في اللثة وكان الشرايين يؤذيها وخصوصا ان
كان قبل ذلك زكام مستعدة لانصباب المواد اليها فيجب لا

ان يتمضمض بما طبخ فيه القوابض

القلع بل قد يضره وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن
فالوجع فيه يفيد القلع وخاصة ان كانت مثقوبا وان كان الوجع
في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل
وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يخالف ويوافق فالحار
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او
الدم او السوداء واليابس يقلقل السن ويضمرها والاورام بلونها او
اي سوء المزاج اليابس الموجع
لمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء
بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تكبس بزر
الورد وسائر القوابض المعلومة وتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء
وليكن استعمالها مفترة والتمضمض بالماء الحار يسكن وجع الاسنان
ثم تستعمل المنضجات كدهن الورد والمصطكى مع السنبل والاشنة
كالخيارشنبر والجندبيدستر واما الوجع العتيق فالبارد ينفع منه العض
على ملح الخبز حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا وبمضمضة
من مغلى من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما
نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا

والترياق

والترياق الحديث وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة
تدخل في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي ويكمد
الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة لتجذب المادة الى اللحى
فاذا ورم يسكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين
وربما زيد فيه السماق وبزر الورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد
ودهن البنفسج وكمد سام ابرص اذا وضعت على السن المتأكلة يسكن
نوعي از مارمالي است
وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من غير افراط في التبريد البخر
في البخر
قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتأكله
وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم
وكثرة العطش والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون
[illegible]
في الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات
الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل
فاذا بقيت الاسنان ذلك بقلي معجون بخل عنصل مشوي في
قلعا
قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء

اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان لم يمكن فباصلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما
المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر
فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا
البطيخ او الخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج
ونقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي
او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل
مقوى بالايارج وتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على
المقلو والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع
العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمي فمرقة الزيتون المملح
نافعة والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه
القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي
الكثير التلهب فسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في
الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى استفراغ
الفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك

وربما كان

في القلاع

وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين
كالغبار واقوى منه القلقديون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي
ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة الباردة مع هجر اللحوم
قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فتفتت وشحم الضفدع البحري يفتت القلع سيلان اللعاب
يكون لحرارة او رطوبة وخاصة في فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم
ويكون من دود ويخالف الاولين لانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج
البلغمي وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل في فم المعدة غاية ومن الادوية
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستعمل كل يوم تشقق
الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيراء في الفم وتقليبه
باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب
بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا الطلق
في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين
فيلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع او طبيخ الفاكهة

في قلع الاسنان وتفتيتها
في سيلان اللعاب
في تشقق الشفة
في اورام الشفة
في امراض الوجه الماشرا

اللثة ينفعه واما الذى من السن فلاشى كالقلع وان لم يمكن فبا صلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما
المعدى والذى عن سطح الفم فالصفراوى ينفعه المشمش فان لم يحضر
فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا
البطيخ او الخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج
ونقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمى فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلى
او الرمانى ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل
مقوى بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على
المقلو والمشوى وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع
العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمى فمرقة الزيتون الملح
نافعة والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموى فهذه
القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوى
الكثير التلهب فسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في
الاسود السوداوى وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ
والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك

في القلاع

دربالان

وربما كان القلاع خبيثا غايصا وح ينفعه الشب والعفص مسحوقين
كالغبار واقوى منه الفلافيون بالاقاقيا وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى
ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة الباردة مع البحر الكم
قلع الاسنان وتفتيتها اللبن اليتوع يعجن بدقيق ولو وضع على السن
ساعات فتفتت وشحم الضفدع البحرى مفتت قالع سيلان اللعاب
يكون لحرارة او رطوبة وخاصة فى فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم
ويكون من دود ويخالف الاولين لانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج
البلغمى وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل فى فم المعدة غاية ومن الادوية
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستعمل كل يوم تشقق
الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا فى الفم وتقليبه
باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلك او لعاب
بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة ليستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا الطلق
فى العرف على ورم حار عن دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين
فيلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع او طبيخ الفاكهة

فى قلع الاسنان وتفتيتها
فى سيلان اللعاب
فى تشقق الشفة
فى اورام الشفة
فى امراض الوجه الماشرا

واما حمية فيعم الوجه الماشرا العلاج فى الماشرا مطلقا من الصفراء

في الباذشنام

او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباذشنام
هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه لشبه حال من ابتدأ به الجذام ويتولد عن
دم حار متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد
وتنقية الدم عن الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين

في امراض اللسان

في شقوق اللسان

نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه
امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا او الاغذاء بالاكارع

في جفاف اللسان

المحنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح
بلعاب حب السفرجل وبماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطين
او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار

في استرخاء اللسان

والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بلزوجة الريق فيدلك بقضيب
خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله
والتمتمة والفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان
وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف
بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون لشركة
الدماغ او الفالج العلاج ينقي البدن والرأس بحب الايارج او ايارج

لوغاذيا

لوغاذيا والادوية الموضعية خل العنصل طبخ فيه ورج يستعمل مضمضة وطبيخ
الكبر او الخردل او الصعتر وقليل عاقرقرحا وينفع دلك اللسان بحيص او
مصل فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحماض
المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وقفاح
الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح
واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة

في امراض الاذن

في الطرش

وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن آفة
السمع الطرش منه خلقي ويكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد
او ثؤلول ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود
او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة
واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم وجعية
او من اسباب خارجية كرمل او نواة او جمود دم سايل داخل الاذن
واما من سوء مزاج في العصب واكثره من البرد واما بالشركة من الدماغ ويدل
عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده
مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت

[illegible]

وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع
الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب
الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه
فقلما يبرأ ولا يقرب العهد ان كان عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة
وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ودهن اللوز
المر خاصية ونفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السداب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبت وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
من جملة الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار او مع حلو او مغلي من
اسطوخودوس والكليل الملك وبابونج وخطمي مصفى على ورد مربى او
بنفسج مصفى ان كانت الطبيعة معتقلة لطول اكليل الملك وبابونج
ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ ويبطل به ويكب على بخاره ويضمد
بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة وصفراء او دم فصدت او استفرغت الصفراء
بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الحماض والنيلوفر وبزر قطونا وترك
اللحوم والاقتصار على مثل اسفاناخ او الرجلة والملوخية او الخبازى

او القرع

او القرع مطبخة بدهن اللوز ويصب في الاذن مثل دهن القرع ودهن
اللوز الحلو ودهن ورد يغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى
عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان
يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في
ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا مفترا وما كان من سدة عن غشاء
او لحم فمداواته قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كانت
لسدة وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الجيد في الاذن ليلا حارا
ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطنين والدوي سببه

في الطنين والدوي

تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كانه يحس من الخارج فما
كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يخلو عنه عادة كتحريك بخار
الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان من ضعف
الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح وابخرة
كثيرة متولدة في الدماغ يحس حركات كانها تدور في الراس علامة
غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة
اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء

بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم وجع مفرط العلاج تنقية المعدة
والرأس بما ذكرناه مرارا وتغليظ الحس وتقوية الدماغ وتليين الطبيعة
وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس مع الليمو
نافع للدماغ والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع
وتقوية الدماغ بمثل دهن الآس وتستفرغ الاخلاط الغالبة وتدلك
الاطراف وتجنب المحركات كالقي والصياح والشمس الحارة والحمام
والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله
وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال فلذلك يجب ان تكون الطبيعة
لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي او تفرق اتصال — في وجع الاذن
او هما معا كما في الورم والورم اما حار غايص وهو قاتل خاصة للشبان
او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق
الاتصال عن ضربة او سقطة او ريح ممدد والريح يكون معه خفة وانتقال
العلاج تعديل المزاج اما الحار فبالباردة لا دهان الباردة كدهن
البنفسج بشياف مامثا او الكافور او عصارة القرع او الحنا او دهن
النيلوفر وقد يبطل بماء حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد

فيدهن

فيدهن من البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد
بالنخالة او الجاورس مسخنا لطول الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك
والقيصوم والبابونج وورق الاترج وقشور الخشخاش في النعناع والتمام
كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثقله والثوم المطبوخ بالزيت
نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغايص ينفعه اللبن الحليب او دهن
الورد مع خل فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن ورد بلعاب الحلبة او لعاب
بزر الكتان فان اشتد الوجع فالشمن العتيق مسكن للوجع واما البارد — ورم البارد
فما ذكرناه من علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم
الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل المزاج
كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع
لبسكر او شراب بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس او معلى
لشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد وما يبري الريحي والبارد شراب
الصرف يشرب مفترا ولكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او
مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالسفاناخ والهندبا
والهليون وفتح البيض النيمبرشت قروح الاذن اما المبتدية فبشياف — في قروح الاذن

ما مبنا بالخل وماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما
العتيقة المزمنة تعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى
القطران دخول الحيوان في الاذن ويتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن
القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتل او يقطر الزيت مسخنا
ويقام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما
تذكره في ادوية الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما
ورم فان لم ينفع النفض والتحريك والحجل على جانب ادخل في الاذن
عود بردي قد لف في طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم يشعل فاذا
قربت النار من الاذن جذبت دفعة ليخرج الماء لاضطرار الخلاء من ذلك
صوف فلا حيوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي
الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما
المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى القدام فيتقعر موضعها
ويوجع لمسه ويمتنع عن الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز
قوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم
جافا ويسهل البلع والتنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات الورم

في دخول الحيوان في الاذن

في دخول الماء في الاذن

حيوان بحري يكون عليه صوف

في امراض الحلق

في الخناق

وتقدم

وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في
المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو
اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو اردا وفيهما يكون التنفس
اعسر من البلع واما في العضلات المري العالية الخارجة والداخلة وفيهما
يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج
ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب ونخس وصفرة
لسان ومرارة فم وقد تتركب الورم منهما فتتركب العلامات وفي
البلغمي يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي
يكون صلابة وحموضة او عفوصة وان لا يكون الا نادرا او كثيره انتقالي
والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي
واذا اخضر وجه المخنوق واسودت مجاري علنه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد
المخنوق فلا يرجى العلاج ليبدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد
العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شرا

اي في حكم الميت

[illegible]

البنفسج مع شراب الاجاص او التوث او بنفسج و نيلوفر بلعاب بزر قطونا
او حب سفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب
بنفسج و دهن اللوز الحلو خصوصا في اليبس و السوداوي او شراب
ليمو و بنفسج و دهن اللوز الحلو خصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه
البلغم و بالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعات الحلق و ما يسكن
ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات اشتغل
الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق السوس
او مغلا حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية لتهجر الغذاء
يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا
هان البلع و صدقت الشهوة فاسقاناخ او ملوخية او قرع او خباز
بدهن اللوز الحلو و كل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية
اما اولا فالرادعات كرب التوث بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت
او رب الجوز او مغلا من عدس و كزبرة و زر ورد و سماق او الرباس
او ماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج او حب من سماق و زر
ورد و جلنار و كثيرا و ربما زيد فيه كافور خصوصا في الصفراوي و بعد

يومين

يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب و مغلا من تين و جعدة برسياوشان
و نخالة و عرق السوس بسكر او برب التوث او مغلا حلو برب التوت
او رب الخيار شنبر بلبن حليب و دهن لوز حلو و الرب التوت بقليل
مر و زعفران و تطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك
كل الوقت و كذلك لعوق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب من اكل العظام
ببعض الاشربة المذكورة و كذلك لطخ العنق بذلك من خارج و رجيع
الصبي كذلك و ليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستكره و سكان
يكون التبريد في الصفراوي اقوى و في البلغمي اضعف و الترطيب و التليين في
السوداوي اكثر و يجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا
و ذلك القدمين و الكفين و وضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين
التنفس و البلع استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء
ورم الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق و لتكاثف من برد
الهواء او يبس و يكون معه جفاف الفم و خفته باستعمال الماء الحار و الادهان
او الابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج و سوداوية و احساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب و الحجاب و ما او لى

في استرخاء اللهاة

في ضيق النفس

بان يكون من باب عسر النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلا حلو حار بسكر او جلاب بعرق السوس ويدهن
الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا مسخنة
وما كان من يبس فبالادهان واللعابات الرطبة والمعتدلة في الحر
والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم
الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبة افتيمون بلبن حليب وسكر ثم
يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل
حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء
لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور بالغ
وينفعه من الفواكه الرمان المحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر
جيد نافع **الربو** هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ
لاحج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول النفس مع بحوحة ونخير واحساس
مادة واقعة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما
في العروق فربما ادى الى الخناق وقد تكون المادة تتولد هناك وقد تكون
منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ

في الربو

وحادثة

وحادثة دفعة واما الرياح او الابخرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة
وسكون بقلة استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب كثرة البخار الدخاني
فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة
لامتلائها غذاء فيزول باحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج
استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا
وحده في البلغم او بحب الافتيمون في السوداء وبالاشربة كل يوم للانضاج
جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور ومغلا من عرق السوس وجعدة
قثاء وتين وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة مع السكر او
ماء العسل الاغذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم
ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج ومرقة
الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحارة او الحمام
النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي لا استفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر
ثم تستعمل الغرغرة الجرية واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمري فيتشبث منها ما يصل الى القصبة وهو علة قوية وذلك
اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل اللعوقات والادوية بما

فيه جلاء و انضاج و تفتيح و تليين و تنقية و تلطيف من غير تجفيف و شراب
السكنجبين العنصلي نعم الملطف و لعوق العنصل عظيم و من اللعوقات الجيدة
عسل و دقيق و بزر الكتان و دهن اللوز الحلو آخر لوز مقشر و فستق و تين
و قلب الصنوبر و قليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس
و جعدة قثاء و للسوداوي لعوق الرمان الامليسي و شرابه بماء لسان الثور
و ماء الشعير بالسكر غاية و ادامته بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر غاية
و قد يضيق النفس لامتلاء العروق العظيم الممتد على العصب بالامتلاء
الدموي فيكون دواؤه الفصد و قد يكون الربو من فرط حرارة فضلية (اي غريبة)
فيكون علاجه التبريد بالاشربة و المنقوعات و البزورات المبردة و ربما
احتاج الى الكافور **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى التنفس الا بانتصاب (في نفس الانتصاب)
الرقبة و مدها الى فوق فينفتح المجرى و سببه مادة غليظة او ورم علاجه كالربو
و يجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها و ترطيبها **بحة الصوت** (في بحة الصوت)
ما كان عن برد و بلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو و ما كان عن حرارة و كثرة
صياح فما ذكره في السعال اليابس و ينفعه الزبد بالسكر و الغرغرة
بدهن البنفسج و اشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير

الا على

الا على سبيل الرياضة و عن الغبار و الدخان و كل مالح و حريف و قوي الحموضة
الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو او السكنجبين و خصوصا العنصلي
و ليكثر من اكل الباقلا و التين و حب الصنوبر و الزبيب و التمر و الصمغ
و الحلتيت و بزر الكتان و سبستان و عرق السوس و قصب السكر و علك
البطم و الراتينج و خل العنصل و النشا و الكثيرا و بزر القثاء او الخيار و بزر القرع
و جميع اللعابات و صمغ صنوبر و مح البيض النيمبرشت **السعال** ما كان عن بلغم غليظ (في السعال)
او برد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو و ربما احتيج الى الترياق (اذا استحكم سوء مزاج بارد)
و لعوق بصل العنصل غاية و ما كان عن حرارة او يبس او منهما معا
ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج و دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو و معجون
البنفسج المنع من شرابه و لعوق الرمان الحلو و شرابه و حب متخذ من لب
بزر قثاء و بزر خيار و بزر قرع و خشخاش من كل واحد درهم كثيرا
و نشا و رب السوس من كل ربع درهم و يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان
حلو و ربما زيد فيه بزر البقلة اليمانية ان كان مع حرارة قوية الاغذية
مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مح بيض
النيمبرشت و اذا احسى مح البيض المسخن نيا حسوا نفع في الوقت و رب

العنب والغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا، ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة ولكين دهنها دهن اللوز وماكان من السعال عن نزلة فتمال المادة بالمعطسات الى الانف وتحبس من النزول الى قصبة الرئة بشراب خشخاش متخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش بريعا وتمضمض بمائه وربما نفع التمضمض بماء الثلج للتغليظ وماكان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الرمان الامليسي والصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا،

في نفث الدم

الذي في الكتب محمصة نفث الدم ماكان تفلا فهو من الفم وماكان تنحنحا فمن الرأس وماكان تنحنحا فهو من القصبة وماكان قيئا فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينها بوجود الآفة في العضو وماكان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من المكان الابعد ويكون اميل الى السوداء والجمود وقليل زبدية والذي يكون من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة والذي

(النفث البزق وقيل هو اقل من البزق ١٢)

عن انفتاح

عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احتباس راحة بخروجه والراشح عن ورم مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تأكل قيحا وصديديا مع قشور وبعد نوازل حادة او تناول اشياء حارة حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمرة البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد في الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر وشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع اصنافه شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق متخذ من الانجبار ودم الاخوين وكهربا والبسد

وطراثيث من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب
رمان املیسی ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء
مح بيض النيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او
لحم جدي طبخ بالجبار ولسان الحمل وكزبرة وبزر الورد على ان ترك اللحوم
واجب الا ان يقع افراط فتخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى
ترك الغذاء ثلثة ايام او اكثر وبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها
بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس
ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز
عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا مزورا فدام فان لم يتفطن بها
ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول
الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وقلق العلاج يفتح الفم قبالة
الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان
ينقطع فان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او ماء العسل او يسحق
الشونيز والخردل وينفخ في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام
فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة

ثلج

في العلق الناشب في الحلق

ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها
فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة اللقمة او الشوكة تنشب في
الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام
وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط
بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة وربما اخرجنا
ان توسط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها
ثم جذبت بسرعة تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم
يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو الحنطة امراض
الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته
واستراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات
الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع
الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي
دليل بعدها ذات الجنب والرئة اما ذات الرئة فورم حار عن دم وصفراء

في اللقمة او الشوكة تنشب في الحلق

في تدبير من غرق في الماء

في امراض الصدر والرئة

في ذات الجنب والرئة

او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع ممتد
من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات
العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى
ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام وان جاوز الاسبوع
الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة
الحمرة وضعف الحرارة اما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم
حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز
وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او في العضلات الخارجية فيظهر في الحس
ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة
لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع
ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء
ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات
الباسطة واذا كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون
التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة

فالاحمر

فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن
من خارج ما يسوده كالدخان سوداوي او اشتداد لنوايب الحمى يدل على
المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت فاذا لم ينق القيح
في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه
بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض وتعرض النبض وتموجه
وربما عرض حمى شديدة بسبب نزع المادة فاذا عرضت علامات هايلة
بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واذل الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الجنب والرئة وافضل
اي وقت الابتداء والتزيد والانتهاء
النفث اسهله واغزره والنضيج هو الابيض الاملس المستوي الذي لا نزوجة
له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في
السابع وان حصل في الثالث او الرابع فالنضج في السابع والبحران في
الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت
واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض
واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود

وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود واحتراق العلاج
التدبير المشترك لذات الجنب والرئة هو الفصد من القيفال واستفراغ
الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن خير من المسهلات لانه
يخاف منها حركة المادة الى القلب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج
وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير
بالمخ الحلو وطبيخ العناب والسبستان مع بزر الخبازى والخطمي وعرق
السوس لشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي
اوقات اشتداد العطش بماء عرق السوس مستحلب فيه بزر قثاء على
شراب بنفسج وحده او مع شراب النيلوفر ويبرد ويستعمل معه المضمضة
بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور
او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مع لعاب من خشخاش
وعناب وسبستان على بعض الاشربة فان كان مع ذلك اسهال
مفرط وهو ردي جدا فشراب الآس والصندل وماء الشعير المحمص
لشراب الآس وماء البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش

الشديد جيد

الشديد جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف الاستحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد
التلطيف والملطفة الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او
لباب خبز ممروس في ماء بارد مع السكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او
اسفاناخ او خبازى او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج
بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين
المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك
بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الاهم الادوية
الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده
ضماد منضج خطمي وبزر الكتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب
بزر القثاء وقرع وخبازى وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر
ثلثة دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب رمان امليسي او لعاب
بهذه الى كثير من شراب الرمان الامليسي ويعمل كالعوق ويستعمل الادوية
بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما مع تليين درهما شراب
بنفسج ونصف درهم لوز حلو اخر لفتوح من اجاص كبار خمسة وعناب مشمش

بكرد خمسة عشر زهر نيلوفر ثلث زهرات بنفسج تسعة زهرات يصفى على
خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب البنفسج او عوض
الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت آخر سبستان وعناب بكدسته دراهم
يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر فاذا نضج
الورم ينفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر وابرسياوشان
على معجون البنفسج حسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص السكر جيد
فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز عن كشف
الرأس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا
نام على الجانب ولو وضع خرقة مبلولة بما وطين على الصدر فاي موضع
يجف اولا ففيه الورم السل هو القرحة في الرئة تلزمها حمى دقيقة للقرب
من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن
رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك
انتقاليا من ذات الجنب وذات الرئة اذا تقيحت وقد يكون لنزلة
اكالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم ويتقدمه نفث دم زبدي
والمبتدأ من هذا قلما يبرأ والمستحكم لا علاج له انما يتلطف به ليهون

امره

في السل

امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبزرا بشراب الخشخاش وسفوف السرطانات
وتارة ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف
السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم
الجدي او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال
ومما يشكر هذا بل انه يبرأ ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يؤكل بالخبز
وينبغي ان يكثر منه جدا فاذا اوجب ضيق النفس تدورك باللعوقات المذكورة
في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب
رمان الامليسي وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم عرى السمك
يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع واذا اطال الصدغان وغارت
العينان واغبرت الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت
واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت
مطل امراض القلب علامات امزجة الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر
ان لم تكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض
وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور علامة البرودة الجبن

في امراض القلب

لان اهل ... تكن لما ... في علاج ... ما ... الملحمات ... ذات الرئة ... كما ان ... مشعف ... والالبان للشعر ... يهون عليهم امرهم على ما قال

وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرأس وقلة الشعر علامات الرطوبة
لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انحلالها وكثرة الفضلات [وزوالها]
واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
علامات الامزجة العرضية اما الحارة فالتهاب وعطش لسكنه الهواء
البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم
[اي عطش المعدي]
وكرب وقساوة واما الباردة فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما
[سخت دل شدن]
ورحمة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية
[الادوية القلبية]
القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران
والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج
والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة
[في الخفقان]
والمعتدلة الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط
اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج
ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح
والابخرة

والابخرة الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما
سدد تمنع وصول الهواء بكماله والشفية مما احترق من جوهر الروح
فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم
علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيتأذى بالانفكاك
عنه عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ونفرق
بينهما بقوة النبض وضعفه واما الورود شيء غريب كما عند تناول السموم
واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن فتصعد منها
ابخرة ردية ومن تعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن
قوة الحس فهو في الاكثر يموت العلاج ما كان لسوء مزاج عدل او استفرغ
مادته فان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي البالغ واما الاخلاط الاخر
فبالادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان
مباينا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح
والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد والجلاب
[illegible] النيلوفر

بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور
ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها ان
بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية
حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة باذن الله تعالى تقسمها
تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب المبردة
كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل
والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية لطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد
ضماد سويق بماء الهندبا اخر بزر قطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد
ويرش البيت بماء ورد وترمس ويكثر الحرارات ويجلس بقرب المياه
الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما الباردة فلا شربة
شراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات
الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير بالغ وجوارشن التفاح والسفرجل
والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر البادرنجبوية وبزر ريحان وسكر
وزعفران والمشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل

والاترج

والاترج والليمون والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر
الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة
والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز
والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن الزنبق فان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما
اليابس والرطب فيعالج بالضد من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان
عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع
او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات
وعن الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان
عن قوة الحس غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية
بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان تكون الطبيعة في امراض القلب لينة
لئلا يتأذى ببخار الثفل

في الغشي

الغشي حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب
وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببها اما مؤذ يرد على القلب كما عند النوب
واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية

واما سوء مزاج ساذج او مادي في مجمع الروح او ما يحاميه او معدته او اما
رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط
من المبدأ وقد يكون لمشاركة المعدة او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج
الساذج بالتبديل والمادي بالاستفراغ ويقوى القلب بالادوية القلبية
المعتدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم ويسقى
نداول النوب وجميع الروايح العطرة مقوية للقلب ورش الماء البارد
على الوجه يفيق المغشي عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب
في امراض الثدي
في اورام الثدي
الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** اورام الثدي تكون
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما تكون سوداوية وفي الاكثر تكون
مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات
الاورام معروفة والذي يخص بالضماد بالثدي في الابتداء دقيق
الباقلا بالسكنجبين او دهن الورد بخل ولطوخ من زهر نيلوفر وبنفسج
وعدس وفي الانتهاء يخلط بالضماد ولطوخ حلبة واكليل الملك والبابونج
في قلة اللبن
ثم تستعمل بعده مرقة ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء حصرم واسفيداج
وبزر بنج وعصارته مفردة ومجموعة تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** تكون

اما لقلة

اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف دائم او رداءة الدم لغلبة خلط او فساد
مزاج او لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا وتعرف غلبة الصفراء
برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء
بكمودته وغلظه هذه مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها
واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة
ولكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية ويودع
وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية او السوداوية جيد
وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى وادل كل ضرع الضان
نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر
او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف
في امراض المعدة
المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها
علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء
وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ

ويكون الهضم اقوى من الشهوة وعلامات البرودة كثرة الجشا وبطوء انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت الفخا وربما جاد قلة
عطش والشهوة اقوى من الهضم وعلامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهائها
المرق والادهان وتحلل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما
الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقي
مع علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي وكثرة صفراوي
او سوداوي واما عن ماكول وكثرة الحار اللذاع واما عن تفرق الاتصال
عن ريح يمدد او خلط يلذع واما بها كالاورام وصحاب المراقيا
منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من
يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك
لانصباب سوداء احتراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن
الناس من توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب
الصفراء اللذاع ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها

بالقي

وجع المعدة

بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب مع جودة
افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد
ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب
بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي او بالقي وطبيخ الافتيمون
للسوداوي وتعديل المزاج اما الحارة فبالاشربة كشراب الحصرم او
التفاح والحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة
وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او قراصيا او شراب الانبرباريس
او عصارته او ماء ورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي
او سكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ والرائب اعظم النفع وربما كفى شرب
ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة
عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السماقية
او القرعية بماء الليمو او الفريرباج او السكباج او الزبيب بحب الرمان
وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحناء الشامية الاضمدة سويق بماء ورد
آخر زرور دو صندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان

التمر الزرشك والليمو وماء الحصرم

دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او
ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن واما البارد فالمعاجين
والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن
التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض
الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليموني السفرجلي
الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي او لحوم بعض
الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل
والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب ربّ
الآس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين والقسط بالمصطكي والسنبل
او دهن ورد او زيت ومصطكي وسنبل وعود وقرنفل والكي بكمد
بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب
بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المزغاية ودهن
البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الامراق والثرايد الدهنية
الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل او بزر كتان وبزر قطونا
بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد بشراب

بالابازير الرطبة كالقثاء والقرع

الآس

الآس او بسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار يستعمل بماء الورد
واما الامزجة المركبة فتركب العلاج واما الورمي فالاستفراغ بعد تعديل
المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا
تنحل القوة فاذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة
عن ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا وتسكن سورة الحمى بما نذكره
في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع او ماء عنب الثعلب او ماء
حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل او سويق وجميع
الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب
بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وورد ودقيق الشعير وخطمي
بماء ورد وماء الهندبا ثم تكثر المحللات ويضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبة
وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد وحب البان

في التخمة وفساد الغذاء

بتقليل الغذاء في اورام المعدة التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد
الغذاء بالحموضة والجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان
تعسر او كان الثفل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي
الحرارة بقليل المصطكي وتحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا

نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم تقرص
العود او مَيْبة مطيّبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو
والدّعة ثم يدخل الحمّام وينام ويلطّف التدبير بعده ايّاما نقصان الشهوة
وبطلانها يكون لقلّة الدم والضعف كما يكون في الناقهين والمن افرط به الاسهال
وقد يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة
الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط رديّة توجب الغثيان
وتقلّب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم
وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة
وقد تكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك
امّا لتنبيه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من تنهض شهوته
بالماء البارد لتعديله وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء
نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم
المعدة وقد تكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما تعرض لكثير السكون والدعة
وقد تكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة
لعطريته برطوبته وقد تكون لما يلزم الغذاء من ستقذر كما عند كثرة

الذباب

في نقصان الشهوة

الذباب وجميع الهموم والغموم تسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج
بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الأُخر والادوية المقوية
للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة وشراب الليمو والسفرجل والسكنجبين
السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع والزبيب والصحناة الشامية
والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها
والزيتون الابيض المملّح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران
كثار
عدو الشهوة يسقطها بحرارة المضادة لحموضة السوداء فساد الشهوة
قد يكون ذلك بخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد تشوق الطبيعة الى
اشتفائه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج
وقشور البيض وغير ذلك العلاج اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة
كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب
بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فحليب
بزر البقلة والقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار
والقرع وما بينهما وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او الشراب

فساد الشهوة

في فساد الشهوة الكلب

سكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر
او جلاب بعرق السوس والانيسون وان كان بالحاجة التسعير
هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بالقيء او اسهال وان كان
عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمها وانحدارها **نقصان الهضم وبطلانه**
يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما شفي بعضهم بماء بارد
يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء بمنعهم الماء
البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى وجميع ضعف الشهوة وضعف
جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند
استعمال اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون على الغذاء
المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية
النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجل القابض والمسهل
المطيب افراداً ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم
كزبرة يابسة وزرورد مكد درهم سنبل ومصطكي وانيسون وكندر مكد
نصف درهم طباشير دانك وكبر مكد ربع درهم عذبه مثقال
مسك

في نقصان الهضم وبطلانه

في مفرط

مسك خرنوبه يدق ناعماً ويستعمل بالجلنجبين السكري والغذاء من لحم الفراريج
والدجاج والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة
وتعليق الحجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها **فساد الهضم**
سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحل تصرف القوة الهاضمة
فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد جوهره كالسمك او سريع
الاستحالة كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة
عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان تكون حارة
بافراط فتحرق الغذاء او للرياح او القروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء
او بان ينصب عليها من الطحال او الكبد خلط ردي فيفسد الغذاء كما يكون
لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة في المعدة لدفع ما يؤذيها اما البرد كما يعرض
للمسافرين في البرد الشديد او الحر كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط
تسخينه كالكمون او للغلظة كالحادث عن بلغم لزج او للذعة كالحادث عن
الصفراء الزنجاري او لتناول الحامض وقد يكون ليبس شديد متشنج وانما يكون
ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة ويعرف المؤدي اما المزاجي
فبظهور علاماته والمادي فيما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد العلاج اما المادي

في فساد الهضم

في الفواق

تستفرغ مادته بالقي اولاً ثم بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا والعصارة
افسنتين او بطبيخ القولنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة
وطبيخ الفواكه وينفع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم
يشتغل بتعديل المزاج وتخلط بالادوية مخدرات ومقويات فم المعدة
كالفلونيا للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي
سنبل من كل اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع
مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين
وقشور الفستق ونعنع وفودنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة
غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد والمذرور
عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الفجي بماء الورد او حليب بزر
البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء
ورد وشراب التفاح وشمة من الافيون مصلحة بجزئية من زعفران
له نفع عظيم واما اليبسي فالمبتدي ربما نفع فيه ماء الشعير المبرد بدهن
اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون ولتكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه

لارجا،

لا رجاء له والمجرص على طول الحيوة بما ذكرناه للغذاء البلغمي فالنواهض من الحمام
والفراريج او العصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل
والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان فان كان
الهضم قويا فالقرع او الاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او ماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالرشاء وفي الكل
لا بد من الكزبرة اما الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او
القسط او دهن ورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي
وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فالجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء الورد وصندل
ودهن ورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول
وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل
فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا ودهن الورد وبزر قطونا
وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة
والمحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس
والقي ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب

المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج
بماء الشعير صح

لم زيدن

في القيء والتهوع والغثيان

الماء البارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح
والاكثار من السفرجل الذي يوجب الفواق في الوقت القيء والتهوع والغثيان
سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا
او لرطوبة مزجية او سوء مزاج ساذج وكثرة الجماع او تخيل قذر كتخيل العسل
عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد
الهضم العلاج الادوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع الادوية
المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوفات
المركبة من سماق وكزبرة يابسة وورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد
بالقوابض نافع فان اتفق مع القيء اعتقال من الطبيعة فما يقع من هذين
غاية وقد تستعمل القوابض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القيء
بتنقية الخلط الفاسد لتنقى المعدة فينقطع القيء

في امراض الكبد

امراض الكبد علامات
امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وقلة شهوة والتهاب وانصباب
البول وتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان
وقلة العطش وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم
والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة

تهيج

في ضعف الكبد

تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش علامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج بارد ساذج
او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم
ودبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط
البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة
دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف
في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يتصل الى
الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على
الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص
الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز الدافعة الصفراء
والسوداء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة
الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية لتقوى القوى وقبض لتقوى
جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة
والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر

والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا
والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول
وقرص الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية

في سدد الكبد

سدد الكبد اكثر حدوثها من الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة
كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة
وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
والشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه
لانه شراب وشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها
من جهته فينسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته
اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المري
وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن المأكولات الفاسدة
كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث
عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر
لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف

السدد

السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون
معها حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للمجس نتوء ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا
كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في
المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن
الادوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة
في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري
بماء الرازيانج وقليل من لك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند
الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد
رديئة وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه

في سدد الماساريقا
في النفخة والريح في الكبد

وتفتيحه جيد او ماء الهندبا نقع فيه حب رمان وانبرباريس وزرورد
واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد ويزيد الاسهال سدد
الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد النفخة والريح في الكبد يدل عليها عدم
الثقل والوجع التمددي وتحدث لضعف الهضم وغلظ الماكول العلاج
تستعمل المسخنات المقوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضماد
سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
والحمام والشراب الصرف مفرّجا ينفعهم وجع الكبد سببه اما سوء مزاج
مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح ممددا وورم اورام الكبد
الفرق بينه وبين اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق
بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر
يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد
الاورام بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد
من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتتحجر
المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولتمزج
الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرف ثم بعد

ذلك تحليل

في وجع الكبد
في اورام الكبد

ذلك تحليل بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل والانضاج فقط
لئلا تتحلل القوة وتتحجر المادة بتحليل لطيفها ولتحفظ هذه القوانين في
الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حديثا او تدر والورم تقوى
فيعظم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف فاعتقال الطبيعة
يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا
بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا وقرص الانبرباريس
الكبير او قرص الورد او شراب الديناري وسكنجبين بحليب بزر قثاء وهندبا
وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع انبرباريس وحب رمان
وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلبا بماء بزر قثاء
ويحلى بالسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا
وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط
بماء الهندبا والرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما ما فيه التفتيح
واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد وانبرباريس او قرص
انبرباريس الكبير على شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق
وسكر ثم الهندبا المطبخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب رمان

بعد ايام [illegible]

اوزبرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وزرورد وماء ورد وسويق
وخل ويزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي
اخر بعد زمان الابتداء
ثم يقتصر على افسنتين وزعفران او زعفران وعود يعجن بماء القرنفل واذا
اخر بعد زمان التزيد
اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثا
وهندبا او افسنتين مصفى على ترنجبين او شير خشت او راوند ولا
يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه
المذكورة بزر قثا وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات
والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض لحفظ القوة وفي الابتداء يقوي
القابض وفي الانحطاط تقوي المحللات ويدخل في اشربته واضمدته
السنبل والقوة واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب
الايارج ومطبوخ من قرطم وبسفايج مكدا اربعة ستة دراهم افتيمون
وافسنتين وعرق السوس وخطمي وجعدة وقثا مكدا اربعة دراهم بزر
قثا وهندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر الكرفس لكل مكد درهما
يطبخ ويصفى على خيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما او نبات

ودهن لوز

في سوء القنية

ودهن لوز مكد نصف درهم **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء وسببه
ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض وتنهبج الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجيء الطبع ويعرض في
اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه علاج الخفيف من علاج

في الاستسقاء

الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء
فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعها
ثلثة اردأها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية وحبسها
في الاكثر بين الثرب والصفاق فتحس خضخضتها عند الحركة والانتقال
من جنب الى جنب ويكون لجلد البطن صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير
المائية اليه هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما
الترشح او التبخير الذي يوجبه الاختقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها
لما منعت من المجرى الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حال كون الانسان
جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة ففشت فتنبعث الى البطن وسبب
كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج وتوجب

ما قلناه او كثرة شرب او وجود ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد
او انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي من ضعف هاضمة العروق والاعضاء
وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق
ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فتربو ويلين لمسها واذا ضعفت هاضمة
الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان للقوة برد
خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون من اكل
طين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد هضم الاول اما لضعف القوة
او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد
من الهضم الثاني الذي في الكبد فيكون متوسطا
يكون للقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها
ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصة او بمشاركة المعدة او الطحال
او الماساريقا والكلى العلاج يجب عليهم مصابرة العطش والجوع وان
تترك الخبز والا فقليل من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة
والرؤس والبهطة والارز حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة
استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء
قليلا عند افراط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن

والتعريق

والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا رأسه للتنشق الهواء
البارد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ في رمل والاندفان فيها
والهجرة الى البحار ويعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مجرى آمدن شكم
الطبع فيهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندبا بالسكنجبين وقرص
الانبرباريس او الورد او عصارة الغافت او الترياق الفاروق ليستعمل منه
كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية
الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع
جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤوا وكذلك
ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة
فاكلت من الرمان ما تشتهي منه ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة
لهم مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل
آخر للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين مكد نصف درهم آخر للسوداء
افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس مكد نصف مثقال
آخر للبلغم غاريقون وتربد مكد نصف درهم ملح هندي ربع درهم
ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم

ولبعض كرّة بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات
لئلا تضعف قوى معدتهم واكبادهم مدّراتهم قوة وبزر كرفس وانيسون
ورازيانج وبزر هندبا وقثا والبطيخ وقرص الامازريون غاية يستعمل هذه
او بعضها بحسب المزاج بما تراه من الاشربة والمياه المذكورة الاغذية
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض
من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او
مطبخا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والزنجبيل والمصطكي
والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء
البقر وبورق وخل ورماد يذر فيه كبريت يستعمله صاحب الحمى على جميع
بدنه والزق على بطنه والطلا على اطرافه واضيف منه ملح وخل وسنبل
ويكمد بطن صاحب الطلا بالنخالة مع الجاورس والملح مسخنة وينفع
جميعهم الاغتسال بالحماة والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء
فضار لهم جدا امراض الامعاء الاسهال يكون اما من التناول واما من الاعضاء
والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة تخلفت قواها او لكثرة
اغذية اوجبت التخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم

في امراض الامعاء
في الاسهال

او اكل

او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا
يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله
بتقدم اسبابه والامتلائي تعرض عقيبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن
من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما
من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب
وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان لضعف الهاضمة او لبطلانها كان
مع ثقل يتقدم على الاسهال ويخرج قبل الهضم او عادمه او لتشويش فعلها
فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على ابقاء
الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل
او لضعف الدافعة فيخرج قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها
مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات فقد تكون تلك
الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بالطعم الفم وقد
يزلق الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء
ويثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقي وكثيرا ما يضعف المعدة من سوء

الهضم

المزاج الذي هو البارد الرطب والامر الكبد والماساريقا والفرق بينهما
وبين المعدي بان فيهما تكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية
الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا تشتبه عليه لون المعود
بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي
ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي تتغير معه اللون
والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون
كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا
او ان يدهضا بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد لان الماسكة ضعيفة
او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب الكيلوس الا ما قدرت
عليه فيكون الخارج كثير الكيلوسية ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها
واما الورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي
لكن الفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي
واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم

عن اطرافها

١٠٣

عن اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في
الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف
ذلك بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او
قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها اي الكبد
لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حار
ذو الصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء
ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى
كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الى ان يجتمع الثفل
في بطنه الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان
في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء
تقرح في اربعين يوما وهو قاتل في الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض
قاتل اذا وقع في ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح تقرح في شهر
او الثفل باليبس يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع

الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشدّ من وجع الغلاظ واهون من القشرة فان
كانت دقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ
والجرادة والخراطة يدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الريح دلّت
على تأكّل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في الربوع
وما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الفلاح وقد يكون
الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة مزلقة واما
من البدن كله لفضلات اجتمعت لسبب قطع رعاف معتاد او لسدد في
العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالاً ومن البدن لما
هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وفرط القوة وتحصل
عقيبه خفة وكل ذلك في قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب
وحمّى دقيّة ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في
عضو توجب اسهالا واذا كان الذوبان للّحم الشحمي كان صديديا غليظا مع
دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم
الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان الذوبان لخلط حاد صديديا مائيا
ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في

خروجه

خروجه الوان كثير الرائحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون
مدّيا لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم
في ذلك العضو والعلاج منع اما بالمقبضات او المغريات او مغلظات
المواد ويحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدرّات واما بالقي او التعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية
وما كان لسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره فيما قلناه في التخمة
وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بالضدّ
وما كان عن انفتاح عرق وانشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية
او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية
عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي
او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون
ذلك سببا لتعفنها ولا شيء كشرب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب رمان وورد وبزر بارسير
وسفوف المقليات نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء
بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم يخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال

العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور
وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه
القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض
الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الاغذية الادوية مشروبة
وقد تستعمل مع الاغذية نقلا وقد تستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال
سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص
الطباشير الكافوري والحماض وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف
الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء
والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة رب الآس
والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او
سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان كل نصف درهم يسحق
ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة وتترك على الجمر حتى
تنشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة

الاسهال ١٢ — تبرد بالمبرد

تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب آس وقد يستعمل من
هذه الادوية عجنة وماء الآس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد حتى يبقى
الدهن وحده وتبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت
وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة
واجودها ان يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير المشترك للكبدي والبدني والمعوي
ان حرارة او خلطا حادا مع عطش بزر بقلة محمص يستحلب على شراب صندل او
تفاح او هما معا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مدوك
بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان عشرة دراهم
خشب الصندل وزرورد وانبرباريس وحب الآس كل واحد اربعة دراهم
ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء الهندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر
بقلة محمصة ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة
كافور وقد يلعق قبل شربه شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد
نقع فيه خشب صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء آس ولو ضع عليها (اي الكبد)
بخرقة كتان وقد يعجن بذلك السويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل

سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق
بشراب تفاح او صندل او ماء الشعير المحمص بشراب التفاح او مزورة
حب الرمان المدقوق او زيرباج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او
سماق او شعير مقشور محمص بخشخاش ان كانت القوة ضعيفة فاذا
اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض
القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس
او ربه او جوارشن السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقلياثا
وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين
واقاقيا وسك وحب الآس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه
بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل الاغذية للمسهولين
ما ذكرناه للاسهال الحار واما الاسهال البارد فالفراريج مطبخة ومشوية
مبزرة بزرورد وكزبرة يابسة او بماء السماق والكمون المحمص او مغموسة
في ماء الحصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف
العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض
من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراريج

والجبن

والجبن العتيق المغسول عن الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه باعمانه
مثقال الى درهمين في بعض الربوبات او الاشربة او العصارات القابضة
قطع الاسهال وينفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع
السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا
(العطش الحادث بسبب الجبن)
او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول
مائيته وافضل من ذلك ان يطفي فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى ويستعمل يصلح
كيفية الخلط الحاد ويقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا
يستعمل من الحمى واذا غذوت المسهول ولم يرد نبضه قوة فلا تعالجه

في السحج وقروح الامعاء

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفي فيه
الحديد حتى تذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او آس
نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمص لسان الحمل
قشور الخشخاش جلنار زرورد خطمي حب الآس وورد تطبخ وتصفى
ويلقى في الصفو بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او بهما

معا دمن الصمغ العربي المحمّص والنشا المحمّص ودم الاخوين والكهربا وا لبسد
درهم درهم دوا جيّد شعير محمّص وخطمي وبزر ورد وقشور الخشخاش
يطبخ ويصفّى ويحقن بشراب الخيار او بشراب آس او تفاح وقد يستحلب
بزر بقلة محمّص وقد يزاد من البزور المحمّصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين
ثلثة دراهم وقد يزاد النشا وصمغ عربي وطباشير محمّصة وان كانت القرحة
مع تاكل ودوسنج احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال
هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او — في المغص
بلغم مالح حار او سوداوي غليظ لاحج او قرحة او ورم او دهنيات وقد
يكون السبب في البدن وقد يكون الغذاء يولّد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر
بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة
آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشا فهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال
واذا اشتدّ المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معوي — في القولنج
يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر
عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء
فيحبس كانه يثقب بمثقب وكانها اوجعت المعا مسلة ويكون الوجع

صفرا

١٠٩

صفراوي واما سدة اما من ثقل يابس خفّفه حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او
الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او لطول احتباس
اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية
جافة كالشواء والقلايا واما سدة من ريح في تجاويف الامعاء غليظة ممددة
فيكون مع خفّة وانتقال من الوجع ونتوّ في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء
وخروج الريح بالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولّده عنهما عن اكل
التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز — المانع من خروج الريح والبراز ٢
والسويق والكشك والشراب الكثير والعنب والمدافعة بالريح وبالطبع — المزاج صح
وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع
على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من
صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة
من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء وليسدها
او في الامعاء نفسه فيعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعا
او زواله عن موضعه لفتق او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج قلّت الشهوة
وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل

المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف
وفي الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا
فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول شي يبدا به
الحقن وليكن اولا لينة ثم تستعمل الحارة وقد يغلط بان يكون السبب السداد
في اعلا المعا فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة
ضارة فلا تفزع من ذلك ولتعد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل
او التمري والاول مع القي اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما عقب ذلك
بمطبوخ سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم مكد ستة دراهم بزر سنا وشبان
خر مره لطيفه عرق سوس ورازيانج وبزر الكرفس مكد ثلثة دراهم وربما
كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او معجون البنفسج والريحي يجب ان تقع
في حقنته مثل سداب والكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر رازيانج
والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة من البرشعثا
والفلونيا عند قوة الوجع جدا او سفوف الكمون والانيسون والرازيانج
والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر ويضمد بكيد بالنخالة
والملح والجاورس والخرق مسخنة حقنة للريحي والشفا بسفايج وسنا وكرفس

وسداب

وسداب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم مكد كف غار القوين
ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل
وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة مرتين
الاغذية مرقة ديك هرم بشبت وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل
او مرقة الفراريج او الفراريج لنفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية
الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي
وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار بعد خفة الوجع هذا في الحمام الحار بعد
خفة الوجع فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشرب البنفسج بماء
حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية
هي هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكر
واما خرو ذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا
يخالطه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي ويسقى
في شراب او في ماء عسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم
او يطيب بملح وفلفل وشي من الافاويه وان وجد فيه جزوه عظم كان
هو فهو عجيب النفع ويذكران تعليقه نافع فضلا عن شربه وبا مردن ان

في الرسم الذي نسخه للعوفات

يعلق في جلد نمر او ابل او صوف كبش يعلق به الذئب وانفلت منه
وجالينوس ممن شهد منفعة تعليقها ولو في فضة وقد قيل ان جرم امعاء
الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة
الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الدود وانواعه اربعة احدها
المتولدة في اعالي المعاء وهو طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة
فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما
اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسببه عظمها
ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها
المتولدة من المستقيم وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولاخراج الثفل
مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون والاعور وهي
عراض تسمى حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين وتكثر
معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة
موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا
وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيقل صاحبها

يرطب

والدود

[illegible]

١٠٨

يرطب شفتيه بلسانه مع ضجر وتصوير اسنان ووثوب في النوم وصياح
وكلام وتململ وسوء خلق على من نبهه واستثقال الكلام الكثير وكونه على
هيئة المغضب وغثيان على الطعام وترطب البراز والعلاج استفراغ البلغم
وقتلها بالاشياء المرة او بماله خاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة
واخراجها بتليين الطبع والصغار بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود
ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة فانها تعافها فلا
تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم تجوع جوعا شديدا ثم تخلط
الادوية باللبن على تقدير ان لا يتبينه ثم يشربه دفعة سادّ المنخرين وان امتص
قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المغلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة
فيهيج الدود ويفتح افواهها المتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح والدرمنة
الخوخ وماؤه والوخشيرك والثوم والترمس والقطران والشونيز وانفع
والفوتنج والكبر والشعير والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل
من المسهلات تستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوابض تستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة
قتال وماء البطيخ قبل ان يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه

صاحب الدود كل ليلة نفع جداً وقطع مادتها خصوصاً بعض الادوية
وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس نيّء وصبر
وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد بها حوالي السرة
فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن بماء السفرجل او بربّه فتيلة للدود الصغار
شحم حنظل ونطرون وملح حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون وبسفايج
وقسط ومرو قشر اصل التوت مكد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت
في امراض المقعدة — امراض المقعدة عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع
في شقاق المقعدة — لانها متعلقة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس شقاق المقعدة
يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار او غيره
تقدمه واما البواسير انشقت واما لقوة اندفاع الدم اليها فيكون مع
سيلان مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن
حركة الدم وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل
الاغذية الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح البيض ومقل ازرق
ودهن لوز المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر وتلطخ هذه

بقطنة

بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة
في استرخاء المقعدة — او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم استرخاء المقعدة قد يكون
لبرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجارة الندية
او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة
عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء لها او لاسترخاء في العصب او في
العضلة لسبب تمدد ويكون مع صلابة العلاج يداوي الورم ويعدل المزاج
ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة تطول جيد طراثيث
وزر ورد وخطمي وقشور رمان وآس وقرظ ومرو اذخر يطبخ ويجلس
في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخناً ويذر اليها اسفيداج وبزر الورد
وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر وهذه كلها او بعضها
في خروج المقعدة — بحسب ما يرى خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء
العضلة المشيلة العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد وترفد
بقطن وتعصب لترتفع فان لم ترتفد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات
في حكة المقعدة — الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الكتان حكة المقعدة

يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد يكون
مبدأ البواسير العلاج ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح وينفع
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص اورام المقعدة اكثرها في اورام المقعدة
حارة عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتدأة وفي الاكثر عقيب الشقاق
او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد
والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع
او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الدياخليون والنطول
بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازى وزهر البنفسج ويجب ان
يعالج لئلا يصير نواصير البواسير ينقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار والى في البواسير
عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى ارجوانية والى توثية رخوة
دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردأ وايضا الى مفتحة
سيالة والى عمياء لا يسيل منها شيء واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي
فان تولدت عن بلغم كانت كالنفاخات لطول السمك والثؤلولية اقرب
الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق
المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة

الرجل

الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة
وذات الجنب وذات الرئة والشرى والسام والجدري واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته
خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب
البواسير الرعاف والحيض انتفعوا به والوان المبسورين بين الصفرة والخضرة
العلاج ينقى البدن حتى بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين
واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد وتلين الطبيعة والادوية الموضعية
الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات الدم ومنها مرهمات
ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات
اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير
فيحبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهو مثل الديك
برديك والقلقديون وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة
الكرنب فليسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثية
ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض والعدس وقشور الرمان والعفص
وبزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازى
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم مرهم الاسفيداج والمرتك

سنام صح

واما المفتحات انما تستعمل اذا احتبس كثيرا وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق الماىض ثم يمرخ بدهن الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي خرء الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما الحوابس فمنها كالادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر ودبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته ان لا يعقل البطن واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليه

الطبيخ

مرارا الاغذية يمنعون عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزم ما كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيذباجة وجوداباته ومح بيض النيمبرشت يوافقهم الزحير منه حق عن ورم حار او

في الزحير

خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة عن ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس مولم الامعاء باخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل

زحج عز نس بالكسر وهو ما يخرج مع الولد كشبه المخاط ٢

فيوهم

ابن ٢ البطن بالمهملة ... ٢

فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل سهلا فربما عولج بالقوابض فقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقل الشهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكبر منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا العلاج اما الباطل فبتليين

جنك جنك ٢

الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى عسل خيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيذباج او خبازي او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقيروطي بدهن القسط وتكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة

ما بين الخصية وحلقة الدبر ٢
وهناك عصب يسمى شرجان ٢

نعليط الشراب القابض منه الشراب

او بماء مضغ

او يجلس على ارض محماة كالآجرة او اللبد المحمي والشراب الصرف بالكمون نقيع
عجيب بشربا ولطولا خصوصا للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول
من قشور الخشخاش والخطمي وزرورد ويجلس ما ينصب اليه وفتايل الزحير عند
قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد
وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة من ركوب فدهن
الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا او كثر الزحير ينفعه التكميد والتشحين والتلطيف
والنطول الفاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة**
منها اليرقان الاصفر والاسود واجتماعهما **اليرقان** تغير فاحش من اللون
الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء والسوداء وامتناع
استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد تكون لغير ذلك اما
الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير
الاغذية فاما لبرد بدني يجمد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء
وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة
والحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ
فاما للسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما

في امراض الطحال والمرارة

في اليرقان

بان الطبع

بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال
الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون
لورم وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى
العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد بما ذكرناه
في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام
والجلوس في الابزن الاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين
البزوري او السافج او ماء الرمانين او السكنجبين وحده او مع شراب ديناري
او ماء الشعير لشراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات راوند بالسكنجبين
واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج
مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمرهندي عشرون درهما
بزر قثاء وخيار وانبرباريس لكل ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز حلو
ونصف درهم راوند آخر للسوداء طبيخ الافتيمون بلا اهليلج آخر افتيمون
واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول لكل نصف درهم
يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر منقى فجل منقوع في سكنجبين ما جاز

آخر عصارة الهندبا بالسكنجبين وملح بما، حار المعرّقات فمما جرب ان يسقى اصل السوس
الحامض ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من
برسياوشان وفوّه ونعنع فانه يشفى في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس
في الآبزن نافع الاغذية مزوّرة زيرباج او سمك بزيرباج وليكن مع
الخل او مزوّرة حب الرمان او هندبا، بالخل والسكّر او هندبا مطبوخ بدهن
لوز محمّض بالخل او غير محمّض او ماء الشعير بسكّر او حسو خل او فروج بحب
رمّان وزبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة
تبرئ في الحال الادوية الموضعيّة ممّا يغسل العين بها الورد وماء الكزبرة واذا
كانت سدّة اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه ورم
الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه تسرع استحالته ... في ورم الطحال ونفخته
الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر
ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان
الورم يوجعه المسّ والنفخة يسكنها وربّما حدثت فيه قرقرة وسببها احتباس
الرياح في المعاء المجاورة له لمزاحمته ايّاها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيراً
وقلّما تعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفّاه وركبتاه وقدماه

لانهزام

لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف
الانف والاذنين لرقّة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدّاً ضاق
النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغيّر اللون الى السواد والصفرة والكمودة
ودقّت الرقبة والتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن
العلاج يستعمل التدبير الاقوى في اورام الكبد المفتّحة القويّة لانها تنكسر قوتها
بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد واغلظ جوهراً وممّا يخصّه وينفع جدّاً ان
يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة
ايام وقيل ان تعليق البصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوماً
الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر وشراب
الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي
او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصاً للنفخة
فان كان معه حرارة قويّة فحليب بزر البقلة وبزر القثّاء بالسكنجبين الساذج
وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين وماء بزر الهندبا فقد
قيل انه ينفع الطحال الاغذية يجب ان يقلّل الغذاء ما امكن ويلطّف
ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان ويلزم

الدجاج المسمن والفراريج خصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات باللبن
او بالسماق او ضمه بالكبر وللكبر خاصية عظيمة شربا وضمادا الادوية الموضعية
ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة في النفع شربا
وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة ايام ودخول
الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت
كما للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة تسخن ويكمد بها وربما
ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال
الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وسبق وعطش
وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات
هزالها هزال البدن وسقوط الشهوة للجماع وضعف الصلب ووجع بين
وعلامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخواء وانتقال
الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها
وقوة صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات
علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس
البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب

المجففة

في الحصاة

المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار
وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين
القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان الوجع
الحصاة صغير كانه مسلة يبتدأ من الاعلى ينزل الى حيث يستقر في اي جنب كان
والقولنج يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الخواء
والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا
قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبيعة وخروج الريح كثيرا والحصوي
لا ينفعه ذلك الا بمقدار قليل المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رمل والم ظهر
والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات

في حصاة الكلى والمثانة

حصاة الكلى ثقل في البطن ووخز ونخس ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة
وبول فيه رمل احمر علامات حصاة الكلى ثقل حكة في اصل القضيب والعانة
ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ
منه فاذا تعسر البول يسهل بغمز العانة وشيل الوركين او ادخال الاصبع
في الدبر ونتيجة الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ
لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء

لان مادتها اكثر دموية والثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانة في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء تقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون التولد الحصاة فيهم والحرو جها نوايب محفوظة بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج بمنع المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا تجتمع شي القبل التحجر ثم تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقرن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان تخلط به ما يثبت في العضو مدة وليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوى تخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو المحصوى فينبغي ان تخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل

ولان الوجع

ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان تخلط به مقويا ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في محل اللايق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي والحرشف واسقولوقندريون وبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماده ورماد قشور البيض ساعة انفقاصه عن الفرخ ورماد الكرب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء المسمى بيد الله بجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الاوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة من تستره الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليد ليطوس واظنه المعروف عندنا بابي فضيل ما دام صفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف الصفراغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري

دواء يد الله

بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب من هذه على
القانون المذكور ويجب ان يدام الآبزن والتطول بالمرخيات ليلين
المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون
في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون من خلط لذاع وانفجار ورم العلاج تنقية
البدن بالقيء والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية
فلا تقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل
ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التنقية كالرشاد والملوخية والاسفاناخ والماش
بدهن اللوز وتقليل اللحم فان لم يكن بد فبتشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات
ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزرا او ساذج بسكر
وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب
اجاص او قرص حب حليب بزر البقلة وقثاء ولا يبالغ في المدرات
حتى يحصل النقاء اورام الكلى قد تكون دموية وقد تكون صفراوية
وقد تكون صلبة سوداوية مبتداة او انتقالية من الدموية الى الصلابة
ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وجميع اورام الكلية تسرع الى الصلابة.

في قروح الكلى والمثانة

في اورام الكلى

وكيف لا

وكيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة في الكليتين جميعا
فتعم الآفة والوجع وقد تكون في احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو
في اليمنى وان كان يسارا وبقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب
الكلية الوارمة فاذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا في الجانب الآخر
وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد
يكون في ناحية الامعاء فربما يلجئ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد
يكون داخلا بقرب الغشاء والورم الحار تصحبه حمى لازمة او ذات [illegible]
بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ
فاختلط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا
انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما وجبت حرارة
لسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ
والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة فاذا دامت الرقة فالورم
يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها
اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون فيه الوجع اقل
مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين اورام المثانة ثقل

في اورام المثانة

حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من
اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ وورم ونخس وضربان
وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسر
واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج
قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل فلا تفعل
في البول الا بعض نضج والانفجار يعرف ببول القيح العلاج يبتدأ
اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق والاستفراغ والقي
وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية الاشربة
ماء الشعير بالسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حلب
بزر البقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص وقراصيا فاذا جاوز
الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون فاذا
انفجر فالمدرات كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج
الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم
البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس وقد تستعمل مع بزر
الخيار والقثاء والبطيخ ثم تستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ

محمصة

محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا المسهلات ماء
الهندبا بلب الخيار شنبر ومغلي حلو بلب الخيار شنبر ودهن اللوز
او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا واجاص
وعناب وسبستان وشاهترج ليصفي على لب خيار شنبر ودهن اللوز
الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا قويت
الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن اللوز
الادوية الموضعية اما في الابتداء فنطول على القطن والخاصرة او على العانة
من خبازي وخطمي ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر كتان او يطبخ وينطل بمائه
وليضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من
البوارد كل يوم حتى تبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانفجار **جرب**
المثانة تدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب
نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلنا في القروح **جمود الدم**
في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج
اخراجه بما ذكرنا في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد
الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم

في جرب المثانة

في جمود الدم في المثانة

او القيصوم او لبن التين المجفف في الظل او زروق في شيء من المياه كماء
رماد حطب الكرم او رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او ماء رماد
طبيخ السذاب او ماء الحمص ريح المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر
ويعرض منه سلس البول او احتباسه العلاج خصي الارنب اليابسة في شراب
ريحاني او خنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة تحدث
عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية النافخة العلاج يدهن العانة بالادهان
الحارة العطرة ويطليها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول
سببه اما حدة البول وكثرة البورقية بحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول
منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة
المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون جفاف
وعدم الصبغ والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزرق
لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف
ماميثا ودهن ورد وبنفسج ولوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها
عن الدفع لسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او
حبس البول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما
لسدة

في ريح المثانة

في حرقة البول
في ريح المثانة

في حرقة البول

في عسر البول

لسدة من ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة
والصغيرة منها يسد اكثر والكبيرة تزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او القروح
توجع فيعسر البول ولو صبر عليه لجرى البول والذي بالمشاركة فمثل ورم
مجاور او ثقل بالبراز مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت
العلاج اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ
والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة فعلاجه علاج
سببه والقروحي التخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة
هي مثل بزر الكرفس والشبت وبزره والفجل وماؤه ولماء الفجل تاثير قوي في تسهيل
البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار
والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني ومن
قانصة الرخمة والملح الهندي نكد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد اذا
ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او
قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب
البيض التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح
فليشرب البزور بسكنجبين عنصلا وبزوري واذا خيف منها فشراب القراصيا

في سلس البول والبول في الفراش

سلس البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل بابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لتأذيها بحدة البول خيالا لا يحرك الدافعة الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كزر ورد وسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور تستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودس والكندر والكمون نافع وتؤخذ الادوية وتجمع وتسحق ناعما وتنفذ وتستعمل بورد مربى بسكر بكرة وعشية درهمين درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقديزرباجة او بازير الحارة للبارد او لحم مقلو بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما كان لسبب آخر عولج بمعالجته ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم

ولايمتلى

ولايمتلى من الطعام فيمتلى من الماء ويثقل نومه فليجتهد في تغير المكان الذي يرى انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلته المخيلة الخيال المبول والمر يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق فيبرأ به وكذلك قرص محمور من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك

في ذيابيطس

ذيابيطس هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا يطيق حمله فتدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات العلاج الترطيب والتبريد بجميع الربوبات والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون في الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا تحست ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا

في تقطير البول

تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط لورم او

ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين والمسترسمين
وقد يكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء العلاج علاج حدة البول وتقوية
المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

في امراض اعضاء التناسل

امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة
الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين
وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب
فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني

كلام في المني

كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذا يضعف خروج المقدار
لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في المني الذكوري والمنعقدة
في الانوثي اقوى وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة
في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس كذلك والا لامكن التكون

في الانتشار

من مني احدهما وحده الانتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما
ينصب اليه من ريح كثيرة قوية تسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير
ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين
لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع

الفضلات

الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة
في العروق وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه تذبله وتهزله

في الشهوة

في الشهوة سببها كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فتذكر
النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا وتخيل مستحسن

في نقصان الباه

نقصان الباه سببه اما من
المني بان يقل حدوثه او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والبرد
النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع
او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن
في الفاطمة العلاج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا مع
بازگیرنده بچه از شیر
ويقوى القلب بالمفرحات لتنبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ
ليقوى الاعصاب والشهوة والاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان
السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعملت الدلك الضعيف والمرخيات
بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصيني
واما لافراط حرارة عدلت بالابزنات والنوافخ الباردة كالخوخ والباقلا
واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية ويجتنب
كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة

وكل ما يجفف المني ويحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات
القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزرقطونا وان كان السبب كثرة
الترك يدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه
على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني والادوية الباهية الجزر
والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره
والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسه
وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيراء والحلتيت وهو حار منفخ
وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط
وحب الرشاد وخصي الثعلب والزرنباد والشقاقل والزنجبيل خصوصا
المربيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورك
والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير
والقبج وبيض الدجاج النيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور
وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة بيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم
وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والبط والدجاج والحملان يستعمل

يؤخذ بان يملح الاسقنقور ويجفف ثم يخبر منه بعد ذلك هو ملحه

بملح

١٢١

بملح الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيم فان ادى اغتسل
بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ
وقد يستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل
وماء العسل جيد وخصوصا بماء طفي فيه الحديد مرارا كثيرا والغراب الحديث
والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة جرجير مسحد صلب ظهر نفعه في
الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب
لم يزل منتشرا كثير المني ومن المركبات المثرود يطوس ودواء المسك
وثلثة مثاقيل من جوارش البزوري في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون
الفلاسفة والاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشاد والباقلا
مفردة مزورة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابه
والجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والعصافير
والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض النيمبرشت
والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والمخوخ واللبن كل هذه يوافق
المحرورين وكذا السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب وتجتنبوا
القوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر كالخس والنعناع القوي او جية المني

ويثير الشهوة ولحم التيس الذي له سنتان لا الهرم العجيف غاية ولحم النسر
غاية النقل مثل الفستق والفندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل
واشياء ذكرناها حلواء فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز يغلا بالسمن
ويضاف من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الاشربة الشراب
الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزر ومن الزبيب جزء ويحلى
وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيب جزء ويحلى بالسكر
ويستعمل الادهان والمشمومات دهن البان والزنبق وياسمين والقسط
والغالية يدهن بذلك كلها او بعضها الشرج والعانة والقضيب وقد
تتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم
الحمار عجيب النفع حقنة روس واكارع وحنطة والزاح الحمام جزء
جزء مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب صنوبر مكد ربع جزء يطبخ في
التنور ليلة كاملة حتى تتهرا ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور
ودهن الناردين ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا وما كان لسبب رخاوة
القضيب فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان
لم يتقلص ابرأه كثرة الشهوة ان كان مع ذلك قوة وعدم تضرر بالجماع — في كثرة الشهوة

فهي حالة

فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح وبثور في الات التناسل وحكة
كما تعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء
المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء
منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني وكثير الفسد الدماغ بتبخيره لكثرته ويبل
الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء
المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس والتضميد بزهر النيلوفر والتنطيل بماءه
وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان تخلط بها
ادوية باهية لتوصلها كثرة الاحتلام مع بطؤ الانزال وعدمه عند الجماع — في كثرة الاحتلام مع بطؤ الانزال وعدمه
وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناس بهذه الصفة لجمود
منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني
او يبطؤ جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم العلاج
جميع الادوية الانزال الجمود المذكورة والادهان المذكورة في ذلك نفع
بين سرعة الانزال قد تكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد تكون لحدة — في سرعة الانزال
فيخرج لحرقته ولعينه سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة
شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانزال بلا الانعاظ شهوة سببه كثرة الرياح — في كثرة الانزال بلا انعاظ شهوة

لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن تحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة
المبردة وتجعل على الظهر قطعة اسرب وبفرش الورد والنيلوفر وللخس تاثير
عظيم وربما نفع الفنجنكشت والبابونج وليبطل بمائه او غير ذلك مما
فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير العذيوط هو ان يكون الرجل كثير الشبق رخو
المقعدة فاذا جامع استرخت لفرط الشهوة فالقى زبله العلاج يتفقد
نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة
ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة تعرض لمن اعتاد ان
يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة
قليل فمنهم من تمكن بذلك ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل
بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منها لكنه يلتذ
بحصول الجماع اي بمجامعة الرجال معه وخصوصا في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة
في الامعاء لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون
بعض هؤلاء كثير النفس قويا على الجماع ومستكثرا من اتيان زوجته في
الدبر غير آمن من ولد ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والاهانة وايقاعه
في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ

الخلط

فوائد
في العذيوط
في الابنة

الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما لحاد او احتقان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على
القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجمل من الذكران تدبير من يسكر من الجماع يشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه
وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على الانعاش وتقويته
ومن عرض من ذلك رعشة دهن ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له
ضعف في البصر دهن دماغه ويسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عليه
في ماء العذب معظمات الذكر الدلك بالخرق المخشنة والدهن بالادهان
الحارة ثم يلصق الزفت عليه فيجذب عليه الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك
العلق والخراطين المجففة وضرب من البلاد معالجة تختص بالنساء تضييق
القبل عود ومسك وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك وقليل
مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث تعيد البكارة
عفص فج جزان قفاح اذخر جزا يتحمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب
قابض مسخنات القبل مسك ومسك وزعفران يجعل في شراب ريحاني
وتبل به خرقة الكتان وتتحمل وهو مطيب مسخن والكرمدانة عجيبة النفع في

تدبير من يسكر من الجماع
في معظمات الذكر
معالجة تختص بالنساء
في تضييق القبل
في مسخنات القبل

في الملذذات

ذلك الملذذات ربق من اخذ في فمه كبابة وحلتيت او عسل المح او عسل
في امراض الرحم
عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل وطلا به الذكر او نصفه الآخر امراض الرحم
علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث والصباغة اما الى الحمرة فتدل على الدم
او الصفرة فتدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة وعدم
على قوله فقلة الطمث فيكون من علامات الامزجة الحارة
النتن على البرد والسوداء وباضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين
وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر ورقته
وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه
واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كالعظم
في العقر
واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان العقر سببه اما من المني لقلته او
فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او
ماوف الاعضاء فلو بدلت الزوج علقت المرأة وقد يكون الفساد منهما معا
على وجه لا يتعادلان وقد يتفق آخر خروجه عن الاعتدال لعدل فتعلق واما
من الرحم لسوء مزاجه وكثره من البرد او لسدة او لميلانه او انضمام فمه او ورم
او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصر
او لفرط سمن الرجل او المرأة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني في

المثانة

المثانة الطويلة واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ او الهضم واما الخطأ طرابا اختلاف
الانزال لين وحركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف او الخطاء بعد
الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المتبخر به الرحم
بالقمع او بعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم ولا بد اجتهاد وتعرف
كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف
ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج ولوجع يحصل عند المباضعة والانضمام
يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما
تشارك المعدة فتحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع
في هيئة الجماع المحبل
النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج
قد ذكرناها هيئة الجماع المحبل فينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت
على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر في الوقت الذي اخترناه فان
كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فالادهان واللعابات
والاضمدة الباردة توضع عليها او على القطن والمذاكير من الرجال وللبارد
والرطب وهو الاكثر واستفراغ الرطوبات واستعمال مثل الترياق والمثرود [illegible]

ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما
كان لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمنة ان تجامع على
هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدة او ميله فما ذكره في علاج ذلك
وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وادخل فيه مثل من اشرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون وكثرة جماعها وما كان لرياح فالكموني وشرب الاصول
او مياهها والشراب الصرف ذكر الادوية التي تعين على الحبل نشارة

ذكر الادوية التي تعين على الحبل

العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وللشرب عند الجماع او قبله
وبزر الفيسالیوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر
بزر الانجدان
يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره ومن مرارة الذئب او الاسد
قدر دانقين وايضا فرزجة من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض
اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع والياسمين
علامات الحبل واحكامه توافق الانزال وتحرج الذكر اليبوسة وكانه

امتص

امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ولوجع
ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها
عند الجماع الم والانزال وينقطع الحيض او يقل ويتأخر ويعرض الغثيان
والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وجفاف وشهوة
فاسدة بعد شهرين او شهرين وفساد لون وصفرة وبياض اللسان وكل
ذلك في حبل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الطمث فزالت
هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر
عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تبخر بمرتكة بنبات
من قمع او اجانة مشقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست برائحة البخور فليست
تفاره
بحامل وكذلك احتمال الثوم على الخلاء فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي
حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد
يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول
ارتنك
الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها
الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم سبب الاذكار وعلاماته
غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه عن اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها
كثرة

في سبب الاذكار وعلاماته

والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة
والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بالثقل
في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته والتي حملت بالانثى كان بدنها
ابيض ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا
قامت اعتمدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر
يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة **علامات** اسقام الجنين كثرة اسقام امه
وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل
وضعف حركة الجنين وعدمها **الاسقاط** سببه اما بادن من ضربة او سقطة
او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن
او طول المقام في الحمام او فرط حر الهوا او برده او شم رائحة ماكول ولم
تطعم منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او
فرط جماع او فرط الامتلاء والتخمة واما لعلل الرحم لسعة او كثرة رطوبة فتزلق
او لرياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة
جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او
الثالث يكون قعر رحمها مملوة مخاطا فلا يقدر على حفظ الطفل لكنه ينهتك منها

في علامات اسقام الجنين

في الاسقاط

وعلامة

وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل توام
سقط الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** ليمنع الحوامل الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع من الشهر لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه
ح يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد
لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب
الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة
وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام
المرطب وتنقى الرطوبات بالاسهال بالرفق والحقن والادرار والتعريق
خير من الادرار والادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية
كالمفرحات اليا قوتية وغيرها والترياق والمثروديطوس ودواء
المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وتعتني بتليين طبايعهن
لئلا تحتبس فتزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرقيق لتحلل فضولهن فانها
تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر
للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وياكلن الخبز
النقي ولحم الحولي السمين باجنه والسفرجل والكمثرى تثير الشهوة وبالتفاح

في تدبير الحوامل

في تسهيل الولادة

والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل الولادة**
تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتغرق فرجها بالادهان
المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر** الادوية المسهلة للولادة واخراج

في ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة

المشيمة ان سقت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها
والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع الجندبيدستر نافع وكذلك
اذا امسكت المراة في يدها اليسرى مقناطيس او تبخر بحافر الحمار او الفرس
او بعين السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها
وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل
الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها اخرجت
المشيمة والتبخر بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما
قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا
وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين

الطلق هو الوجع الذي عند الولادة

فليتحيل في اخراجه ليعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع
الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة
سهل وان مال الى فوق او الى الصلب فهي عسرة **كثرة الطمث** اما لامتلاء البدن

في كثرة الطمث

من الدم

من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد والدرور والعروق
وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحس بالم ولا
ضعف في النبض وتغير في اللون او رقة الدم وحدته وسرعة خروجه
وصفرة لونه اما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما
لغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح افواه العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة
كل واحد منها ان تتحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر
لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء او من
البواسير في الرحم واما القروح في الرحم او ما يعقب عسر الولادة وعلامة البواسير
والقروح وعلاجها يجي في موضعها العلاج اما الامتلاء من كثرة الدم
واذا افرط فقصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على
اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا بالاشربة القابضة المطفية المسكنة
لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه ايها اتفق
الاغذية سماق بالفروج والعناب والحمص بالانبرباريس وماء الرمان
الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح المز والفرزجة الممسكة للحيض المتخذة
من السك والجلنار والشب اليماني وتكار الصناعة والعفص وقشار الكندر

واقاقيا ودم الاخوين والطين الارمني والصمغ العربي والكهربا وورق
الآس يعجن بماء لسان الحمل وبصفرة البيض ويتحمل واحد بعد واحد حتى
ينقطع باذن الله تعالى علاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة
والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد
واما الذي لغلبة الخلط وهو البلغم والسوداء فبمسهلاتها والتدبير الذي
تقدم ذكره واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول
من الاشربة والاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح السق
في الرحم **احتباس الطمث** اما لقلة الدم وعلامته سخافة البدن وصفرة
اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم والرعاف ونحو
ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة
وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الادرار وكثرة البول البلغمية
البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم او من حر مجفف
مقبض وعلامته التهاب وجفاف الرحم او برودتها مجففة وعلامتها
بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وساير علامات سوء
المزاج البارد او من يبس مكثف في الرحم او قروح اندملت ففسدت

في احتباس الطمث

افواه

افواه العروق واما افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة فالعلاج التوسع في
الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حالته الطبيعية ويكثر
الدم في البدن اما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر
الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج والفوتنج والشكطرامشيع ونحوها
يغلي ويصفى على السكر ويشرب وتقعد في المياه التي طبخت فيه هذه الادوية
فيها ويكمد ايضا بالافاويه من السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان
وعوده والجوزبوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ ويصير في
كيس ويوضع على العانة والفصد ايضا قبل النوبة بيومين اما
السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا
والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة
فالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما
وينفع في هذا اقراص المر واما الذي من يبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية
والاشربة واما الذي من الورم سنذكر عند ذكرنا الاورام واما الرتق
فنذكره في موضعه واما التي من القروح التي اندملت وفتحت افواه العروق
فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد واما الذي سببه افراط سمن فعلاجه التهزيل

في الرتق

والرياضة وسقي ما يدر عند قرب النوبة الرتق الرتقاء التي يخرج عن فرجها
شي زايد عضلا او غشاء التي يمنع من الجماع سببه اما خلقي او غير خلقي
ويمنع الحبل والطمث ويعرض لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم عند
الطمث العلاج بالحديد لا غير ان امكن نتو الرحم حدوثه اما من اسباب

في نتو الرحم

خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او سقوط
المرأة من موضع عال على عجزها او تفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء
في الاعضاء فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من سبب داخل
وذلك رطوبة بلغمية لزجة يزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة
وجع عظيم في العانة والمقعدة والبطن والظهر ويعرض لها الكزاز ورعشة
وخوف بلا سبب ويحس بشي مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشي
نازل لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة ان تزلقت الرحم وابرزتها
من خارج فتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم
بالدهن او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء قليل
من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ والطباشير والعفص والخرنوب
وادليف شي من اقاقيا وسك ورامك والمرأة مستلقية الوركين وتضمد

العانة

العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الارايح الطيبة ومعاودة
هذا بعد العلاج وترك الفرزجة فيها الا ان يرجع ولا يعود فان كان بروز
الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج من سقي الادوية المسهلة
وميلان الرحم قد ذكر في العقر الرجا قد تعرض للمرأة احوال شبيه باحوال

في الرجا

الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم
وربما كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجما كحجمه ينتقل بالغمز
يمنة ويسرة السبب اما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم
صلب عرض الرحم واما الرياح غليظ والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة
الجسا ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت
الذي يتحرك فيه الجنين وتشبه الاستسقاء ايضا والفرق بينهما بالجسا والصلابة
التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج بسقي شراب
الاصول بدهن الخروع وتسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد
الاسهال سقي دواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من
الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات
والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب ورم

في اختناق الرحم

فصل في الرحم اختناق الرحم هذه علة شبيهة بعلة الصرع والغشي السبب
اما كثرة المني واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية
سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه ويرتفع منه بخار ردي سمي يتأدى الى القلب
والدماغ فتحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان
وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه ما يعرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوائب
العلامات اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين
وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وربما احست المراة اشيا
يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي
ويبطل اللمس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان
العليلة في هذه العلة لا يفقد عقلها ويحدث اذا افاقت باكثر ما كان منها
الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد من سيلانه في الصرع
العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروايح الطيبة فان في
هذه العلة ينبغي ان يشم الاشيا المنتنة مثل جندبيدستر والكندش والحراق
والنفط وغيرها لان من شانها ان تحلل البخار البارد ثم وتلطف وتنزل
الرحم الى اسفل من الاشيا المنتنة وتشوقه الى الاشيا العطرة طبعا ويمسح فم

الرحم

١٣٥

الرحم بالادهان الحارة فيسحق فيها المسك والعنبر وتوضع في الرحم الغالية
فانها غاية في هذا الباب ويدلك القدمان والساقان وتعلق المحاجم على
الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن ويبخر الشعر واما بعد النوبة
فينبغي ان تسقى الاشربة اللطيفة وتغذى بالاغذية اللطيفة وتسهل بالحبوب
والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثروديطوس والترياق ونحوهما
ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة
فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك اما
السبب الذي من احتباس الحيض بدم مشترك فيعالج بالمدرات التي ذكرنا
في احتباس الحيض

في النفخة في الرحم

النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد يضعف الرحم
فيحلل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيتحقق فيه
بالايارج والحبوب وسقي جوارش الكمون وشراب الاصول او استعمال
الفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية للرياح قد
تعرض هذه العلة من الاخلاط الحارة الصفراوية او المالحة البورقية او
من السوداوية الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط
بالفصد والاسهال ولطخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة

كسر سورة المني بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس
والملوخيا والخبازي والخس حدوثها من خلط سوداوي
العلاج استفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة
يعالج بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن
بزر قطونا ان كان فيحا او هتكا فعلاجه ان يجلس العليل في
ماء القمقم ويتحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور
الرمان وغيره مما ذكر في القراباذينات المطولة والحقن بهذه الادوية
مضافا اليها الطين الارمني وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن الورد
والبنفسج والسكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون
مع دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع
الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيراء ورب السوس على الربع
منها الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان مالت المدة الى المعاء المستقيم
يحقن بالعدس والارز واقماع الرمان والطين الارمني بدهن الورد
والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوقة بماء
السماق بعد غسل المدة ونقيها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع

شديد

في اورام الرحم

شديد فاستعمال الافيون والزعفران محمولا بلبن الجارية ليسكن
الوجع واجب لئلا تسقط القوة وتفوت المصلحة اورام الرحم اما الحارة
فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما بادي كضربة او سقطة او كثرة جماع
او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني او كثرة برد
مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيتها واذا اجتمع
في الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ
ولا يكون وجع يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه
الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
كانه مستسق العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن
وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام
ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى ويكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس
اولا في ماء عذب ودهن ورد فاترا وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد
والصندل بزيت الانفاق وخشخاش قد تهرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا
بماء طبخ فيه الخطمي وحسك وبزركتان وزرورد ولسان الحمل واكليل الملك
ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر الهندي

بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فينضر واما
الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبطها وان كانت في قعره استعملت
المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات حتى تنضج
وتنفجر وربما احتيج ان تفجرها باللبن والخردل وبعد ذلك تنقى بمثل ماء
العسل تفعل ذلك مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن
رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان
الملينة كدهن الخيار ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان
والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم الوسل بالغ جيد ولطولات من الخطمي
والخبازي والحلبة والبابونج والضماد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز

في اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج

اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه
وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته والحارة تكون
مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد تنتقل المادة بالسعال
الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم ينبت
كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب تحس
صلابته والريحي تكون معه خفة العلاج اما الحارة فالفصد واستفراغ الصفراء

وتليين

وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه
اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او خل بدقيق الباقلا
وماء ورد وعصارة الهندبا والخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب
محمود بنفسج وباقلا مدقوقان دقا ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج
والخطمي والباقلا وبزر الكتان لطولا بمائها وتضميدا بثفلها وبادراقها مدقوقة
والكمون بالكزبرة المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه بالمنضجات كدقيق
الحلبة والباقلا بالشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج
والاكليل الملك ويقطر دهن الزيتون في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء وتضميد بزره فارطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد
او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة

في الفتق

الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ الجسم فيه كان محتبسا داخلا
قبل الشق او لانتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما
فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب او حجاب واما امعاء وخصوصا الاعور
او الريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى
ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما الذي في

فليسمى باسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو اردأ الان لنا فذ قد
يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثير اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والانفتاق
والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او
قي عنيف او ريح قوي ممدد او جماع على الامتلاء او علت فيه المرأة الرجل
او حبس ثقل او ريح والعلاج يحرم عليه الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح
والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يمكن ترك الجماع فبعد الشد
بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات
حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مسدود الفتق ويجتهد
في الحمام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان
كان معا او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد
والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي القابضة
المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وزر الورد والشب اليماني والسماق
والعفص وقشور الرمان تنعم هذه او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصمغ والكندر والاشق والمقل يعجن بماء الآس والدبق او غراء السمك
ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل

مادة

مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس
في قروح الذكر — **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن
امرأة ترضع جارية يديف البنفسج وشياف ماميثا وليغذ بما يولد غذاء لزجا
كالحنطة والرشا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد
وحب الرمان الحامض هذا مع صلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ
في الحدبة ورياح الافرسة — الخلط الغالب **الحدبة ورياح الافرسة** يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا
قبل الوقت فتنفج موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات
ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة
ورياح الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت
الى قدام الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر واذا مالت الى قدام فهو حدبة المقدم
ويسمى التقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ
الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بالعلاج الغالب
في وجع الظهر — بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك **وجع الظهر** قد يكون
للبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي الليل وفي
الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع

او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر وقد يعرف بعلامات
ذلك وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في
الكلى او ورم او حرارة لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كالعرض عند
احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك
بتقديم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء، وقد يكون لاحتباس
الثفل المزاحمة ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل
حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشربة شربة السكنجبين البزوري
بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس
بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود وورج في ماء حار مصفى على سكنجبين
عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت او الحمص الاسود
والهليون الادهان دهن القسط والسوسن او السذاب ويدلك الظهر
بخرقة كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان
عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرئه في الحال الا الجماع ان كان
لاحتباس المني وما كان للتعب عن حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه
في تدبير من افرط في الجماع وما كان من امراض الكلى فما ذكرناه في علاجها

امراض

في امراض الاعضاء الطرفية

في الدوالي

امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها
من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها
وباللون وبالتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين
والقيء بالغ واستفراغ السوداء والبلغم بالايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن وباللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم استعمال
الادوية القابضة لتمنع تولده مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا

في داء الفيل

والامراض السوداوية داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل
الفيل وسببه كثرة السوداء، وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة
وقد يحتاج الى قطع العضو وهذا ارداء من الدوالي والمستحكم منه لا يبرا والخفيف
يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج يبدا بالفصد والاستفراغ
للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط

في اوجاع المفاصل

هم المسرعون في المشي كالفتوح

الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك
والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه
خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه وكثرة البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا

اذا عاضدها الوجع بالحركة واما الوضعة اسفل حيث المواد تحرك اليها بالطبع
والسبب الفاعل هو سوء مزاج اما في البدن كله او في الاعضاء الرئيسة
ساذج او مادي ذي قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح البسيط او مركب
واكثره عن بلغم ومرة ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب الاولي
سعة في المجاري خلقة او لعارض وحدوث مجاري لم تكن احدثتها الحركة
او التخلخل او السخافة او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني
والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا تحتبس المواد
وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول
اي الدماغ ومدبر الثاني هو القوي
وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان تتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا
لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية
وسوء الهضم او ترك الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل
والشرب وحبس المستفرغات المعتادة والشراب على الريق واكثر من
يعتريه المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة
الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التخلخل في الصيف **عرق النسا**
في عرق النسا
هو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما
طال

طال زمانه طال نزوله وربما امتد الى العصب بحسب كثرة مادته وقلتها
ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب في تسوية القامة وربما
انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة
اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما تكون مادته
وجع الورك
في المفصل اولا ثم تنتقل الى العضلة العريضة وقد تكون فيها اولا **وجع**
الورك فربما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة لحقته او طول
الركوب واكثره عن بلغم خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت قرب
عشرة اشهر **واما النقرس** فهو يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي
من العقب او من سفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما
يتكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج
والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمتقرس لطول صفن خصيتاه
ولا يعرض للصبي ولا للمراة الا ان ينقطع طمثها وما كان عن سوء مزاج ساذج
حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير اما المادي فالدمي يكون مع
حمرة لون الا ان يكون غايرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون

مع حرارة وصفرة ووجع ناخس ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا وبالبلغمى يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير اللون او تغيره الى الرصاصية والسوداوى يكون مع قحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والبراز والقارورة والنبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج فى الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفى البارد الى استفراغ يسير من البلغم فان كان المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقئ وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم فاما فى عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود فى العضو والاطلية المسخنة فى الابتداء ردية لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عندهم لا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات

المراد بلزوم الوجع ان يكون على وتيرة واحدة لا يقوى وقتا ولا يفتر وقتا ١٢

تخلط

تخلط معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة بتبخير لطيفها وخصوصا فى السوداوى الاشربة اما الحار فالدموى والصفراوى فما نذكره فى علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج وبالفتيل وبالحقن اللينة واما البلغمى والبارد فسقى حلواء منضج مع سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلى او البزورى بماء عرق السوس او منفردا واما اليابس والسوداوى فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش ولا حرق من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر الاغذية تمنع اللحوم الا لضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البرى افضل من غيره وفى الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوى والدموى والخيار او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او قرع فجية او ملوخية واما البارد والبلغمى فماء الحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده فاذا قويت الشهوة فبالهليون او مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت والدارصينى والمصطكى واما مرق الفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوية فاغذية

الصفراوية مع تسخينها مثل العسل والابازير القليلة الحرارة المستفرغات
اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة
لتنضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب خصوصا الغليظ ثم
يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن
ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو الضعيف
فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق الى
العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب
يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع
لاوجاع المفاصل المقيات درهمان من اصول البطيخ بالسكنجبين للصفراوي
او بزر فجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات
ينفعون بالمدرات كثيرا خصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون
فلا ينتفعون فيبرأون بالمدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار وقثاء
يستعمل بماء اغلي فيه برسياوشان وقوة الصبغ للصفراوي وللبلغمي بماء
السعوف جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر البطيخ وبزر سداب
يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد فيتنقى بالادرارات الادوية الموضعية

النطولات

النطولات نطول الحار شعير وحسك ويطبخ بالخل حتى ينهرا آخر للبارد
مرزنجوش وورق الغار وسداب وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من
الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به
الادهان والمروخات دهن الخطمي ودهن القسط ودهن الخردل
ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي يبرئ بالكلية والتمريخ
بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون بالغ الاضمدة
ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى ينهرا آخر حلبة واكليل الملك
وبزر الكتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل
فاترا الاستحمامات وليضرهم بالحمامات المرطبة العذب الماء والحمام المجفف
لفرط التعريق اذا يدلك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء
الحمات نافع او يؤخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار
ومرزنجوش يغلي ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن
المتخذ من الماء المنقع فيه الادوية المذكورة والزيت المطبوخ فيه الضبع
او الحمار الوحشي او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان
بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو

الملح كثيرو ويحوطه بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينات وعظام
الناس محرقة يشفي من النقرس ووجع المفاصل بقوة الله تعالى **الفن الرابع**
في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كالحميات او تحدث في
اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ستة ابواب
الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب
الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب
الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج
والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم
والاحتراز عنه **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال — الباب الاول في الحميات
تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض
او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى
يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان
تتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث
عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة

الحارة

الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية
واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن
الرطوبات وربما لبثت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة
وقد تكون قشفية وبردية استحصافية وحرية **الحمى العفنية** اما بسيطة — في الحمى العفنية
اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها
الدموية وهي اما متزايدة وهي اشر او متناقصة وهي اسلم او متساوية
وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم
ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا
كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب
الدايرة وعلى التقادير فاما ان تكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة
او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية
وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النايبة
ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة
ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدايرة ولكل واحد
من حميات العفونة تنقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط **الحمى الدقية** — في الحمى الدقية

تفصيل رطوبات البدن

وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها
وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية
منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة
في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء
كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها
التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة
وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان
افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول
ولا يفلح من بلغت انتهاه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء
الرابع تخصصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها

في الحمى المركبة

اما من اجناس متباعدة كتركب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة
كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب
اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كالتركيب من غبتين واحدهما
خالصة فلنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها

في الحمى اليومية

الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدئ بلا نافض ولا تكسر ولا

تضاغط

تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة
بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة
كانها هي حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك
وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا
احدث القشعريرة فليست اليومية والعلاج مقابلة السبب كالتفريح
والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة بالمفرح في الفرحية
والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية
والدلك اللطيف فيها وشراب السكنجبين فيها بالغ وربما احتيج معه الى
حليب بزر قثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والشموم
والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس حمى تحدث عن غليان الدم وتكون

في سونوخس

اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من
العفونية وتكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة والعلاج الفصد وربما
كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فتنقطع الحمى في الحال وربما
احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير والحماضة
وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل النقوع المقوي

في الحمى الدموية العفنية

اوماء الرمانين بالهليلج الحمى الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان
الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية والبحث
لا يليق بهذا المختصر فان كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق
فتوجب الحمى المطبقة على اقسام الثلثة المتزايدة والمتناقصة والمتساوية وسبب
العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر
تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما
لسدد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها وحركة على الامتلاء
واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن والجيف
ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وتتقدمها
حالة تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسر وكسل واختلاف مليله
النبض ثقل في الغب لقلة لخفة مادته وقلما تحصل مداواة في النوبة الاولى
ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسوء تنفس من الصداع
والعطش وتغير طعم الفم والحمرة ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد
وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن

والرأس

١٤٦

في الحمى الصفراوية

والرأس ويبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمى اللازمة غير لذاعة
كانه حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدى به الفصد والتطفية
وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء مثل انقوع
المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية اما الغب
فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها
اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق
الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والضجر وبغض الكلام
والضوء وقد تكون هذه الاعراض في الغب ايضا وتبتدي نوبة الغب بقشعريرة
ثم نافض وقد تكون اولا تضعف كلما انفصلت حدة المادة بالنضج والربع
اقوى ثم هي
بالعكس ولا يدوم البرد مع قوة فيها والبرد فيها انما هو للذع المادة
وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة
تشتد غبا والمحرقة قد لا تظهر فتراتها واذا تركبت غبان نابت كل يوم
فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا
لان الصفراء تتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا
الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وح ينذر بالبرسام ان لم

يكون رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات
الى اثنى عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها من الخلوص ولطول
ما يكون ينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول الى نصف سنة والبول
في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في
الاول قوى في الرابع وفارق السابع وان عرض في الثالث قوى في الخامس
وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد
بتمهل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر او احدهما
وان وجد معه عطش فمع حليب بزر القثاء لينفتح السدد ويدر ويبرد
ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او
شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو
او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر والاولى تاخير
النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في
ماء حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر وبالسكنجبين غاية
لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي
جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين كل يوم مجلسين او ثلثة

بالفتد

بالفتد والحقن اللينة ان لم يلين بالاشربة وفي اواخر النهار تضيف الى
الاشربة المدرات كحليب بزر قثاء او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش
واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحدة او مع بزر اليقطين او بزر
قثاء مع شراب السكنجبين او الاجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان
هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي مصفى من غير ان يمرس على سكر
او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما وعناب عشرين
حبة نيلوفر خمس زهرات او شراب التمر الهندي مصفى على شراب القراصيا
وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض
بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد تستعمل بهذه القابضة الصبر عند
اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم
ينقطع القي والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وورد
يسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات
النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعين درهما من شراب الورد
المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او على خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن
لوز حلوا او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب خيار شنبر بالسكر ودهن اللوز

الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تأخير المسهلات الى النضج الا
ان تكون الصفراء متحركة مهياجة علما ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في
الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن
الا ان البحران في السادس ردي فان اتفق مع المسهل ففي الغالب تقتل
الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب
الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان اي يؤذه
كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة
فروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذي بماء الشعير ونحوه بلا فروج فاذا
بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتها فيغذي بامراق
الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء
ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خف الحمى
ونهضت الشهوة فمزورة حب رمان او اجاص او زيرباج او ليمونية
او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو

ويخفض

ويخفض بالخل او بماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى
المزاورير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المنحلي البدن وحتى يوم النوبة وغيره
فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة ولا على الاشتغال من الطبيعة الادوية الموضعية
ليسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة
ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان وتبرد اكبادهم بالخرق
المبلولة بماء الورد او بماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه
قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة تنفعهم بتسكين صداعهم وعكس
الابخرة المصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يقيئوا في الابتداء من النوب بالماء
الحار والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او
الماء البارد او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد دراره ويرش
المسكن ويكثر فيه الجرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق
الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها كثيرا من الزهر
الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء
الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليها قليل خل الا ان يكون

في الحمى البلغمية

سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الحقنة بمثل ماء البطيخ او الخيار الحمى البلغمية
تكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا اطيلت المدة وبردها طويل
وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر ازالة البرد وربما تسخن
ثم عاد ثم سخن ثم عاد وهي اللازمة تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما
عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما
احمرت بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة
اختلافه ورقة البراز والبلغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون
خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها وتتبع ذلك اعراضه كالغشي في
ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع تداوة وقلة عرق ولا يكون
صابغا العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لابد منه
من كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر او بنفسج او سكنجبين
بزوري او عنصلي او عسلي بالماء الحار ان لم يكن عطش او معا من بزرقطونا
وخيار وهندبا وابرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر
والبزور مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد
يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا او ماء عرق السوس اذا لم تكن

الحمى

الحمى قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي
بمطبوخ رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب
ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها
احتيج الى قرص الابرباريس او قرص الورد او قرص الغافث والشكاعى
والباداورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر
او سكنجبين وحده او مع ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية
الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ويعمل منها شراب
واما الاجاص والتمر الهندي وحده فضار لهم المستفرغات مطبوخ من
سبستان ثلثين حبة بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وابرباريس
مكد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر مكد خمسة
دراهم يصفى على خيارشنبر او ترنجبين وسكر مع راوند وتربد مكد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا
او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق مكد دانقان
يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل غاريقون
وتليين طباعهم براوند وسكنجبين او لفتايل مسهلة او حقن ملينة ويضع فيها

قرطم وبسفايج وقنطوريون ويتغذى كل ليلة بادرارهم بمثل بزر قثا او
الخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين المقيات بزر فجل وسكنجبين بماء عرق
السوس او اصول البطيخ وعرق سوس مغلى ليصفى على سكنجبين الاغذية هذا
المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر
من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص السكر او ماء الشعير السكر او بالعسل
وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكى وينبغي
ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره او امراق الفراريج بالمصطكى
والدارصيني والشبت والقرطم وماء الليمو والادوية الموضوعة يدهن فم
المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلى فيه سنبل ومصطكى ويضمد
بزر ورد وافسنتين بماء القرنفل الحمى السوداوية يكون في ابتدائها

في الحمى السوداوية

النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر في العظام
وبرد يصطك به الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليس في نداوة
البلغمية لشدة مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت
الاخلاط والنبض الى صلابة ودقة واختلاف ويطول دورها اربعا وعشرين
ساعة وتفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت

الادوار

الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء
كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب
اشد وكلما كان عن احتراق الاخلاط فلابد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة
الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة
النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت
اسرع تعفنا وان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا المطبقة
الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كان ضد ذلك
اعني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة ولهذا كان في الربع فينوب يوما
ويترك يومين وقد ينقل فينوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعين ذلك
واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد لطوا كما في
البلغمية ففارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة
كان البطء متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر يكون
قصيرة والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصل بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في
الطحال وتغير في حال الكبد والحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج

والحكة والجرب والبثور العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء مرتبة
فالفصد والا فيضر بسبب الضعف وازالة ضد السوداء ويبتدأ باستفراغ
خفيف ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام والاشربة ما الشعير الساذج
او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب باردا او حارا والسكنجبين في بعض
الاوقات او الحماض والنيلوفر او تفاح مع ما لسان الثور وما النيلوفر
وبزر الريحان او منقع من بزر القثاء والهندبا والخيار وكشوث مكد ثلثة
دراهم عرق السوس والبرباريس مكد درهمان لسان الثور خمسة دراهم الصغير
على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما
احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية
المسهلات يجب ان تستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول للحمام وتراعي
المادة التي فيها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلاتها مثل
الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد
والبسفايج والغاريقون وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان
وتمر هندي واجاص مكد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وباداورد
والبزر ريحان وشاهترج والهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور

مكد خمسة

مكد خمسة دراهم بزر القثاء والهندبا والبرباريس وافتيمون مكد ثلثة دراهم
بطبيخ ويقوي بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن اللوز درهم راوند وحجر
ارمني ولازورد ومقل ازرق وكثيرا محمودة مكد درهم مطبوخ الافتيمون
وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب
ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرتين حتى ينقى البدن والسفوف المسهلة
بما الجبن مشكور ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف
وعرق السوس ويغتذى بادرارهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا
مستحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب
ويستعملون الما اكثر من الهوا الاغذية اما ايام النوبة فانه يوم صوم الا ان
يكون النوبة تاتي آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان تشغل المعدة بمثل
ما الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندبا
او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذا مثل الفراريج والدجاج
السمين والحولي من الضان اسفيدباجة ويجب الرمان وزبيب او بليمو وسكر
واذا صلح التدبير فربما لم تزد على ستة وربما امتدت الى اثنى عشرة سنة والتي
معها ورم في الطحال اطول واردأ اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء فمن المخمس

في حمى الخمس والسدس والسبع

وبلغم جدا

في حمى الدق

والسدس والسبع وبلغم جدا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وانكره جالينوس واكثر
ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد تكون مركبة من حمى عفنية واردأها تركب
معه حمى حمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة
وعظما ويلمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال الملمس احس
باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط
في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيها فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة
الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص
اليابس ونتأت حروف الاعضاء ولطف من كل عضو ولطأ الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب
وظهرت في القارورة دهانة وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر
ويكثر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق ظهره وانجذب معه جلد الصدر
واحدودبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر
ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبة
وكيف لا ولا يحتاج فيه الى النضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء

الا بحسب

الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية
والمشروبات كما في الغب لكن يحترز عن مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها
عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لبقاء دوام فرط التحليل واذا
كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما ينفعه مشترك وقد يتساهلون برفق
ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج
الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر
البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس يسقى قدح
ماء شعير مبزر بسكر وبعد ساعتين يدخلون آبزن ماء طبخ فيه قرع وقثاء
وخيار وورد وحلبة وخس والبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر من
هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم الى الهواء البارد ثم يغرقون اذا
خرجوا منه بدهن بنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في آذانهم ويسعطون
منه ثم يستريحون ويغذون بلحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجة
او برشا او حنطة او لبن حليب او سمك نهري مشوي ان لم يكن استعملوا
اللبن او مح بيض مسخن او نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا
الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جيدا

ويتنقلوا عليه اقراص الليمو او لب الخيار والقثا، او باقراص الكافور او
ببزر البقلة والسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بما القرع
والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطنه محشية بالقطن البردي
وربما اتخذ لهم فرش من اديم ملبت ما، وربما فرش لهم على شباك موضوع
على بركة ثم يتغذون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضا بارد كثير
الهوا، ويفرحون ويودعون والفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات ويكثر
عندهم من الفواكه كالتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروايح الباردة اللذيذة ويحترزون
من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال
في نومهم بكل حيلة الحميات المركبة والتركيب اما مداخلة وهو ان تدخل احديهما
على الاخرى او مبادلة وهو ان تاخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو
ان تاخذا معا وتتركا معا ومن جملة المركبات ما له اسم مخصوص شطر الغب
حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما الصفراوية دايمة
والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفرا فتظهر علاماتها

في الحميات المركبة

في شطر الغب

وقد يغلب

وقد يغلب البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة وتكون هذه الحمى في احد
اليومين اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين
الصفراوية والبلغمية المفردتين وتكون العمدة على الاستفراغ اكثر فاذا تركبت
غبان تركبت مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا
يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وان تركبت سدسان
نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تقسم ايام الحمى على ايام الراحة
ويزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون
عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا
ذلك كانت خمس حميات تسع والمثلثة ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه
والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه وعلى هذا فيكون للخمس ثلثة ايام راحة
ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة
وللخمس خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الحميات البحران وايامه فلنتكلم فيه
الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان
هو الفصل في الخطاب وعند الاطبا هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة
او الى العطب وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه

بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال المنفصل فقد تغلب العدو الباغي غلبة
يستعلي بها على المدينة وقد تغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر
وقد تغلب المحامي فينهزم الباغي بالكلية وهو البحران الدافع وقد تغلب غلبة
يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه
بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص وقد يكون منذرا بالتمام وكل مرض
فاما ان ينقضي ببحران او تتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره
في الامراض المزمنة الباردة واما ان تنتقل مادة المرض من عضو الى آخر واما
ان كان ينفصل ببحران واما ان ينفصل الحال بذبول الغريزية اي تحلل الحرارة
الغريزية قليلا قليلا والابدان التي يأتيها البحران او قد اتاها البحران على التمام
لا ينبغي ان تحرك اي لا تنقل موادها من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيها حادث
بدوا مسهل ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق والادرار لكن تترك
بالطبيعة لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعد البحران
ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعي اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع
الفعل الصناعي مضادا للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط بها
في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يقوي حركته

البحران

البحران علامات البحران وامارة لابد في يوم القتال من امور هائلة كالعجاج
والصراخ كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف
وهو احمد البحارين واقربها من الفصد لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال
ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة
والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كان دون
ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال
ولبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرئة
والدمعة بحران امراض العين والمخاط وسيح الاذن بحران امراض الراس
وكذلك ما خرج خلف الاذنين وكما ان السلطان المحامي اذا نزل به حادث
استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عُدَدِه وتجميع عَدَدِه ثم عند
قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران
انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع والعضو الذي تخرج منه
المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع
في المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فان المادة تخرج بالقيء ان

صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبريق حمرة واحمرار
الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى
الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في [illegible]
وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل البطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر
ونفخ البطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق
فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء
سليمة وان حصل ثقل في المثانة وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم
علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وبها يخرج
رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى
جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض تشتد
اعراضه ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن يأتيه البحران قد يصعب عليه
مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي تأتي بعدها يكون
اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود
من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان بالاستفراغ لا بانتقال وخراج
واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة

واذا مرض

واذا مرض من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت
وكلما ظهرت به علامات هائلة فالفرج بها اتم لان البحران حينئذ يكون اقرب
والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج
والمنتهى ويسميه بقراط سابق السيل ويدل على انحفاز الطبيعة وقلة
صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يقهر لو برز للقتال
قبل الاستعداد واما العلامات المحمودة والردية في كل مرض فالعلامات
المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة وانسخة الطبيعة والشهوة
والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة
في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة
والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية
دلت على الموت وان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما
تعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيجب ان
لا يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتيأس
الطبيعة من الدفع فتتوجه القوى الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي

على المرض وتقهره وقد تحصل عند الموت خفة وذلك لترك الطبيعة القتال
والمجاهدة لانها آيسة من الحيوة لخورها بالكلية ثم تعقبه الموت ويكون ح
ساقطا في الاكثر وربما كان له ظهور يسير كالنبع لضعفها العلة في الوقوف على ايام
البحران العمدة في ذلك على الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات تتغير معها
الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم
النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها
في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة
المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما
وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب فتبقى مدة الدور ستة وعشرون
يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم
فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع
البحران في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران لا بد فيه من يوم الانذار
يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف نصف ربع
ذلك يكون ثلثة ايام وربعا ونصف ذلك الثمن فيكون الانذار في الرا
الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم

النوبة

النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لاقهارها المادة
او تاخيرها انتظار النضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة ارباع
عشرين يوما وضابطتهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم
فصلوا والا وصلوا اسبوعين متصلين والثالث منفصلا واسبوعين منفصلين
والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف
ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدا
الاسبوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان الاسبوع الاول
ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول
الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم
وذلك اقل من نصف يوم به الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر واخره
اليوم عشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم الحادي عشر منذر باليوم الرابع
عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه
اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي
عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع

والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة في السابع عشر والعشرين والرابع
والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع
والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرين
انما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعيف حكمهما
اذا لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع
على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير
في مدد متقاربة واول بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات
نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر وفي سبع سنين وفي
اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة **الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام**
والوباء والتحرز عنه تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات
قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم
الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منها فلغمونية حمرة او حمرة
فلغمونية فيقدم من الاغلب منها والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم
الرخو او متميزا وهو السلعة اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون
والمداخل اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون

ساكنا

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه

ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو
السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا
كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا للبدن عند الحس وهو التهيج او
مجتمعا مقاوما للحس وهو النفخة **البثور** اورام صغار وتنقسم كالاورام الى
دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل
عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه
شرايين والورم غالبا ومآله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت
العضو واذا اجمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر
سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصع
وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراوية غليظة و
كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة
القروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج العلاج ما كان عن ذلك عن
دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى
الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد
ازدادت بالحركة شرا فيفتق بل تستعمل فيها المرخيات لكثرة الاجتذاب

في البثور

في الورم الدموي والصفراوي

فينقي الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار
وان لم تتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره بالادوية او بالبط بالحديد وما يكسر لذلك
فما كان سببه باديا كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم
حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد
الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببها بدنيا
فلا بد من الرادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد
وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة وجع وعدم
التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او
ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع
ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك
والخطمي وبزر الكتان كما دا بدقيقها او لطولا بمياهها وتضميد اثفلها بعد طبخها
ومرهم الداخليون مع مرهم النخل او مرهم الداخليون وحده في الابتداء
وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء
ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة
الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما يري

من اسوداده

من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح ولكن
التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الاموي اكثر **الاورام البلغمية** اما الرخوة
في الاورام البلغمية
فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع
فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا
وجع العلاج استفراغ البدن من البلغمية والحمية عن كل ما يولده والردع
في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجة غمست في خل تقيف (تيز)
ممزوج بماء البورق او عصارة مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم الطلوات
والمرخات والاضمدة المحللة كالخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي**
في الورم السوداوي
ينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير
متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحناء والزيت والزبد العتيق مرهم يحلل الصلابة في اسبوع فما دونه
وصفته خردل وبزر الانجرة وكرسنة وزبد البحر وزراوند واشق ومقل
ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم
في الدبيلة والخراج
في داخله موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان من ذلك حارا
واذا رأيت مع الورم ضربانا كثيرا او نغارا تحت الاصبع فهو خراج فيعرف

فرزو رفتن

موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض
لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء
المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة والعلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية
لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم تستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بماء حار
والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران
وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد
باصل النرجس المفجر كل صلب خصوصا مع ماء الحار والعسل والدياخليون بلعاب
الخردل مفجر مع جميع ذلك في دهن السوسن والاقيبط واحرص ان يكون
فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل
ثم مداواة القروح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه فلا بد في الاكثر تتقيح وفي
في الدماميل — الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **الدماميل** ارداها اغورها هي من جنس الخراجات
وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وفي الايام الاول
تداوى مداواة الاورام الحارة ثم تقتصر على الانضاج ومن المنضجات لعاب التين
والعسل وبزر المرو بالماء اللبن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن
في البثور — فان انضج ولم يتفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى البط **البثور** ايضا على عدد الاورام

فمنها دموية

فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمية
في الشرى — ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة
محمرة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد مع كربها وغمها ليلا وسببها
بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتدادها ليلا اكثر من الدموي
والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع
المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغم يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج
الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس
في النملة — بالخل نافع ومزورة الكزبرة اليابسة **النملة** بثور تحدث عن صفراء حريفة
لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية فقط
ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا العلاج يجب اولا ان يبدأ بالاستفراغ
من الصفراء بالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ولو ضع عليها عدس
وقشور رمان وشعير ولسان الحمل بقوته تاما فان ظهر التآكل والتقرح
استعملت اقراص اندروخورون بشراب قابض والجاورسية يجعل في

في الحمرة والنار الفارسية

مسهلها قليل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين
الارمني بالخل وماء الورد نافع الحمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل
بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما
كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط من مادة صفراوية قليلة لتعفن
والسوداء والحمرة ربما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون كثير السوداء غليظة غالبة
قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء خصوصا
في الحمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد الادوية الموضعية لا يجوز ان تكون
شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا
شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن الادوية
الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد بحرقته كما ان
يعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير

في النفاطات والنفاخات

النخالة النفاطات والنفاخات تحدث اما لغليان يصعد المائية الى الجلد
فتحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه وترك
اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مقشر مدقوق ناعما معجونا بخل
فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات مرهم الاسفيداج
او شقت بالابرة

جيد

في الجدري والحصبة

جيد الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر
الابيض ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج
بغير كرب ولا حمى قوية ثم كثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل
حتى يأخذ رقعة كثيرة بارة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف
الكبار حتى يكون واحدا في الاخر ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من
العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور
والمحصوب غيثا يبع نفسه ففيه ورم حجابي وسقوط قوة واذا رايت العطش يقوى
والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب
واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة والصبيان
والشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية
واصغر حجما ولا تتجاوز الجلد ولا يكون سمك ارتفاع العلاج فليبادر الى اخراج الدم
وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية
المشروبات النقوع المحلو بالسكر وشراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي
بالغ وشراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بل الكافور الاغذية
عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا

في الحكة والجرب

فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس **الحكة والجرب** منه يابس فيكون عن صفراء محترقة مخالطة الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا تكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الافتيمون او السفوف المسهلة بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينقع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من كل اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل بقلة تفه كالهندبا والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر احد هذه مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح دراني ومثل الجميع حب الرمان المحمض ويضاف اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء او خل وربما احتيج الى كافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وعشرون درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة

ويغشى

في الجذام

ويغشي ويصير شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن كله او يبوستهما فيحترق الدم واما بردهما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها وفساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت السوداء عانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح ومما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدي اقل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهرت في العين كمودة الى الحمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل وتتخشم الانف وتنشق الاظفار ويتهرى وتتغير رائحة الانف

الصوت وتغلظ الشفة ويسودّ اللسان ثم يسقط الانف والاطراف
ويسيل صديد منتن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع ويخرجون السودا بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا
وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل
بما الجبن فينفعهم ان كانت السودا حراقية الاشربة بكرة كل يوم ما
الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر وجلاب باردو ما
لسان الثور والسكر الاغذية لحم الجدي او الدجاج المسمن ولحم الجدي او
الدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطيا ويجب ان يقيئوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات ويكثر من الحمام
والتدخين بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلس في ابزن من سمن
مفرط ويرتاضون رياضة معرقة ومن الادوية الفاضلة لهم البلبتي وابزرجلا
وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منها
حتى ينفخ بطنه ويذهب عقله ويكف عنها قالوا اذبح الاسود السالخ
ويدفن حتى يتدود ثم يؤخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل
يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد الا باستفراغ

لانها يحركان

في الوباء

لانها يحركان المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل سريعا **الوباء**
يعرض لجوهر الهوا لاسباب سماوية وارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة
كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم يحرق والنزية الكثيرة النز الكثير العفن فاذا
(مواضع القتال)
كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبا
وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثر علامات المطر ولم
يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتا فاسد وان كان الربيع قليل المطر باردا
ثم رايت الجنوب بكثرة ويتكدر الهوا اياما ثم صفا اسبوعا ثم يحدث رعد
في النهار وغيمة وكدورة وبرد ليل فقد جا وان كانت الصيف قليل الحرارة
وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فيتوقع الوبا هذا
(ذو ذوايب)
اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الزكية الحس كاللقلق وهربت الفارة من
سدرة مكفاة فالوبا قريب واما كيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل
(حيران افاده)
مزاجه ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشامية
نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهوا بالادوية التي لها في
تلك خاصية كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والسعد

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج

والاترج والطرفا، وورق الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب
الفواكه العطرة كالتفاح والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم
يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفى بتليين
الطبيعة بالفتل والحقن والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى ذلك [illegible]
الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى
بما يقوي الاعضاء، ولماء عنب الثعلب بالسكر نفع وكذلك بماء لسان الحمل وشراب
التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف وتترك اللحوم والملح ويجتنب الشراب
اصلا فان حصل مع ذلك وجع البطن حقن بحقن لينة ثم يسقى من هذه الدواء
بزرورد وكهربا واكليل الملك بالسوية سنبل ومصطكى وكندر وزعفران
وجوز السرو نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما
استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية
اما في السحج والشجاج فعدس وبزر الورد وآس يستعمل وحدها او بدهن الورد

واما الضربة

واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيما قلناه في السحج مع قليل
ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد منفرد فان حصل مع
الوثي حرارة قوية فهذا الضماد نافع صندل وزرورد وبنفسج بالسوية وشعير
مقشر وزعفران وقليل من الكافور بماء الورد ودهن ورد ثم يربط برفق
واما الخلع فيحتاج الى المد ورد العضو الى شكله ولكن برفق فان يعنف كثر
الوجع جدا فيحدث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما
يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه
وربما يخاف فساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم الاغذية اللزجة المولدة
للدم الشديد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجداء
المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليسخن وينطل العضو بماء حار وان خيف
من الرباط حدوث ورم فليرخ الرباط وليضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر

الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه
ودهنه والهليلج والاملج والمرد والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة
حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الراس يوما
وليلة حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل القاشر واصل

الاسراش ورماده وشجرة الصنوبر كدخز البورق جزان يستعمل بدهن الآس — في قلة شعر الرأس
والقشور واصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الرأس**
سپیدار
وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يكون من بخار دخاني لزج اذا
صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني
لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فتقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس مكثف
فلا تتسع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة مرخية او رطوبة مسخفة فلا تجتمع
مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين
او لمانع من التكون من خلط ردي يحتبس في المنافذ كما في داء الثعلب الادوية
المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة ليطلى بالشيرج فانه يقوي
والاذن جيد والعظاية التي في البيت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد
القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت
خصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحكة
بكثرة الحمام وتحشفها بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن
واستفراغ الخلط الردي **داء الحية والثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد — في داء الحية والثعلب

للنبت

للنبت بلون الجلد خصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى البياض
والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة وتعرف سرعة قبوله للعلاج
وبطؤه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة يبرئ بسرعة والا فلا
ويفرق بين داء الثعلب وداء الحية بانه في داء الحية يتقشر الجلد ويسلخ الجلد
كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبتدئ اولا باستفراغ بالفصد واخراج
الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه
المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم تستعمل الادوية — افراط جعودة الشعر
المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط جعودة الشعر** سببها اما مزاج
حار يابس يعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما القواء الثقب والمسام
وهذا لا يتغير المزاج العلاج الادوية المبسطة للشعر جميع اللعابات اللزجة
كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطة بالاكارع
الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق
اذا علف به رققه واذا ذر على المنتوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة
للشعر نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء
وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد والصندل

بعده بعدس وبزر الورد وصندل بماء الورد وربما يتبع المرهم الاسفيداج
وربما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ والطين بالخل والشوكران يستعمل
مدة بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش
ودماغه وكبده **تشقق الشعر وتقصفه** تنفعه المبسطات وقد يحتاج الى
استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة
المطولات جميع الادوية التي فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء مركب
جيد شعير مقشر ثلثون درهما آملج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى تذهب قوتهما
ثم يضاف اليه دهن بنفسج ثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم
القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن
جيد ودهن الآس مقو مسود مطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي
وسبب الطبيعي تكرج الغذاء الصاير شعرا وهو رأي جالينوس او الاستحالة
الى لون البلغم وهو رأي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض
كما يبيض الزرع لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة
المجففة الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى
باكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق والثرايد

تشقق الشعر وتقصفه اي تكسره

المطولات

الشيب

والفاكهة

والفاكهة وكثرة الشراب والجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف
بسرعة والتزام القيء على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم وتدبير
المجفف والطلي للشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط
ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يطلى بالشيب المسودات
الحناء وورق النيل جيد معتاد فربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او اللبن الحامض
او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود
جدا آخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار
حتى يسود عشرون درهما روسختج عشرة دراهم شب يماني درهمان ملح دراني
الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او انطلاق من الدماغ فلا يصعد
اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا تحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث
عن القروح السائلة ويختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله ولا يبرأ منه لا يبرأ او ما
كان لانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم استعمال الادوية المنبتة **في احوال**
الجلد اولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحركه الى خارج فانه يحسن اللون ونقاه
وصفاءه والنضارة وذلك اما بانه يولد الدم بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت
والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البشر

في احوال الجلد

اي البشارة

فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقّي الدم كالاطريفل والهليلج المربّى
واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والزعفران والفجل
والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء
المحبوبة كالظرفاء من الناس والمسابقة والهراش والمصارعة وسماع الاغاني
فان اعان بذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا
والشعير والبورق والارز وقشور البيض المحرقة والصدف المحرق والمرتك
والاسفيداج ونشارة العاج وعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع
ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز الحلو تستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه
بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم الميت مكون ذلك
لانفتاح فوهة عرق ليسفي عن دم فيحتقن الدم الداخل احتقانا يتأذى لونه
وشكله فما كان منه الى حمرة فهو النمش وما كان الى السوداء فهو البرش والطحى
كلف وصاحب النمش تتشقق شفته كثير اليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى
علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستفراغ
السوداء وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين
اللون الاشياء المضرة باللون هي الاسقام والهموم وكثرة الجماع والاوجاع
والجوع

والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين
والكمون شربا وطلاء والخل والسكون في بيت فيه يكون يصفر اللون والنانخواه
وكثرة شمه بل النظر فيما قيل آثار الضربة السود تقلعها المرتك بعض الشحوم
البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان
البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعة فيها اقوى والمولدة لها ضعف الهضم
فاذا تمكنا احالا الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق
الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص يعرض معه تقليس وهي
المسماة بالقوبا ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ
المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم تستعمل في البهق الحوالي المذكورة
في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ
البرص الابيض الى سنة هذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فتستعمل
معه الحوالي القوية الى ان تنفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول مثل
الحرف والخردل والحرمل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية
والاشربة وغيرهما حفظ اللون عن تأثير الشمس والريح بالطلاء على الوجه
ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد معجونا ببياض البيض الصنان

نتن الابط وسببه خلط عفن او عرق يعين على ذلك تاخير غسل الجنابة
او الحيض العلاج يستفرغ البدن من خلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما
ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق
الآس السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك
والشبت والصبر والمر وتتخذ منها طيب بالورد والمسك والكافور ان
معه حرارة مفرطة بمثل السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة القمل يتولد من رطوبة فيها يسير حرارة يصلح بها للحيوة القملية فلا جرم — القمل
ذلك من واهب العطايا الحيوة ولكونها ما يقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد
يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج المفرط فلا بد
من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغير
الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل
القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والافسنتين والزراوند
وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم تستعمل مفردة ومجموعة وربما احتيج الى زيبق
وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوباء يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط — القوباء
سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية الموضعية كماء الاترج

ودهن الحنظل

في احوال البدن — الهزال المفرط

ودهن الحنظل ودهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام في احوال البدن في
كمّيته الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كدم الحريف
ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة
اما الهاضمة او الجاذبة او لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المتصرفة
فيه او لمزاحمة الطحال ومصاصة الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما
اذا كبر الطحال او لديدان يخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل
ولضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب
والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل
الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن
وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى
ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية
الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن الغلل ويسقى الماء
البارد والشراب الجديد ويوطأ مفرشه ويغذى بالاغذية القوية والجوذابات
واللحم المقلو والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا
يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما يولد دما رقيقا متخلخلا ولحم البط مسمن والحمام

عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج
والبزوري وخصوصا اغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا تتولد فيهم الحصاة واما
بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال الادوية الموضعية هي التي تحبس
الغذاء في المعدة والامعاء وتغذيه في العروق ويفعل ذلك الاغذية بالادوية
اللطيفة الادرار كالكمون ثم تحتاج الى اجادة الغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات
كالبنج واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دواء المعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوزة ويستعمل كل
يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر حتى
يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرا ويضاف اليها
مثلها لبن ويغلا ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء
وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكد نصف
جزء بزر بنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم مكد ربع جزء دهن لوز او سمن بقر
مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما
يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلا في قدر يوضع عليها قدر مثقوب فيه
زيت كبار منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او ريسة
كما مر

او حنطة

افراط السمن

او حنطة او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان
التي ضمرت في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل
ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن هو
قيد البدن عن تصرفه فيضيق مجاري الروح فقد ينطفي ولا يصل اليها النسيم فيفسد
وهم على حذر من انصداع عرق بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما
اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان
والسمين خلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على
جوع وعطش ولا تكاد الادوية تصل الى اعضائهم الالمة الا بطول مدة وكلفة
العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع
والنوم على الارض واقتصار في الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس
والمخللات وخبز الخشكار والشعير ويكثر من التوابل الحارة في اغذيتهم وتحسين
الملبس ولينكشف للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة فيزلق الغذاء فلا
يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى الا على ايصاله الى
الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون واما السندروس واللك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة الباب السادس في السموم والاحتراز عنه كما

نوع من المخللات مثل بادنجان المخلل

الباب السادس في السموم والاحتراز عنه

يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب عنها فلا يكفي تحذر عن
العدو فقد يقع في طعام الانسان بنفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا
وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار
والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا احضر المتحرز عنه
فليترك الاغذية القوية الطعوم والروايح واكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه
ورايحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر — الحرص على الطعام
السم اسرع لخلو المجاري واذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرت
قوته وربما كان فيها ما يضادها والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها
حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة النحاس والزنجفر
وشنجرف والحشش والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه
والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش
وقرن السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر
والحزنقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والغاريقون
الاسود والليبوب الزنخه والافيون والافربيون والبنج وجوزماثل والشوكران
والكماة والفطراساليون والحيوانية كالزراريح والارنب البحري والوزغة

والحردون

والحردون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة الكلب الماء وطرف
ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد
والشواء المغموم وتاثيره اما بالاحراق والتلهيب كالافربيون او بالاجماد والتخدير
كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفن
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف ارداء الكل ويستدل على شرب
السم برايحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يؤثره من الاعراض اللازمة — تدبير من شرب السم
له **تدبير من شرب السم** يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت
وطبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك
وان لم يقيء السم بالقيء ان تكسر عاديته وما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين
المختوم اذا سقي اول الامر واذا انقيا بالاستقصاء شرب اللبن وتقيا ايضا
ثم ينبغي ان يحقنه ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب
ويلبس الطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج
بما يخصه مما هو مذكور في المطولات والعلاج المشترك لذلك كله المفرحات
الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة ومما
هو جيد ان يؤخذ الجندبادستر وصولة درهم شيح ارمني درهمان يعجن بالعسل ويسقى

الاحتراز من الحيوانات الرديه وطردها من البيت

بماء التفاح وقد يدا ابن عرس البرى المسلوخ المنظف من اقوى الادويه نفع
السموم الاحتراز من الحيوانات الرديه وطردها من البيت من يدلك بالخطمى او عصارة
الخبازى بالزيت فلم يضره الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه
لم يوذه اللسعه ومن يدلك باصل اللوف لم يلذعه افعى وكذلك دماغ الارنب
مع الخل والزيت والميعه والزيت المنقوع فيه الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح
الاذخر او حب الغار او ورق الفنجنكشت او ورق الانجدان او الدوقو
او حب البلسان او حب القرع كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم تقربه الهوام
ومما يطرد الهوام من البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنه
والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه وكذلك التبخير
بالفنجنكشت وافراشه ورماد الصنوبر خصوصا مع القنه والشونيز والكبريت
من هذه الحيوانات التى تهرب منها الحيوانات الحشرات اذا جعل فى البيت لقلق او طاوس
او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفرغ منها وتهرب فاذا ظفرت قتلها وكذلك

الحيوانات التى تهرب منها الحيوانات الحشرات

اتلاف السباع

البيضانيات والابابيل وفيل وجلد النمر لا تقربه حيه اتلاف السباع
الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل
الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت

يقتل

طرد الحيات

طرد العقارب

طرد البراغيث

طرد البعوض والبق

طرد ابن عرس

طرد الفارة

يقتل البهايم وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا
دهنت به راسها طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والجرد
يقتلها واذا وضعت على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المشدوخ
وعصارته اذا امسكت وورقه والبادروج وثفل الصائم يقتل الحيات
والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا
وضع فجل المقطع على حجرها لم تجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت
بطبيخ الحنظل ونقوعه ماتت او تهاربت وكذلك العليق والخرنوب ودم
التيس اذا جعلت فى حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك تجتمع على حشيشه
طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى تهربها وحشيشة البراغيث تخدرها
وتخدرها الى ان يموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقدليس او بالشونيز او بمجموعها وهو اجود او بالآس اليابس او
بالكبريت او باخثاء البقر والحرمل او بورق السرو او جوزه ورش البيت
بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس او الافسنتين طرد ابن عرس يطردها ريح السداب
طرد الفارة وقتلها المرتك والخربق والبنج وبصل الفار وهى تتداوى
منه بالسباحة فى الماء فان لم تجده ماتت والتراب الهالك وخبث الحديد

واذا اسلخ الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب
الباقي والسلخ اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه وتهرب من المغناطيس
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على حجرها هرب بها طرد
الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ
الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكرنب والثوم طرد الخنافس دخان
الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين
باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين والغوتنج وقشور الاترج وماء
الحنظل الرطب طرد سام ابرص زعفران اذا جعل في البيت هرب منه
اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلث اصناف احدها
قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو
في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل
هي الصل وهي شديدة الرداءة وتحرق كلما ينساب اليه ولا ينبت حول
حجره شيء فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس به حيوان الا هرب فان
قارب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه
بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشه ذاب بدنه وانتفخ وسال منه

صديد

صديد ومات في الحال ويموت كل ما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص
ضررها الماء وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه وهذا اكثر في بلاد
الترك الصنف الثاني ما ليس له سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين
ونحوه من كبار الحيات وانما تعالج قرحة لسعها ووجع الجراحة فقط
الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف
السم فلا يقتل العلاج لنهش الحيات يبادر اولا بسقي ترياق الفاروق فانه
ان تاخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك
الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل
مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع في الحال من جميع السموم واذا
استعملت دفعت مضرة السموم الى سنة ثم يمص موضع النهش ويحجم
ويضمد بالاهل وحب الغار والبابونج والبصل والعنصل المشوي والكرسنة افرادا
ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي وكل ذلك
جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع عقرب جلاف العرب في اربعين موضعا
واستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرأ في الحال اما نهش السباع والحشرات
فليلتق بالمطولات وانما يكتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته

صفات الكلب الكلب

صفات الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن آوى
وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه وتعلو هما غشاوة
ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويتطاطا راسه
ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستدفن ذنبه ويمشي خايفا مغموما
كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الما، وربما
ارتعد منه ويتعثر كل خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه
ابح والكلاب يهرب منه فان دنى منها غفلة تبصبصت له وخشعت بين
يديه ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض كالماليخوليا من
حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شي تخيله كلبا فقفز
وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ويكز حتى يموت وقيل ذلك لا يعرف
وجهه في المراة وربما يتخيل فيها كلبا ويموت لعرق وسقوط قوة وقد يموت
عطشا وربما نبح كالكلب وتبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص
على عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك واما قبل الفزع من الما
فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع
الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق

اي يجعل بين فخذيه

البصبصة تحريك الكلب ذنبه

صوت الكلب

مقلقا

من الكزاز وهو مرض كالتشنج

بين عضة

بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم توقف على صورته ان يدلك
الجرح بقلب الجوز ويرمي للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا
فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمي للكلب فان عافه
والا فلا العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم
فان التحمت يخطا فرحتها في الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى
الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم تبيع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص واما
اذا ادرك بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السودا
بقوة دوا مشهور بالملح كابا مثقالان غاريقون وافتيمون مكد مثقال ونصف
ملح هندي مثقال بسفايج وحجر ارمني مكد مثقال الشربة منه محببا مثقالان ويستعمل
بكرة كل يوم ما الشعير الساذج او المزور بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه
او بما الجبن وسفوف السودا او يستعمل كل يوم من دوا جالينوس ملعقة في
ما ويندرج الى اربع ملاعق وان تاخر ايام ضعف ما تسقيه من ذلك وغيره
والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من الحمام
الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من
النظر الى دمه فربما انفزع منه فلو فزع من الما فلا تجلس عن علاجه فقد عاش

ايام

او كرهته

البرء

١٦٦ بر

بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الى ربطه
واكراهه على شرب الماء فعل وتضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب
الممزوج بالماء مناصفا وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد
ضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مسنخة مسقي بها
شرب وخصوصا من خشب الطرفاء وقد تتخذ لهم انابيب من ذهب تدخل
في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراها وقد تتخذ اشياء مجوفة
من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء ولو من يبلعها وكبد الكلب الكلب يشفى
المعضوض فيؤمن من الفزع عن الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب
كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستكف الباقي من الكلها فمن
الكلها لم يمت ومن عاف عن الكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا ادوية
جالينوس فلنختم الكتاب حامدين لله ومصلين على خير خلقه محمد وآله اجمعين الطيبين
الطاهرين قد تم تحريره على يد العبد الضعيف المحتاج الى الله القوي المذنب بن الاكبر
على اكبر الطبيب ولد ابو القاسم غفر لهما والمرجو من الناظرين ان
يستغفروا له ولوالديه والله يغفر لهم قد وقع الفراغ من تحريره في
اواخر شهر صفر المظفر سنه ١٢٦٤ في دار العلم الشيراز
صانها الله عن الآفات والبلايا

کتابخانه آستان قدس رضوی
بازدید شد ١٣٤٨

۵۲۱۲ خ

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازرسی شد